تسهيلات فى الجمارك للافراج فورا عن السلع القابلة للتلف

لقاء قمة ثلاثى

مباحثات هامة بين مبارك وحسين وقابوس فى افتتاح الخط الملاحى بين نويبع والعقبة

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

العدد ٢١١٢ (السنة الواحدة والاربعون) ٣٠ رجب ١٤٠٥هـ - ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م
2112 AKHBAR EL - YOM 20 APRIL 1985 .

حكمة اليوم

ما أصابك من حسنة فمن الله
وما أصابك من سيئة فمن نفسك

قرآن كريم
« سورة النساء »

مبارك يلتقى بجماهير سيناء فى مؤتمر شعبى
افتتاح مشروعات جديدة فى احتفالات تحرير الأرض

كتب - محمد عمر :

يعقد الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الأردن والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم الخميس جلسة مباحثات هامة على ظهر اليخت الخاص بالسلطان قابوس .



● الرئيس مبارك ● السلطان قابوس ● الملك حسين

تجرى المباحثات أثناء افتتاح الخط الملاحى الجديد بين ميناءى نويبع والعقبة فى إطار احتفالات مصر باعياد تحرير سيناء . وسيقيم الرئيس مبارك غداء عمل تكريما للضيفين الكبيرين .

ستكون رحلة القمة الثلاثية بمثابة اشارة البدء لافتتاح الخط الملاحى الجديد بين ميناءى نويبع والعقبة والتى تسير فيه العبارة « طابا » .

ويقوم الرئيس يوم الاربعاء بافتتاح عدة مشروعات هامة بمناسبة أعياد سيناء فيفتتح مجمعين سكنيين بمحافظة سيناء الشمالية يشتملان على عدد كبير من الوحدات السكنية كما يفتتح مركز الاعلام النموذجى بالعريش .

ويعقد الرئيس بعد تلك لقاء بالقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة يجيب خلاله على كافة التساؤلات داخليا وخارجيا

ثم يزور الرئيس مبارك يوم الخميس القادم محافظة جنوب سيناء ليفتتح أيضا عدة مشروعات هامة بالمحافظة منها مزرعة نموذجية ثم يفتتح فندقا سياحيا جديدا بوادى الراحة وفندقا آخر فى نويبع .

مصر تعرض على اسرائيل شراء فندق طابا

قال كمال حسن على رئيس الوزراء ان مصر على استعداد لشراء الفندق الاسرائيلى فى طابا فى حالة موافقة اسرائيل على احالة مشكلة طابا الى التحكيم الدولى . وقال انه ينبغى اجراء استعدادات دقيقة أولا حتى ينجح لقاء قمة بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل

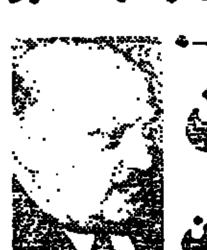
نشرت هذه التصريحات صحيفة « دافار » الاسرائيلية وقالت ان الحكومة المصرية منحت ٤ شركات اسرائيلية تصاريح للاستيراد والتصدير مع مصر وأن مصر سوف تسمح ايضا لاسرائيل بالبحث عن مفقودى الغواصة الاسرائيلية داكار التى اختفت فى شرق البحر المتوسط منذ حوالى ١٦ عاما

وصرح كمال حسن على لصحيفة جيروزاليم بوست أن عدد من الوزراء المصريين سيزورون إسرائيل قريبا جداً فى إطار تحسين العلاقات بين البلدين .

١٠ رمضان اجازة بدلا من ٦ أكتوبر

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب اقتراحا يقضى بجعل يوم العاشر من رمضان عيدا قوميا بدلا من يوم ٦ اكتوبر .. باعتبار رمضان من الشهور المعظمة .

رسالة من مبارك لحسين
يحملها كمال على عند سفره اليوم لعمان



كمال على

يصل اليوم إلى عمان كمال حسن على رئيس الوزراء على رأس وفد يضم وزراء الصناعة والزراعة والاعلام والاقتصاد والتخطيط والقوى العاملة ..

تستغرق الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء للعاصمة الاردنية ثلاثة أيام حيث يرأس اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة .

ويتسلم جلالة الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس حسنى مبارك يحملها رئيس الوزراء تتعلق بنتائج زيارة ريتشارد ميرفى وعازرا فايتسمان للقاهرة . ويلتقى رئيس الوزراء بالامير حسن ولى العهد .. ويزيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى الذى يرأس وفد بلاده فى المباحثات .

وعلمت « أخبار اليوم » أن المرحلة الجديدة ستشهد نشاطا مكثفا وتدعيما لحجم التبادل التجارى بين البلدين ليصل إلى ٥٠٠ مليون دولار بعد أن كان ٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٤ ووصل إلى ١٥٠ مليون دولار فى البروتوكول الذى وقع عام ١٩٨٥ .

وسيعرض فى اجتماع اللجنة العليا المشتركة نتائج المباحثات التى تمت بين المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس فرحى عبيد وزير النقل الاردنى والتى تضمنت الاجراءات التنفيذية الخاصة باتفاقية النقل بين البلدين .

وفى تصريح خاص لاخبار اليوم أعلن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة أنه يجرى تنفيذ ما اتفق عليه فى اجتماعات القاهرة وأن الوزارة أعدت بيانات عن تجربة مشروع الصالحية ونوبيع لارسالها لوزارة الزراعة فى الاردن كما تقوم الوزارة حاليا باعداد برامج لتدريب مجموعة من الاردنيين فى مجال الأراضى والمياه والميكنة الزراعية وتربية النحل والانتاج الحيوانى بالاضافة إلى تدريب الأطباء البيطريين .

وفى مجال القوى العاملة قال سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة أنه تم خلال الشهر الماضى توقيع اتفاقية العمل المصرية الاردنية لتبسيط اجراءات تشغيل عمال كل طرف لدى

« البقية ص ١٥ »

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة عشر ألف جنيه من « صديق فكرة » تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ستة الاف وعشرين جنيها من مواطن سورى تبرعا للمحتاجين بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة الاف دولار من فاعل خير مقيم بالخارج تبرعا لليلة القدر. عن شهر مارس ١٩٨٥ .

((البقية ص ١٤))

سوريا وليبيا وايران يقاطعون خطاب عرفات

نيودلهى - رويتر : -

خرج أمس ممثلو سوريا وليبيا وايران الذين كانوا يحضرون المؤتمر غيرالعادى للجنة تنسيق دول عدم الانحياز من قاعة المؤتمر عندما صعد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على المنصة ليلقى كلمته فى بداية المؤتمر .

وقد افتتح المؤتمر راجيف غاندى رئيس وزراء الهند والرئيس الحالى لحركة عدم الانحياز .

مليون برميل يوميا
لأول مرة خلال الشهر القادم

كتب ابراهيم راشد :

طلب د .عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية من رؤساء الشركات التى لديها كشوف بترولية جديدة سرعة تنفيذ عمليات التنمية حتى يمكن ادخال هذه الكشوف الى الانتاج وذلك طبقا لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك بعد زيارته لمناطق الانتاج بخليج السويس ..

سيترتب على دخول هذه الكشوف أن تدخل مصر لاول مرة عصر المليون برميل .. الكشوف التى يجرى تنميتها الآن كشفان بخليج السويس لكل من شركتى اكسون وموبيل اويل .. من المقرر أن يعطى حقل اكسون ٢٠ ألف برميل فى المرحلة الاولى .. وحقل موبيل اويل ١٥ الف برميل بالاضافة الى تنمية حقل مليحة بالصحراء الغربية بالقرب من مطروح وسيعطى فى المرحلة الاولى ١٥ ألف برميل وحقل ابو غرادق للعامة للبترول وسيعطى ٧ آلاف برميل .. الانتاج الحالى ٩٥٠ الف برميل وبدخول الانتاج الجديد فى الحقول الاربعة .. فاننا سنتخطى لاول مرة رقم المليون برميل يوميا .. وجدير بالذكر أن حقول شركة السويس للزيت سيقفز انتاجها الى ٢٠٠ الف برميل خلال الشهور القادمة .

ربنا يستر !

ارسل العقيد الليبى معمر القذافى رسالة الى المسئولين المصريين ، يعلن فيها عن رغبته فى حسن الجوار وتصفية الخلافات بين البلدين !

المعروف ان ما من مرة أرسل القذافى رسالة مشابهة الا وأحبطت أجهزة الامن المصرية محاولة فاشلة من محاولات القذافى التآمرية .

تعريفة جديدة لترشيد استهلاك المياه

تقرر وضع تعريفة جديدة لاستهلاك المياه تهدف إلى ترشيد استخداماتها على أساس ترك ٣٠٠ لتر الاستهلاك الفرد دون زيادة فى السعر .. ثم تتصاعد الاسعار حسب الشرائح بعد ذلك .. صرح بذلك محسن صدقى وزير الاسكان يجرى حاليا بحث تعريفة جديدة لاستهلاك المصانع ..

الرئيس يزور المنطقة الصناعية بالجيزة

يواصل الرئيس حسنى مبارك زياراته الميدانية لمواقع الانتاج . يقوم يوم الثلاثاء بجولة ميدانية فى المنطقة الصناعية بالجيزة والواقعة عند الكيلو ٢٨ بطريق مصر - اسكندرية الصحراوى .

يفتتح الرئيس عدة مصانع للتبريد والمساكن الجاهزة والبطاريات والموبليا ويرافق الرئيس فى جولته محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وعبدالحميد حسن محافظ الجيزة .

مبارك يزور ضريح السادات

يقوم الرئيس حسنى مبارك صباح الاربعاء بزيارة لقبر الجندى المجهول ويضع أكليلا من الزهور على ضريح الزعيم الراحل أنور السادات وذلك فى إطار الاحتفالات بتحرير سيناء .

قابوس يبدأ زيارته الرسمية لمصر السبت

تبدأ زيارة السلطان قابوس الرسمية للقاهرة يوم السبت القادم وذلك بعد انتهاء زيارته للأردن .

سيشترك السلطان قابوس وجلالة الملك حسين مع الرئيس مبارك فى احتفالات مصر باعياد تحرير سيناء ثم يعود مع الملك حسين إلى الأردن .

من المنتظر أن تستغرق زيارة السلطان للقاهرة يومين يلتقى خلالهما والرئيس مبارك فى إطار التشاور المستمر بين القاهرة ومسقط حول القضايا المشتركة .

سوار الذهب يؤكد لا قواعد عسكرية أمريكية فى السودان

الخرطوم - عادل رضا :

نفى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى السودانى بشدة وجود قواعد عسكرية أمريكية بالسودان . وأكد « لاخبار اليوم » أن السودان ضد سياسة المحاور والاستقطاب وأنه يلتزم بسياسة عدم الانحياز قولا وعملا . وأضاف ان المشاكل الرئيسية التى تواجه المرحلة الانتقالية بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة هى التصدى للوضع الاقتصادى المتدهور

هذه نقرة .. وتلك نقرة أخرى !

كاريكاتير نشرته صحيفة « لوموند » - الباريسية - ويسخر من سعادة الحكومة الفرنسية بتحطم الأرقام القياسية لارباحها من تجارة السلاح فى الشرق الأوسط !

الموقف السياسى

تجارة السلام .. !

بقلم : إبراهيم سعده

الدول الصناعية الكبرى « حزينة » بسبب الاخطار التى تهدد منطقة الشرق الأوسط . ورؤساء هذه الدول لم يتركوا مناسبة الا انتهزوها للتعبير عن « بالغ قلقهم » للصراعات العنيفة التى تشهدها تلك المنطقة . فحرب الخليج تشغل جانبا كبيرا من وقتهم ، وفكرهم ، واهتمامهم ! وحرب لبنان الدامية - والتى احتفل العالم بمرور عشر سنوات على اطلاق رصاصتها الاولى - تتابعها حكومات الدول الصناعية الكبرى بمزيد من الالم والحزن والقلق ! والحروب الاهلية والعنصرية فى القارة الافريقية تحتل - هى الاخرى - جانبا من هذا الاهتمام الكبير ، شأنها فى ذلك شأن الحروب المثيلة فى أمريكا اللاتينية وفى باقى قارات العالم !

والصراع العربى الاسرائيلى - القديم والمستمر حتى اليوم - يسبب توترا للدول الكبرى ولا ينقطع تفكيرها فى كيفية التوصل إلى حل له ، أملا منها فى اعادة السلام إلى منطقة الشرق الاوسط حتى تستقر شعوبها وتنعم بالامن والرخاء بعد طول غياب ! فالولايات المتحدة الامريكية تقوم بدورها كشريك فى عملية السلام ، وتتمسك بهذا الدور . وتصدر عشرات التصريحات عن نشاطها وتحركاتها واتصالاتها مع كافة الاطراف المعنية ! والاتحاد السوفيتى ، رغم رفضه لاى مبادرة سلام تشارك فيها الولايات المتحدة ، فهو لا ينام الليل ألما وحزنا على مصير المنطقة ومستقبلها لعدم التوصل إلى حل نهائى لهذا الصراع الذى تساندد الامبريالية الامريكية ! وفرنسا تعطى الاولوية - فى سياستها وأهدافها الخارجية - لدورها كوسيط مقبول من الطرفين لايجاد التسوية السلمية بين العرب واسرائيل . وبريطانيا لم تترك وسيلة الا تسلحت بها وقامت بتجربتها سعيا إلى تحقيق السلام المفقود الذى يمثل

« البقية ص ٨ »

اجراءات جمركية هامة
مجلس أعلى للجمارك لوضع السياسات الجمركية
الافراج عن السلع القابلة للتلف

كتب - محمود سالم :

تقرر اتخاذ عدة إجراءات جمركية هامة تستهدف تسهيل الاجراءات الجمركية فى كافة الموانى والمطارات . قرر الدكتور صلاح حامد وزير المالية تشكيل مجلس أعلى للجمارك يتولى وضع السياسات الجمركية فى مصر وبحث خطط العمل ومشاكل التنفيذ .

يرأس المجلس الجديد حسين أمين رئيس مصلحة الجمارك ويضم ٣ مستشارين لوزير المالية ورؤساء القطاعات المركزية ومديرى والشئون الجمركية . يجتمع المجلس كل شهر لعرض توصياته على الوزير . وصرح الدكتور صلاح حامد بانه تقرر منح كل رؤساء الاعمال فى المواقع الجمركية التنفيذية سلطات كاملة بهدف تقوية الاجهزة المختصة ودعمها دون سلب اختصاصاتها . وقال انه تقرر عدم تركيز القرار فى ايدى السلطات العليا . وبحيث يمكن انهاء المشاكل فى المواقع التنفيذية بحيث يتحمل كل رئيس مسئولياته كاملة ويبت فى المشاكل التى تعترضه دون تصعيدها

وقال الوزير ان أى تهاون فى ممارسة الاختصاصات وتصعيد المشاكل الى المستويات العليا سيقابل بحسم وستتم محاسبة المسئول فورا .

وطلب وزير المالية من رئيس القطاع الفنى بمصلحة الجمارك النزول الى المواقع التنفيذية لمناقشة العاملين والمتعاملين مع أجهزة الاسعار والتثمين والاجراءات فى كافة الموانىء والمطارات لبحث المشاكل على الطبيعة واصدار القرارات . وأصدر وزير المالية قرارا بالافراج فورا عن كافة البضائع الواردة من الخارج والتى تتضمن سلعا قابلة للتلف مع أخذ كافة الضمانات القانونية تجاه هذه البضائع ، وقال الوزير انه سيحاسب بنفسه اى مسئول يتسبب فى تعطيل الافراج عن هذه البضائع .

« البقية ص ١٥ »

٢٤ قناة تليفونية مع ٣ عواصم عربية

كتب - محمد الشرايدى :

تقرر تشغيل ٢٤ قناة اتصال بين كل من القاهرة والخرطوم وعمان وبغداد خلال شهر يوليو القادم .. صرح بذلك مصدر مسئول .

وقال انه تم تشغيل ١٢ قناة اتصال تليفونى ولاسلكى بين القاهرة وعمان عن طريق نويبع العقبة لأول مرة .. كما سيتحقق لأول مرة اتصال دول المشرق العربى بالمغرب العربى .. بالاضافة إلى امكانية انشاء قناة تليفزيونية مشتركة للبث التليفزيونى من البلاد العربية ..

فى ٥ دقائق .. تحصل على شهادة الاعفاء من التجنيد

يمكنك استخراج شهادة المعاملة العسكرية أو الاعفاء المؤقت والنهائى فى ٥ دقائق من تقديمك الطلب الى منطقة تجنيد القاهرة بعد ادخالها النظام الآلى الحديث لاستخراج الشهادات .

يفتتح المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والإنتاج الحربى هذا الشهر المركز الآلى بمنطقة تجنيد القاهرة يتم تعميم هذا النظام على مختلف مراكز التجنيد الاخرى بعد شهر واحد من بدء العمل به فى منطقة القاهرة

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

هاملت فى نادى السينما

يحتفل العالم بذكرى مرور أربعمائة وإحدى وعشرين سنة على مولد الأديب الانجليزى العظيم وليم شكسبير الذى توفى عام ١٦١٦ وهو فى الثانية والخمسين من عمره . وفى هذه المناسبة يقدم نادى السينما فيلم (هاملت) الليلة عن مسرحيته الشهيرة بنفس الاسم .

وقد عرفت السينما طريقها الى مسرحية شكسبير وهى فى عهدها الاول الصامت عام ١٩١٣ وفن الصورة المرئية مازال يحقق خطواته الأولى . ثم اتت محاولة ثانية عام ١٩٢٢ وبعدها انتشر هاملت على الشاشة السينمائية شرقا وغربا جنوبا وشمالا فى كل البلاد التى إستوردت الاختراع الجديد . ورأينا هاملت على الشاشة الانجليزية ، والأمريكية ، والالمانية ، والبريطانية .. وغيرها . وحتى الشاشة المصرية التى استلهمت حكاية لتكون خلفية لاحداث بعض افلامها أو قدمت مشاهد مصورة من مسرحيته باللغة العربية داخل هذه الأحداث .

وكما نطق هاملت بمعظم لغات الأرض . إختلف هو نفسه حسب الرؤية السينمائية للمخرج السينمائى التى قد تتفق وقد تختلف قليلا مع رؤية الأديب الذى ينقل عنه مادته فتارة نجده حكيما ، وتارة أخرى مصابا بعقد نفسية ، وثالثة يصبح هاملت مدعيا للجنون أو هو أقرب اليه وكثيرا ما نراه أميرا راقيا باحثا عن الحقيقة وحاملا لكل صفات المجد والرفعة .

وقصة هاملت معروفة ، قصة الامير الذى عاد الى قصر ابيه الملك ليودعه الى قبره والاقاويل تتردد حوله بان سما قاتلا نفثه ثعبان فى أذن أبيه وهو نائم فى حديقة قصره فاودى بحياته على الفور . لكن شبحا يحمل هيئة أبيه وصوته يخبره بالقصة الحقيقية ويعلن له ان من يضع التاج على راسه الآن هو قاتل أبيه قد سكب فى أذنه السم بنفسه ليتولى العرش ويتزوج من الملكة التى وافقت تحت ضغط كلماته المعسولة على الارتباط به ولم يمض على وفاة مليكها وزوجها سوى شهر واحد .

ويتأكد هاملت من شكوكه تجاه عمه ويواجه السريع من امه . ويتيقن من أن الشبح لم يكن صوتا لشيطان او صورة منه ، وادعى هاملت الجنون ليبعد عن الشكوك لاتجاه ما ينوى الاقدام عليه . ولم يكن له وسط أعاصير قصر الداغراك الكبير من مرفأ يأوى اليه للسكنية سوى (حوراشيو) حديقة ، وأوفيليا حبيبته التى لم تأنف من الاستجابة لامر ابيها عندما طلب منها التأكد من صحة جنون هاملت .

وينتهى الأمر بقتل (هاملت) لوالد أوفيليا الذى كان يتلصص عليه . وبانتحار أوفيليا وبمبارزة بالسيف يسرى خلالها السم من طرف السلاح الى جسد هاملت ، ويسم أخر يسرى فى جوف الام والملك . ويسقط الملوك والأمراء ويبقى (هوراشيو) الصديق يشيع بين الناس القصة الحقيقية للأمير (هاملت) .

اخرج فيلم الليلة المخرج ميلم سافيل . ويقوم بدور هاملت كرستيوفر لامر مع مايكل كين والك جينس .

درية شرف الدين

القناة الأولى

- ١١,٠٠ صباحا قرآن كريم ما تيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ إبراهيم الشعشاعى
- ١١,١٠ عرض سريع لبرامج اليوم
- ١١,١٥ من أقوال الصحف ويعرض أهم ما تنشره الصحف اليومية
- ١١,٢٩ مذيعة تنويه وتقديم البرامج التعليمية مواد إجتماعية للاعدادية – إخراج سيد عباس
- ١١,٤١ فلسفة للثانوية .. إخراج ليلى الريدى
- ١١,٥٤ أذان الظهر
- ١١,٥٨ من أقوال الرسول ثم متابعة البرامج التعليمية
- ١٢,٠٦ رياضيات تقليدية إخراج وفية لبيب
- ١٢,٢٧ برنامج الاطفال صباح الخير تقديم منى عبد المقصود إخراج غريال عاشور
- ١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١,٠٠ الدين المعاملة إخراج فاروق امين الموضوع المنهج التربوى الذى يحقق للابناء حياه طبيعية المتحدث محمد سيف الدين عليش
- ١,١٥ مذيعة ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ قرآن كريم ما تيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ إبراهيم المنصورى
- ٣,٠٥ عرض سريع لبرامج اليوم .
- ٣,٢٥ البرامج الرياضية تقديم هشام رشاد إخراج إبراهيم لطيف الموضوع بطولة السلام فى الكاراتيه المقامة بالاسكندرية
- ٣,٢٩ الساعة تشير إلى موعد أذان العصر
- ٣,٣٠ أذان العصر
- ٣,٣٤ من أقوال الرسول الكريم ومتابعة للبرنامج
- ٣,٤٤ عالم الرياضة إخراج يسرى مرزوق
- ٤,١٢ فترة إعلانية
- ٤,١٣ برنامج الاطفال عايز أعرف تقديم ماجد عبد الرازق إخراج فاطمة الشوربجى
- ٤,٢٥ برنامج عن مكتبة الاصدقاء قصة الاميرة النائمة .. إخراج سلوى زين
- ٤,٣٢ برنامج الشباب وحلقة عن العام الدولى للشباب تقديم عائشة البحراوى .. إخراج فوقية امام
- ٤,٥٩ مذيعة تنويه وتقديم البرامج التعليمية
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية للثانوية إخراج سمير ناصف
- ٥,٣٠ طبيعة للثانوية إخراج فوزية عبد الحميد
- ٥,٥٧ فترة اعلانية
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٦,٢٤ الساعة تشير إلى موعد أذان المغرب
- ٦,٢٥ أذان المغرب
- ٦,٢٩ من أقوال الرسول
- ٦,٤٥ برنامج سلوكيات تقديم ملك إسماعيل إخراج محمود شمندى وحلقة عن تزييف النقود ودور رجال مكافحة الاموال العامة فى التصدى لهذا النشاط
- ٧,٠٠ فترة أعلانية قبل المسلسل الدينى
- ٧,١٤ مذيعة تنويه وتقديم المسلسل
- ٧,١٥ مسلسل الامام مالك تأليف عبد الرحمن الشرقاوى وسيناريو وحوار احمد علام بطولة اشرف عبد الغفور وعبد الرحيم الزرقانى ورشاد عثمان وعايدة عبد العزيز ومحسن سرحان
- ٧,٤٧ أذان العشاء
- ٧,٤٨ من اقوال الرسول ثم متابعة للمسلسل
- ٨,٠٠ فترة اعلانية
- ٨,٠٧ تنويه عن المسلسل العربى الجديد نهاية العالم ليست غدا
- ٨,١٠ برنامج نادى المسرح إعداد وتقديم سميحة غالب الموضوع المدارس الحديثة للمسرح الكوميدى إخراج فايز شلبى ويستضيف البرنامج عبد الفتاح البارودى وفوزى سليمان وفرقة المسرح الكوميدى الانجليزى تقديم د . محمد العنانى
- ٨,٥٥ حديث الروح إخراج عبد النعيم شميروخ الموضوع وجاريهم بالتى هى أحسن
- ٨,٥٩ الساعة + موسيقى
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٢٠ برنامج موضوع للمناقشة
- ١٠,٠٠ مذيعة تقديم نشاهد غدا
- ١٠,١٠ فترة اعلانية
- ١٠,٣٠ نادى السينما تقديم درية شرف الدين إعداد وإخراج محمد قناوى ويعرض الفيلم الانجليزى هاملت بطولة كريستوفر بلامر وروبرت شو . وضيف الحلقة د . فوزى فهمى
- ١٢,٢٥ قرآن كريم ما تيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ محمد الطوخى
- ١٢,٣٠ مذيعة ختام الارسال
- ١٢,٣١ السلام والوطنى والعلم .

القناة الثانية

- ٣,٠٠ ظهرا فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد محمود عوض تفسير أحمد السايح إخراج محمد كمال الدين الموضوع الدعوة الاسلامية
- ٣,١٣ مذيعة وعرض البرامج
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى بيت صغير فى البرارى ويدور موضوع الفيلم حول التقاء ابن العائلة بأحد الصبية المفقود الاهلية والمصاب بتشوه فى الخلق فتعطف عليه الاسرة وتضمه إلى أفرادها إلى أن يصبح شخصية أخرى يتعامل مع الحياة بعد الحرمان الذى قاساه ومع بقية احداث الفيلم يتعرف المشاهد على المشاكل التى سيواجهها هذا الصبى
- ٣,٣٠ حان الآن موعد أذان العصر ثم لوحة متابعة الفيلم .
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال مجلة الاصدقاء حلقة عن العريش إخراج زينب علام
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ٥,٢٠ أدم وحواء تقديم سامية الاتربى إخراج سلوى عارف حلقة عن الحياه الزوجية السعيدة من خلال حديث مع إقبال بركه .. وفقرة عن البصل المسلوق وأهميته لعلاج الاكتئاب النفسى .. وفكرة لتجديد البلوزات .
- ٥,٥٩ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقورى إخراج احمد الشناوى الموضوع الكبير كبير فى كل الاحوال
- ٦,١٠ أغنية سلام على باب السلام لزينب يونس
- ٦,١٥ تنويه عن السهرة
- ٦,١٦ الشارة التعليمية برنامج اللغة العربية للاعدادية إخراج عين الحياه الويشى الموضوع مراجعة قراءة
- ٦,٢٥ لوحة تقديم حان الآن موعد أذان المغرب ثم متابعة للبرنامج
- ٦,٤٤ لوحة ربط البرامج التعليمية
- ٦,٤٥ دبلوم زراعى إخراج أحمد عويس الموضوع التسويق التعاونى
- ٧,٠٧ لوحة ختام البرامج التعليمية
- ٧,٠٨ نشيد مصر أمنا للكورال
- ٧,١٥ أعرف لعبتك تقديم محسن نوح تنفيذ محمود بيومى
- ٧,٣٠ تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى الدراسات الادبية للمستوى الاول الحلقة الثالثة إخراج رأفت العجرودى الموضوع أمرؤ القيس
- ٧,٤٧ لوحة تقديم حان الآن موعد أذان العشاء ثم متابعة البرنامج .
- ٧,٥٧ موسيقى محلاك يا مصرى لعمار الشريعى
- ٨,٠١ النشرة الجوية
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك تقديم د . حازم عطية استاذ طب العيون إخراج مرزوق إبراهيم
- ٨,١٠ أغنية شباب بلادى لعفاف راضى
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية بالانجليزية
- ٨,٣٠ الفقرة الاعلانية الاولى الازعاج باستريو السيارة
- ٨,٣٢ المسلسل الاجنبى الحلقة السادسة
- ٩,٢٠ مذيعة نشاهد غدا
- ٩,٢٥ نافذة على العالم
- ٩,٣٢ فقرة سياحية استمتعوا بالشرقية
- ٩,٣٣ كانت أيام تقديم نجوان أحمد إخراج سليمان خليل الموضوع بانوراما تاريخية عن سيناء
- ١٠,٠٢ الفقرة الاعلانية الثانية النشويات والاسراف فى الاكل
- ١٠,١٠ الفيلم التليفزيونى الحل اسمه نظيرة بطولة ليلى علوى وسعيد صالح إخراج سعيد عبد الله .
- ١١,٥٥ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٢٠ قرآن كريم ما تيسر من سورة الزمر تلاوة الشيخ مصطفى إسماعيل
- ١٢,٢٣ مذيعة ختام الارسال
- ١٢,٢٤ السلام الوطنى .

احتفالات ٢٥ ابريل على شاشة التليفزيون


سعاد حسنى وأحمد ذكى ولقطة من « هو وهى »

كتبت دينا ريان :

انتهت سامية صادق رئيسة التليفزيون من اعداد اللمسات النهائية لخريطة احتفالات التليفزيون بعيد تحرير الأرض فى ٢٥ ابريل حيث تشتمل الاحتفالات على تقديم مجموعة من الافلام والبرامج والاغانى والمهرجانات الفنية التى أعدت خصيصا لهذه المناسبة .

ومن أهم البرامج التى تقدمها شاشة التليفزيون من يوم ٢٥ أبريل فى يوم احتفالنا بتحرير الارض البرنامج الخاص الذى أعدته الادارة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل الاخبارى ويتضمن مجموعة من الفقرات السياسية التى توضح بدء خطوات السلام بعد حرب السادس من أكتوبر سنة ١٩٧٣ والانسحاب من الكيلو ١٠١ وتطهير القناة والمبادرة المصرية ومعاهدة السلام ومراحل انسحاب وتحرك الرئيس لشرح وجهة النظر المصرية وكلمة الرئيس فى مجلس الشعب عن الانسحاب ورفع العلم على رفح وشرم الشيخ ٢٥ ابريل وتعمير سيناء والانجازات التى تمت فيها حتى اليوم ورحلات الرئيس حسنى مبارك فى الأمم المتحدة ومؤتمر عدم الانحياز ولقاءاته مع زعماء أمريكا والسلطان قابوس وياسر عرفات ورحلته التاريخية الى بغداد واجتماعه مع الرئيس العراقى صدام حسين بحضور الملك حسين . ويلقى البرنامج الضوء أيضا على الدور الهام الذى تلعبه القوات المسلحة فى حماية السلام .

ويتخلل احتفال التليفزيون بعيد ٢٥ أبريل تقديم مجموعة من الأفلام التسجيلية عن سيناء وهى « العريش أرض الأحلام » و« سيناء الشمالية » و« أرض الفيروز » و« سيناء أرض الاجداد » و« ثلاثية سيناء » بجانب احتفالات الشباب والأطفال بعيد سيناء .

وهناك مجموعة من البرامج التليفزيونية على القناتين تم اعداد حلقات خاصة منها للتناسب مع احتفالنا بعيد ٢٥ ابريل قبل برنامج « اخترنا لك » على القناة الأولى الذى يقدم فى سهرة الاربعاء ٢٤ ابريل مجموعة من الاغانى والاناشيد الخاصة بهذه المناسبة وتقدم أيضا القناة الثانية حلقة خاصة من برنامج اناشيد لها تاريخ تتناول الاناشيد الوطنية منذ سيد درويش حتى الآن مع شرح الدور الذى لعبته هذه الاناشيد عبر مراحل كفاحنا الطويل .

ويقدم برنامج « الفن الشعبى » على القناة الأولى حلقة خاصة عن فيروز سيناء وبعيد التليفزيون تقديم أمسية سيناء الشعرية التى يؤديها حمدى غيث وفردوس عبدالحميد ويخرجها عبدالرحمن الشافعى .

وتعرض القناة الثانية ظهر يوم ٢٥ ابريل فيلما عربيا وسيكون من بين فيلمى « فى بيتنا رجل » او « لا وقت للدموع » .. أما القناة الأولى فسوف تنقل على الهواء مباشرة الحفل الغنائى الساهر الذى يقام بنادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك احتفالا بهذه المناسبة .

حلقتين فقط وينتهى تصوير المسلسل

اليوم يبدأ المخرج يحيى العلمى تصوير الحلقة رقم ١١ من مسلسل « هو وهى » بطولة سعاد حسنى وأحمد زكى وهى باسم « جنس رجالى » وتتضمن اغنيتين « جنس رجال » و « يافرحة زيدى » وبعدها يصور الحلقة الاخيرة من العمل وهى باسم « عزومة سيادة المدير » وتتضمن أوبريتا غنائيا « السوق » .

سعاد حسنى وأحمد زكى يؤديان أغانى واستعراضات جميع حلقات « هو وهى » التى كتبها صلاح جاهين ووضع الحانها كمال الطويل وعمار الشريعى . والمعروف ان المسلسل من تأليف سناء البيسى .

ويقول يحيى العلمى انه بانتهاء حلقات « هو وهى » سيتفرغ لعمل تترات العمل بحيث يكون جاهزا للعرض فى منتصف شهر مايو القادم وقبل حلول شهر رمضان باسبوع كامل .

القمر الصناعى ينقل مباراة الزمالك والهلال .

يوم ١٧ مايو القادم ينقل القمر الصناعى على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم التى تقام فى الخرطوم بين فريقى الزمالك والهلال السودانى فى بطولة كأس أفريقيا للاندية ابطال الدورى العام .

مسلسلات تستمع اليها فى شهر رمضان

كتب خالد فرحات

ثلاث مسلسلات اذاعية تستمع اليها طوال أيام وليالى رمضان القادم فى البرنامج العام والشرق الأوسط وصوت العرب .

نجلاء فتحى ونجوم مسلسل الرصاصة بالشرق الاوسط

تصوير « عادل حسنى »

أنتهى المخرج يوسف حجازى من تسجيل المقدمة الغنائية والنهاية لمسلسل رصاصة فى القلب وقد استغرق تسجيل المقدمة والنهاية ٢٠ ساعة فقد سجلت فى استوديو ٤٥ بالاذاعة بنظام « التركات » ، حيث تم تسجيل صوت كل مطرب على حده ثم الموسيقى ثم الكورس وتم عمل مسكساج لمزج الموسيقى بالغناء وقد اشترك الفنان صلاح جاهين بصوته فى أداء اغنيات المسلسل مع نيللى ومحمد ثروت واستمر تسجيل الاغنيات الثمانى للمسلسل فى ثلاثة ايام على التوالى ابتداء من الثلاثاء الماضى وحتى يوم الخميس واشترك فى تلحين الاغانى سيد مكاوى ومحمد سلطان وخالد الامير واحمد صدقى وقد اعتذر محمد الموجى عن عدم التلحين بسبب مرضه .. وبعد ذلك بدأ المخرج فى تسجيل الاحداث الدرامية أمس الجمعة فى استوديو ٣٨ الأذاعى .. ويشترك فى بطولة المسلسل أحمد زكى بدلا من محمود عبدالعزيز الذى اعتذر بسبب انشغاله فى أعمال اخرى .. ويقول المخرج يوسف حجازى ان أحمد زكى قد قبل الدور فور الاتصال به رغم كثرة ارتباطاته فى التليفزيون والسينما لأنه يعجب بالدور وخاصة أنه سيمثل دور عبدالوهاب فى الفيلم ويشترك فى المسلسل كمال حسين ونظيم شعراوى وفاروق فلوكس وثناء ماهر .. واعد القصة دراميا للاذاعة الكاتب أحمد بهجت وكتب كلمات الاغانى صلاح جاهين .

وعن المسلسل الرئيسى باذاعة الشرق الاوسط يواصل أحمد عبدالحميد رئيس اذاعة الشرق الاوسط تسجيل بقية حلقات مسلسل على من نطلق الرصاص قصة الكاتب احسان عبدالقدوس ويشترك فى بطولة المسلسل نجلاء فتحى ومحمود مرسى وليلى فوزى وعمر الحريرى وميرفت الجندى وجلال الشرقاوى وابراهيم خان .

وفى استوديو « ٣٨ » يواصل المخرج عصمت حمدى تسجيل حلقات مسلسل « أحلام الظهيرة » قصة ثروت اباظة اعداد محمود الشوربجى بطولة نور الشريف وفريد شوقى وعفاف شعيب وسناء مظهر ومديحة حمدى .


عفاف شعيب و « احلام الظهيرة » فى صوت العرب

مسو

● تعودنا من التلفزيون ان يهلل كثيرا قبل تقديم أى عمل فنى جديد وغالبا ما يكون العمل فى حد ذاته لا يستحق كل هذه المقدمات .. ومنذ أيام عرض التليفزيون فى صمت يشبه الخجل .. واحدة من أروع المسلسلات العالمية « جواهر التاج » . يكفى أن يعرف تليفزيون القاهرة أن التلفزيون الامريكى عندما عرض هذا المسلسل كان يستضيف المعلق الشهير « الوتيرك » ليروى الابعاد التاريخية لاحداث كل حلقة زيادة فى استمتاع المشاهد .. ولكننا لم نفكر فى مجرد تقديم العمل ، رغم أننا نعرضه للمرة الثانية .

● إلى المسئول عن وضع خريطة برامج التلفزيون ، واختيار الافلام القديمة التى يتم عرضها اسبوعيا « الرحمة » هل من المعقول عرض فيلم سبق مشاهدته منذ أيام .. بينما لا يعرض فيلما قديما أيضا .. لم نشاهده منذ خمسة أعوام .

● « الة الزمان » حلقات المفروض أنها للاطفال .. ولكنها عمل سائج بالنسبة للكبار .. وعقوبة نفرضها على الصغار .

برافو

● اروع ما فى الفن ان يبكى فنان وهو يشاهد لقطة يؤديها فنان غيره .. بكى الفنان محمد رشيق وهو يتابع مشهد وفاة الفنان عبد الحلفاوى فى مسلسل « بين السرايات » .

محمد تبارك

رئيس جامعة المنوفية والرضا والنور !

تستضيف كريمان حمزة فى برنامجها « الرضا والنور » غدا على القناة الثانية د . مصطفى بهجت رئيس جامعة المنوفية الذى يحكى مشوار ٣٠ عاما فى الجامعات العربية والاوروبية ويتحدث أيضا عن حرية الحوار الدينى والسياسى فى الجامعة وأسباب ارتفاع سعر الكتاب الجامعى .

برنامج « الرضا والنور » يذاع الساعة ٢ ظهرا ويخرجه أحمد الشناوى .

لهذه الأسباب اعتذر التليفزيون

التليفزيون اليوغسلافى أرسل لتليفزيون القاهرة يطلب مجموعة من الأفلام العربية الحديثة لعرضها هناك ضمن ما يقدمه من أفلام روائية للدول الصديقة .

التليفزيون أعتذر ليوغسلافيا عن عدم استطاعته تلبية ما يطلبون من أفلام حيث أنها ليست من انتاجه وانما هى من انتاج شركات القطاع الخاص السينمائى والافلام التى أرسلت يوغسلافيا فى طلبها هى « سواق الاتوبيس » و« بيت القاضى » و« العوامة ٧٠ » .

إلى أول جندى رفع العلم فى سيناء

المخرج محمد ابراهيم مشغول الآن بالاعداد لتصوير قصيدة الشاعر الراحل صلاح عبدالصبور التى كتبها باسم « الى أول جندى رفع العلم فى سيناء » فى معركة العبور سنة ١٩٧٣ لتذاع ضمن احتفالات التليفزيون يوم ٢٥ ابريل القادم .

محمد ابراهيم

قصيدة « الى أول جندى رفع العلم فى سيناء » تلقيها سامية صادق رئيسة التليفزيون وتكتب سيناريو الفيلم الذى يتضمن الاحداث المصورة للقصيدة زينب ياسين .

وهناك اكثر من عمل اخر يضع المخرج محمد ابراهيم لمساته النهائية عليه خلال هذا الاسبوع ومن بين هذه الأعمال ٣٠ دعاء دينيا بصوت الشيخ سيد النقشبندى يذاع فى رمضان بجانب ٤ سهرات جديدة من برنامج موعد فلقاء يقدمه كل يوم ثلاثاء فاروق شوشة على شاشة القناة الثانية خلال شهر رمضان القادم وستكون السهرة الأولى عن « المرأة المصرية على الشاشة » والسهرة الثانية عن « التحديات التى تواجه الفكر العربى » والسهرة الثالثة عن « السير الشعبية » والسهرة الرابعة عن « اندلسيات »

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

الاحد : سهرة القناة الاولى مع تمثيلة العاطفة المدمرة بطولة رجاء الجداوى ورشوان توفيق وانعام الجيريتلى اخراج نور الدمرداش وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة سفينة الحب

الاثنين : سهرة القناة الاولى مع برنامج نجم وسهرة .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج فن البالية تقديم منى جبر

الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى انا وحدى بطولة ماجدة وسعاد محمد .. وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة « بيوفلويل » و« أنا » .

الأربعاء : سهرة القناة الاولى مع برنامج اخترنا لك .. وسهرة القناة الثانية مع سهرة منوعات تقديم فاطمة الكسبانى اخراج فتحى عبدالستار .

الخميس : سهرة القناة الاولى مع سهرة منوعات بذكرى للاحتفال عودة سيناء وتذاع على الهواء من الحفل الساهر المقام بهذه المناسبة وسهرة القناة الثانية مع برنامج أوسكار تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل وأعداد يوسف شريف رزق الله .

الجمعة : سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى رجل فقد عقله بطولة عادل أمام وسهير رمزى وفريد شوقى واكرامى اخراج محمد عبدالعزيز .. وسهرة القناة الثانية مع فيلم اجنبى .

محافظ القاهرة على التليفون

يستضيف برنامج « مسئول على التليفون » اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة .. ويمكن للمواطنين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات من الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ولمدة ساعتين على تليفون رقم ٧٥٩١٢٦ .. البرنامج أعداد وتقديم ناريمان الجوهرى ويذاع على موجة اذاعة الشرق الأوسط .

آخر عمود

سؤال الى السادة النقباء (٣)

رسالة من صلاح جلال

وكانت الرسالة الثانية التى تلقيتها فى أعقاب ماكتبته منذ أسبوعين بعنوان : « سؤال الى السادة النقباء » ، من الزميل الأستاذ صلاح جلال نقيب الصحفيين السابق . تقول الرسالة :

.. ابراهيم سعده

سعدت أعظم سعادة بما كتبته عن موضوع النقابات المهنية والقلة المنحرفة فيها ، وعدم التصدى لها من قبل مجالس النقابات وهى المنتخبة أصلا لحماية المهنة والدفاع عن شرفها وكرامتها . وتضاعفت سعادتى باستجابة الأخ الدكتور حمدى السيد – نقيب الأطباء السابق – ورده واقتراحاته البناءة ، فى عدد « أخبار اليوم » بتاريخ ١٢/٤/١٩٨٥ . وأنا أؤيده تماما فى اقتراح مجلس قومى للنقابات المهنية ، ويرأس كل واحد منها شخصية من كبار المشتغلين بالمهنة ، ترشحه النقابة المختصة . لأن مجالس التأديب التى نصت عليها قوانين النقابات المهنية مجالس وهمية لاتجتمع ، ولاتصدر قرارا ضد أحد .

وبالنسبة لتجربتى فى نقابة الصحفيين – كنقيب لدورتين متتاليتين وسكرتير عام لدورة ثالثة – فإن انحرافات وتجاوزات خطيرة ومخلة بأداب وشرف المهنة قد ارتكبتها قلة من الصحفيين . وقرر مجلس النقابة إحالتهم الى مجلس التأديب بناء على قرار لجنة التحقيق الاولية التى شكلها مجلس النقابة برئاسة النقيب ومع ذلك لم تجتمع لجنة التأديب ، ولن تجتمع ، لاسباب انتخابية نعلمها جميعا !

ويكفى أن نعلم أن التجاوزات التى حدثت من هذه القلة المنحرفة لم تكن فقط ضد عدد من المواطنين فى المجتمع ، ولكن الانحرافات والاعتداءات تحدث أيضا داخل النقابة نفسها ، وضد أعضاء مجلس النقابة جميعهم وفى مواجهتهم ، وقد اقتحم أحد الأعضاء اجتماع مجلس النقابة وسب علنا جميع أعضائه ، وحاول الاعتداء عليهم بالضرب ، وتحطم زجاج أحد الأبواب ! واعتدى عضو أخر على بالضرب ! واعتدى على موظفى النقابة بالضرب ! وكل هذا ثابت فى بلاغات ومحاضر فى قسم الشرطة .

أن يحطم أحد الصحفيين باب مكتب وكيل النقابة المغلق ويحرر ضده محضر فى قسم الشرطة ، ولايتخذ مجلس التأديب قرارا بشأنه ، ويقرر مجلس النقابة إحالة كل منحرف الى مجلس التأديب الذى لم يجتمع ، ولن يجتمع ، لأسباب انتخابية ، فهذا مالايمكن تصديقه أو تصوره .

وكانت نتيجة هذا التراخى ، والتسيب ، أن تصاعدت حملات الاعتداء بالكراسى والعصى وبالسب وبالتهديد بالقتل والحرق ، بعد أن تأكد المنحرفون أنه لاحساب ولا عقاب لهم مهما فعلوا ! ومما يضاعف من حجم المأساة أن هذه الاعتداءات والانحرافات حدثت علنا وأمام العشرات من شهود العيان ! كما نشرتها الصحف التى يعمل بها نفس الصحفيين المعتدين – وهم قلة لحسن الحظ – ومع ذلك لم يجتمع مجلس التأديب لمحاسبة هذه القلة المنحرفة ، ولن يجتمع !

وأكرر شكرى على هذه المبادرة من « أخبار اليوم » لتحرير النقابات المهنية من عربدة قلة منحرفة.ولا عودة الى احترام العمل النقابى ، والحفاظ على كرامة المهنة وسمعتها الا بالحزم مع هذه القلة المنحرفة . وهذا لن يتحقق بمجالس التأديب الحالية من داخل النقابات ذاتها ، لأنها لم تجتمع – ولن تجتمع – لمحاسبة أى عضو من أعضائها مهما فعل ، وبسبب عقدة الإنتخابات القادمة فى كل نقابة .

صلاح جلال
نقيب الصحفيين السابق
ونقيب الصحفيين الأفريقيين

■ ■ ■ ■

كانت هذه شهادة أخرى – بعد شهادة نقيب الأطباء السابق – وتؤيد ماكتبته ، وتقدم لنا نماذج مرفوضة لعدم احترام القلة لابسط مبادىء المهنة ، وكرامتها ، وآدابها . لقد كان الزميل الأستاذ صلاح جلال نقيبا للصحفيين لفترتين متتاليتين ، وعلى الرغم من هذا نجده يعترف هنا بانه لم يستطع أن يجمع مجلس التاديب ، ولم يستطع أن يستصدر من هذا المجلس قرارا واحدا يدين أحد الزملاء الذين انحرفوا وأساءوا الى جميع الزملاء بلا ذنب ارتكبوه ! لقد كنت عضوا فى مجلس نقابة الصحفيين فى الدورتين الماضيتين . وعند بداية كل دورة كنا نجتمع لتوزيع الاعضاء على اللجان المختلفة . والمضحك – أو المؤسف إذا شئنا الدقة فى التعبير – أن أحدا منا لم يقبل أن نشترك فى لجنة التاديب !

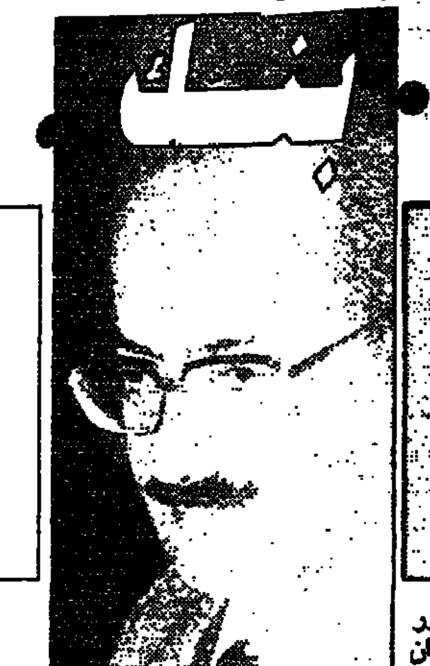
وهذا الاعتراف من جانب نقيب الصحفيين السابق – ومن جانبى أيضا – يعطينا الحماس والاصرار على الاخذ باقتراح الاستاذ الدكتور حمدى السيد الذى يرى ضرورة فى تشكيل مجلس تاديب – فى كل نقابة – يرأسه أحد كبار الشخصيات الذى يتمتع بالسمعة الطيبة ويختاره مجلس النقابة حتى نبعده عن المجاملات ، ونبعده أيضا عن الشعبية التى يحتاجها لضمان نجاحه فى الانتخابات !

والحديث عن نقابة الصحفيين ، ومجلس تاديبها ، والقلة المنحرفة المنسوبة اليها ، لم ينته . فقد وصلتنى رسالة من الزميل الأستاذ جلال عارف – سكرتير عام نقابة الصحفيين – أثار فيها العديد من النقاط والقضايا التى تحتاج الى تعليق . موعدنا معه فى الاسبوع القادم بإذن الله .

ابراهيم سعده

بنك .. يسير على قدمين !

ربما يكون هذا هو شكل بنوك المستقبل .. رجل يسير على قدميه .. أو يركب سيارة يجوب بها المدن والقرى والنجوع .. أو يجلس داخل مكتب صغير .. وفي كل الحالات فهو يحمل معه كل العملات المحلية والأجنبية ، ويتعامل مع الجمهور بالبيع والشراء .. تحت حماية القانون .. هذا هو شكل مبسط لنظام الصيارفة



دكتور سلطان أبو على

تحقيق : محمود سالم

رجال البنوك يقولون : حرية تداول النقد الأجنبي .. قبل الترخيص للصيارفة

والبداية أن الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية طلب دراسة امكانية تطبيق نظام الصيارفة في مصر .

والآن : ما هو رأى رجال البنوك .. ورجال المال عن نظام الصرافة المقترح ؟

البعض يؤيد .. البعض يعترض والبعض له تحفظات فماذا يقولون ؟

نظام الصرافين ليس جديدا على مصر .. فقد نشأت هذه المهنة منذ قرابة ٥٠ عاما ولكن على نطاق محدود .. وفي مناطق معينة .

لكن النظام المقترح ان يتم الترخيص للصرافين للعمل في كل مصر . والهدف : تجميع مدخرات المصريين من العملات الاجنبية تحت اشراف الدولة ورقابتها بدلا من تجار العملة وما يحدث حاليا !

في بورسعيد الآن قرابة ١٠ مكاتب للصرافة .. لكن هذه المكاتب تعمل في إطار قانون المدينة الحرة الذى يبيح السماح ببيع وشراء النقد الاجنبي داخل هذه المدينة الحرة . وهي تتعامل مع التجار والمستوردين والسياح .. وقد بدأت التجربة في أول يناير ١٩٧٦ عندما تقرر تحويل بورسعيد لمدينة حرة .. لكنه قبل هذا التاريخ بسنوات طويلة كان هناك صرافون يقومون ببيع وشراء العملات الاجنبية للاجانب الذين يعملون على السفن الاجنبية التى ترسو في الموانى المصرية ببورسعيد .. والسويس .. وكذلك الاسكندرية .

هذا عن الوضع الحالى .. ماذا عن النظام المقترح ؟ وهل من الضرورى قيام الصرافين بتجميع المدخرات ؟ ولماذا لا تقوم البنوك بهذه المهمة ؟ واذا تمت الموافقة على قيام الصرافين بالمهمة فما هى الشروط التى يعملون من خلالها ؟

في رأى الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس بنك هونج كونج المصرى أن البنوك العاملة في مصر تستطيع في الوقت الحالى القيام بهذه المهمة ويقول إنه مع انتشار فروع البنوك ومكاتبها ومندوبياتها في مصر . هذا العدد من البنوك وفروعها قادرة على القيام بنفس المهمة هذا الى جانب ان هذه البنوك تستطيع أستخدام صيارفة من الباطن .

ويضيف الدكتور حامد السايح قائلا : هذا رأيى ولكن اذا تمت الموافقة على الترخيص لقيام نظام الصرافة فانه لابد من توافر شروط معينة فيمن يقوم بهذه المهمة أولها أن يكون حسن السمعة فلا يجب ان تتم الموافقة على صراف حامت حولة الشبهات أو تم اتهامه في قضية معينة .. ثم انه لابد أن يكون لدى هذا الصراف قدر كبير من رأس المال بهدف ضمان الجدية حتى لا تتحول تلك المهنة الى مهنة من لا مهنة له ! وأهم من هذا ان يكون لديه خبرة كافية في سوق المال والامور الاقتصادية

ويضيف قائلا : وبالطبع لابد ان يعمل هؤلاء تحت اشراف البنك المركزى وان يخضع نشاطهم للضرائب .

لا .. لبوتيكات العملة

والدكتور سليمان نور الدين وزير الاقتصاد الأسبق له رأى آخر .. انه يرى ان الترخيص لقيام صيارفة مصريين لتجميع المدخرات أمر مطلوب لكن المشكلة هى أن الدول العربية لا تسمح بالترخيص لغير مواطنيها بالعمل في تلك المهنة في الوقت الذى تسمح فيه مصر للصيارفه العرب بأن يفتحوا حسابات بالجنيه المصرى بالبنوك المصرية لتحويل مدخرات المصريين العاملين في هذه الدول .

ويقول : تبقى إذن قضية الترخيص للصيارفة المصريين بالعمل داخل مصر .. وهذا ما يثار هذه الأيام .. بهدف تجميع البنكنوت من صغار الحائزين للعملة الاجنبية ومن السياح .. وهذا غير مطلوب وغير مفيد لانه في وجود البنوك المصرية بفروعها العديدة لا تكون هناك مشكلة ، فبنوك القطاع العام لديها قرابة ١٥٠٠ فرع في داخل مصر وهناك قرابة ٤٠٠ فرع آخر لبنوك القطاع الخاص والمشترك تستطيع تولى هذه المهمة ..

ويقول د . سليمان نور الدين : ان المطلوب هو زيادة عدد فروع البنوك المصرية داخل مصر لتصل الى القرى والنجوع .. وليس المطلوب زيادة أعداد البوتيكات التى لا تتعامل في العملة الأجنبية فقط بل تتعامل في أمور اخرى عديدة !!

تحرير النقد الاجنبي

واذا كان وزيرا الاقتصاد السابقان لهما رأى متحفظ تجاه الترخيص للصرافه فان محمود عبدالعزيز مدير عام البنك الأهلى المصرى له رأى ثالث .. يقول : ان موضوع الصرافه في مصر مرتبط بتحرير تداول النقد خارج البنوك وهو أمر حتى الآن قانونا غير مسموح به . إن وضع الصيارفه في مصر يختلف عن وضع الصيارفة العرب لأن الصيارفة العرب هم عبارة عن وكلاء للبنوك المصرية في تجميع مدخرات المصريين العاملين بالدول العربية وقانونا فان معظم هذه الدول لا تسمح لغير المواطنين في تلك الدول للقيام بهذه المهمة . هؤلاء الصيارفة يعملون في إطار التزام بسعر موحد للعملات الأجنبية الذى يعلنه البنك المركزى المصرى .. ولا خروج عن هذا السعر لاى سبب أما الصيارفة في مصر بالمعنى التقليدى فلا يتحقق لهم دور الا بتحرير التداول الكامل للعملة في ظل سوق حرة مثلمايحدث في بورسعيد وهو أمر لا يمكن ان يتم الا في مرحلة لاحقة نتمنى ان تكون قريبه .



حامد السايح — شروط معينة | نور الدين — من خلال البنوك



مختار — لا مانع | عبد العزيز — مرونة السعر



سيد عوض — السعر ينخفض | الكيلانى — عدم المغالاة

مرونة السعر

والسؤال : كيف يمكن لمجمع البنوك التجارية في ظل سعر محدد أن ينافس سوقا آخر بسعر مرن وفي ظل طلب قوى على العملة الأجنبية .. لاسيما وأن البنوك العامة كانت — ومازالت — مسئولة عن أعباء الموازنة النقدية ؟

والاجابة على لسان محمود عبدالعزيز حيث يقول انه ليس من سبيل لحل هذه المعادلة الا بتحقيق مرونة السعر المعلن من غرفة البنك المركزى حتى تتوازن قوى السوقين : مجمع البنوك التجارية والسوق الحرة .. ويضيف قائلا ان أهمية وضع ضوابط استيرادية تتمثل في إطلاق استيراد خامات ومستلزمات الانتاج بلاقيود ، ووضع قائمة استيرادمعلنة من السلع غير الضرورية ، وبين هذا وذاك فرض رسوم جمركية على الاستيراد بما يحقق ترشيد الطلب وتحقيق عائد للدولة ، وأهم من ذلك حماية الصناعة المحلية بشرط ان تكون الحماية لاجل محدد ومعلن يتم رفعها بعد هذه الفترة حتى لا نساعد على خلق مناخ احتكارى لا يسمح بصناعة قوية ..

السعر الواقعي ..

إن السعر الواقعي للعملات الاجنبية هو المفتاح لزيادة تدفق تحويلات المصريين من تلك العملات .. هذا ما يقوله الدكتور ابراهيم مختار نائب مدير عام بنك مصر ايران للتنمية ..

ولكن التساؤل : هل من المصلحة ان تقوم البنوك جميعها بمحاولة الاستقطاب المباشر لتحويلات المصريين من الخارج .. ؟ وهل يؤدي ذلك الى ارتفاع في أسعار العملات الأجنبية نتيجة لتنافس البنوك فيما بينها دون تنسيق ؟ .. ام الافضل ان تقوم بهذه المهمة مجموعة تمثل البنوك العامة والخاصة وتقوم لحساب كافة البنوك العاملة في مصر وتقوم بتوزيع الحصيلة فيما بينها ؟ ..

يقول الدكتور ابراهيم مختار ان الأمر يحتاج الى تدرج في التطبيق .. ففى المرحلة الأولى لاينصح بنزول البنوك جميعها بالشراء حيث قد يساعد ذلك على زيادة الهوة بين ماتعرضه البنوك من اسعار في اطار غرفة البنك المركزى وبين مايقبله الصرافون العرب وغيرهم ممن يقومون بعرض العملات ويدخلون في دوامة مستمرة من تقديم اسعار اعلى حتى يتم التقابل مع الاسعار المطلوبة ..

وفي المرحلة الأولى لامانع من ان يكون هناك نوع من التنسيق بين البنوك العامة والبنوك الخاصة تحت اشراف البنك المركزى للاتفاق على الخطة المتعلقة بتجميع هذه المدخرات واسلوب تنفيذها مستفيدين بذلك من العلاقات القائمة حاليا بين البنوك والصرافين العرب بما يؤدى الى تحديد سعر مقبول لكافة الأطراف ، وعلى الا يسمح لأى بنك بتقديم طلبات منفردة لاسعار اعلى .. وان كان يمكن في الوقت ذاته قبول مايستقطبه اى بنك بالأسعار التى تتعامل على اساسها غرفة البنك المركزى ومن خلالها ..

ويضيف قائلا : وفي مرحلة تالية وبعد تحقيق شيء من الاستقرار في سوق الصرف يمكن النظر في توسيع فئة المتعاملين في النقد الأجنبي بما يؤدى الى الوصول الى سوق شبه مكتملة لايكون لأحد المتعاملين وزن احتكارى في توجيه عمليات الطلب والعرض على العملات الاجنبية ..

العرض والطلب

واذا كان هذا رأى رجال الاقتصاد .. فماذا تقول آراء الذين مارسوا تجربة الصرافة ..

من بور سعيد يقول السيد عوض صاحب مكتب صرافة ان الترخيص لهذه المكاتب بالعمل على مستوى الجمهورية سوف يؤدى الى تدفق العملات الأجنبية وامتصاصها من المصريين العاملين بالخارج وذلك في وضح النهار وليس في الشقق المفروشة والبوتيكات كما يحدث حاليا !

ويضيف قائلا انه من غير ان يتم السماح بعمل هذه المكاتب وان يتم تحديد اسعار معينة للعملات الأجنبية ، بل لابد من ترك الأسعار للعرض والطلب فان المصريين العاملين بالخارج لن يقبلوا تحويل مدخراتهم الى مصر وفق أسعار تقل عن اسعار السوق الحرة . ويقول ان السماح لهذه المكاتب بالعمل سوف يؤدى الى تخفيض سعر العملة لان ممارسة هذا النشاط في اطمئنان وفي ظل القانون سوف يلغى مايتم حاليا من جانب تجار العملة حيث يضيفون الى سعر العملة الأجنبية نسبة كبيرة من القروش تمثل مخاطر المهنة التى يقومون بها .

ويقول سيد الكيلانى رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد ان وجود صيارفة مرخص لهم سيوجد نوع من المنافسة تحد من المغالاة في اسعار الصرف للعملات الأجنبية بدليل مايحدث في بور سعيد حيث يسمح فيها بمزاولة نشاط الصيارفة حيث نجد ان أسعار الدولار بين جميع الصيارفة لا يتعدى مليمات قليلة .

ويضيف قائلا : ان الترخيص للصيارفة بالعمل سوف يساعد على استقطاب مدخرات المصريين وتخفيض سعره .. ولو ان النتائج لابد أن تأتى من خلال التجربة والممارسة الفعلية ..

ولكن : ماذا عن تجربة بورسعيد .. هل ادت الى نتائج ايجابية في مجال الصرافة ؟

يقول سيد الكيلانى ان تجربة بورسعيد بدأت اعتباراً من اول يناير ١٩٧٦ وبالرغم من عمرها الطويل الا اننا لايمكن أن نتنبأ بالنتائج التى يمكن ان تتحقق .. ولكن أقول ان الصيارفة في بورسعيد قاموا بدور كبير في تدبير العملات اللازمة لاستمرار التجارة والوفاء بالتزامات المستوردين ..

ويكون السؤال : أليس من الممكن ان يحدث اتفاق بين الصيارفة على اسعار محددة للعملات الأجنبية فلا ينخفض السعر .. ؟

قال سيد الكيلانى ان انتشار الصيارفة على مستوى الجمهورية لن يؤدى الى اتفاق فيما بينهم على سعر محدد وذلك لسبب بسيط وهو انه من الصعب حدوث ذلك في ظل الانتشار على مستوى الجمهورية .. ان هذا ممكن حدوثه لو تم التصريح لعدد معين من الصيارفة .. !!

هكذا أصله الأصل

هكذا عند الأصل

قيل وقال



تقدمها : سميحة طاهر

● ● في أعماق كل منا حب كبير لا يستطيع أن يعبر عنه . لاننا سنعجز عن ترجمة احاسيسنا ومشاعرنا تجاه هذا الحب الصادق الأصيل . وهو حب الام لابنائها ● ●

رسالة دكتوراة تثبت :

حب الأم لأبنائها لا يتغير !

كتب - رفعت فياض :

قد تبين من خلال دراسة عن الامومة أن حب الام لاودها يأتي في المقام الأول .. ثم يأتي بعد ذلك حب الزوج . هذه الدراسة قدمتها الباحثة نبيلة أمين بكلية البنات قسم علم النفس جامعة عين شمس في رسالة الدكتوراه التي نوقشت هذا الاسبوع . وقد دارت حول مفهوم الامومة وعلاقتها بعمل المرأة ومدى تأثير الأم النفسي على اطفالها . وقد أجرت الباحثة دراستها على عينة عن امهات عاملات وغير عاملات . العينة الاولى تمثل امهات الجيل الجديد وعددهن ١٦٠ أما تتروآح أعمارهن من ٢٥ إلى ٤٥ سنة . والعينة الثانية ٦٠ أما تتروآح أعمارهن من ٤٦ إلى ٦٠ سنة .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المرأة المتعلمة ترى أن دورها كأم ليس هو الدور الأساسي بها في الحياة .. ولكنه دور له اهمية ضمن الادوار العديدة التي تقوم بها المرأة في المجتمع .. إذ انها تعتبر خبرة العمل .. وما تثيره لديها من اهتمامات واستقلالية في السلوك وطموح من أجل الأفضل .. دورا هاما تقوم به ..

في حين إعتبرته غير العاملة دورا أساسيا تدور حوله حياتها فهو يحتل في نفسها مكانة تفوق مكانة الأدوار الأخرى بالنسبة لها .. تنظر المرأة الغير متعلمة الى الانجاب على أنه قيمة بالغة الاهمية في حياتها لأنه مرتبط الى حد كبير بالزواج الموفق .. فهي تسلم بضرورة حدوثه وتدركه على أنه نتيجة طبيعية وحتمية لزيادة الارتباط بالزواج .. كما أنها تتخذ في زيادة عدد الأبناء وسيلة لدعم العلاقة الزوجية ..

● وترى السيدات المتقدمات في السن أن المرأة خلقت لتكون زوجة وأما بحكم غريزة الأمومة النابعة منها فهي تحتفظ بمفاهيمها .. وتتمسك بعاداتها وتقاليدها التي نشأت عليها والتي ترى في تمسكها بها إعتزازا ومفخرة لها ..

● وأكد أفراد العينة أن مهما كانت خلافات المرأة الزوجية فان أبناءها عندها فوق مستوى أى خلاف .. وإذا كانت أمام اختيارات متعددة فان ابناءها يأتون في المقام الاول دائما ثم يأتي بعد ذلك الزوج .. فالبيت .. فالعمل ..

● واتفقت المرأة على اختلاف نوعيتها عبر أفراد العينة على أن المرأة بعد الانجاب تنتابها حالة من حالات عدم التوافق .. فهي لا ترضى عن عملها ولا تستطيع ان تشبع أمومتها كما ينبغي وخاصة اذا كانت عاملة متعلمة لها طموحات معينة

● واتفقت الاراء أيضا على أهمية الرضاعة الطبيعية للأطفال وان لم تنفذه المتعلمة العاملة تنفيذا مطلقا وذلك نتيجة للضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها .. وبالرغم من ذلك فهي تؤمن به تماما مثل قرينتها غير العاملة المتعلمة ..

● إتفقت العينة على أن حب الام لابنائها لا يتغير بتغير الظروف حتى اذا أهملها هؤلاء الأبناء .. كذلك اتفقن على أن الابناء يحتاجون الى رعاية الامهات كل مراحل عمرهم .

● وأكدت جميع افراد العينة أنه رغم المتاعب التي تتعرض لها المرأة أثناء فترة الحمل والمخاطر إلا أن تلك لا يمنعها من الرغبة في الانجاب عدة مرات فالأمومة شعور نابع من داخلها ودافع غريزي يدفعها دائما الى رعاية أطفالها وحنانها عليهم ومحاولة اسعادهم . والتضحية من أجلهم بحياتها ..

٤٠ تلميذا سفراء لنا في الخارج

تم اختيار ٤٠ تلميذا وتلميذة من المدارس الثانوية في القاهرة والاسكندرية لمنحة دراسية في أمريكا وكندا وفرنسا وانجلترا . وعى خاصة بتمضية السنة الثانية الدراسية في هذه البلاد . هذه المنحة ضمن برنامج التبادل الثقافي بين مصر ودول العالم .

وقد فاق عدد البنات المرشحات لهذه المنحة عدد الاولاد بما يصل الى الثلث



وقد قام باختيار التلاميذ مجلس ادارة الجمعية المصرية للتبادل الثقافي الدولي بالاشتراك مع وزارة التربية

وسوف يسافر هؤلاء التلاميذ في أول أغسطس القادم بعد الانتهاء من الامتحانات .

وسيعقد لهم ندوات قبل سفرهم الى الخارج للتوعية عن وطنهم وللتعرف على تاريخ مصر وحضارتها القديمة والحديثة .

في نفس الوقت وبناء على برنامج التبادل ستستضيف الجمعية المصرية للتبادل الثقافي الدولي ١٩ تلميذا من أمريكا وكندا وفرنسا والمانيا والسويد وانجلترا للدراسة في مصر لمدة عام وتعليمهم اللغة العربية وللتعرف على الحضارة المصرية .

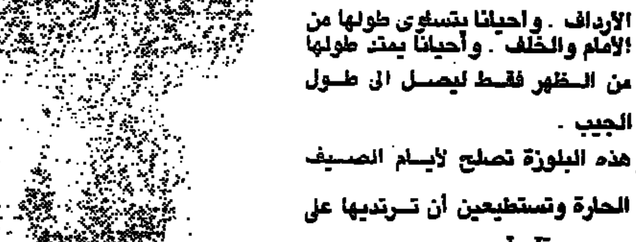
وهذا الرقم يعتبر اكبر رقم يصل الى مصر من التلاميذ الاجانب .

الزهور على حقيبتك .. وحذائك أيضا ..

لم تقتصر الزهور على الأزياء فقط هذا الموسم ولكنها امتدت أيضا الى جميع اكسسوار حواء بصفة عامة حتى على الحقيبة والحذاء ..

فمن السهل أن ترسمي ورودا بالوان مختلفة على حقيبتك أو حذائك

البلوزة الواسعة لأيام الصيف الحارة



عادت البلوزة الواسعة التي ترتديها حواء فوق الجيب إلى موضة صيف ٨٥ بأشكال متعددة وخطوط جديدة . مفتوحة من الجانبين مع استدارة ذيل البلوزة . وحزام يحبس الظهر فقط ويصل طولها الى ما بعد الأرداف . وأحيانا يتساوى طولها من الامام والخلف . وأحيانا يمتد طولها من الظهر فقط ليصل الى طول الجيب .

هذه البلوزة تصلح لأيام الصيف الحارة وتستطيعين أن ترتديها على جيب مستقيمة .

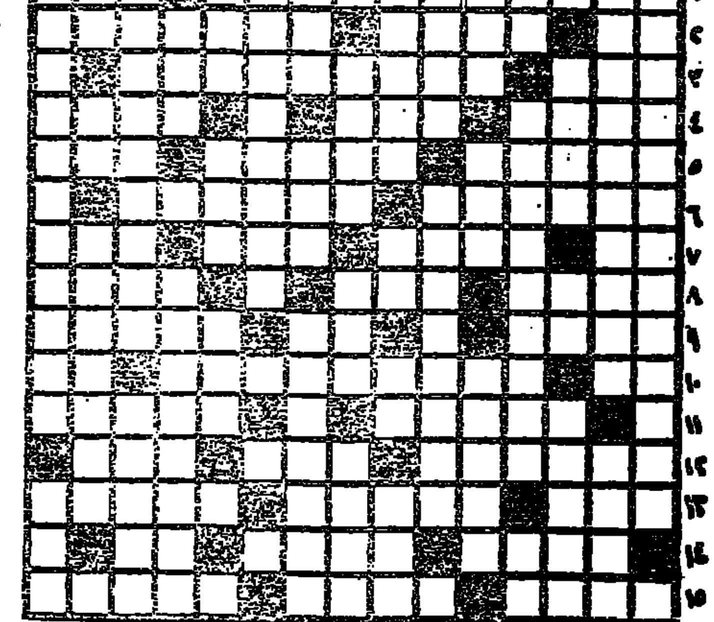
مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - من فلاسفة الأدب العربي .
٢ - جواب - مدرب كرة جزائري (مع) - من عجائب الدنيا (مع) .
٣ - مطر (مع) - ممثلة مصرية .
٤ - اسرع (مب) - جواهر - أغنية لسعاد حسني (مع) .
٥ - وزير مالية في عهد لويس السادس عشر - لاقامة المباريات (مع) - بيت الجنين (مع) .
٦ - رئيس وزراء انجليزي قديم - الفوز .
٧ - نصف نزار - كساد (مع) - من البقول - تجدها في افلام .
٨ - ناعم - مجرى مائي (مع) - الحب (مع) .
٩ - مدينة فرنسية - نصف حامد - في مدرسة النبات (مع) .
١٠ - اناء - مسرحية شعرية - نصف طفيف .
١١ - في المنوفية (مع) - اشهر ادوار امال زايد في الاذاعة .
١٢ - من ارمينيا - للملوك - بداية (مع) .
١٣ - مسرحية لفؤاد المهندس - فخرها (مع) - أبيحه .
١٤ - بقايا الخبز - متشابهة - للتفسير .
١٥ - أغنية لعبد الحليم حافظ - عكس يزفر - رأى .

رأسيا :

١ - مبتكر شخصية شرلوك هولمز .
٢ - من أصحاب المقامات - مكتوم (مع) .
٣ - مرتفع الثمن - اداة نصب - نفتيه (مب) .
٤ - متشابهان - اديب انجليزي راحل - لغز الم .
٥ - غذاء كامل - تجل (مع) - قطع صغيرة متنبة .
٦ - اوبريت اذاعي - أخر ملوك بني أيوب .
٧ - تبلع - بواسطته - حرف ندبه - غناء (مع) .
٨ - ابار (مب) - ضمير - ميثاقه .
٩ - تجدها في المهلهل - تدور - من شعراء العصر الاموي .
١٠ - ممثل مصري (مع)
١١ - في المطبخ (مع) - عمر - مرض (مع) .
١٢ - تجدها في بفتيك - ممثل سوري مشهور .
١٣ - من الأدباء المصريين - شهر ميلادي .
١٤ - نصف وردة - في البيضة - قصيدة لأم كلثوم .
١٥ - من مسرحيات موليير - سقط .



* الحل : العدد القادم

* حل العدد قبل الماضي *

أخبار وحواديت



مشاكل الانسان المصري

● حفل عشاء أقامه عمر سعد الدين رئيس نادي ليونز الجزيرة ودعا إليه كلا من : الدكتور عبد الهادي قنديل وزير البترول ، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، والدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات ، والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب .

أقيم الحفل لتكريم الوزراء والمسئولين الذين شاركوا في النشاط الثقافي للنادي في العام الماضي . ودار حوار حول مشاكل الانسان المصري بين المدعوين .

اهالي بورسعيد يحرقون تمثال قاتلة زوجها

في احتفالات بورسعيد باعياد الربيع وشم النسيم تعود الاهالي كل عام على حرق تمثال من القطن لشخصية « اللورد اللنبي » .. الطريف أنهم هذا العام صنعوا تمثالا من القطن للزوجة التي ذبحت زوجها وقطعت جثته إلى ٢٢ جزءا .. واحرقوا التمثال في أحد ميادين بورسعيد وسط هتاف عشرات من « الازواج » .. طبعا !

●★●

الديكور مجانا لنقابة الصحفيين

نقابة مصممي الفنون التطبيقية عرضت المساهمة في عملية تجديد مبنى نقابة الصحفيين . قال نقيب المصممين سيد عبد المعطي ان نقابته مستعدة لاعداد ديكورات المبنى والاشراف على تنفيذها مجانا .

●★●

● « تلك الايام .. الشفق ، الحرية . الموت » .. ديوان شعر جديد صدر هذا الاسبوع لبهيج اسماعيل الكاتب والشاعر الذي قدم للمسرح من قبل اكثر من مسرحية .

٢٠ سنة يبحث عن عائلته ليقطع الميراث !

كتبت - زينب اسماعيل :

هذا الرجل يبحث عن اسرته منذ ٢٠ عاما ..

ليس لكي يساعدوه .. ولكن ليشاركوه في ميراث جدته !

اسمه شعبان محمد قطب . مهنته مقاول . يقول ان جدته لوالده توفيت وتركت ١٥٠٠ متر بحلوان عليها عمارة . ثم توفي والده وعمه وعمته وأخوه . وهم كل من يعرف من عائلته .

ويقول ان جدته خديجة أحمد زين العابدين العشماوي كانت برفقة البارون جاكوب صاحب شركة كبيرة للفنادق في ذلك الوقت . وكان لديهم خادم يدعى العراقي كان يعتدي عليها بالضرب لاجبارها على التنازل عن التركة . وحررت له محضرا في « كراكون » بوليس مصر عام ١٩١٨ ، وظل يحاول الاستيلاء على التركة . ثم واصلت عائلته نفس المحاولات ومازال الخلاف مستمرا . ولذلك يبحث المقاول عن أسرته لتشاركه في الميراث والمشاكل !

●★●

أعمال عبد الوهاب وفريد الأطرش في التليفزيون !

أشهر الأعمال الموسيقية .. من مؤلفات عبد الوهاب وفريد الأطرش وعلى إسماعيل .. يصورها التليفزيون لعرضها بالصوت والصورة ضمن فقرات البرامج المختلفة .. خلال الأسابيع القليلة القادمة .

الأعمال الموسيقية التي ستستمتع إليها وتشاهدها على الشاشة الصغيرة .. هي يوم سعيد والقمح الليلة لعبد الوهاب . فتافيت السكر لفريد الأطرش والحنة لعلى إسماعيل وبنات بحري من الفولكلور .



د . محمد احمد يوسف

● أعد الدكتور محمد احمد علي يوسف بطب بيطري الزقازيق بحثا عن « تلوث الهواء وتأثيره على المجتمع » أثبت فيه الباحث أن هناك علاقة وثيقة بين التلوث الهوائي والتلوث الدموي ، وهذا ما يهدد البيئة في مصر ويؤثر على الصحة عامة وخاصة الجهاز التنفسي .

●★●

● الدكتور أحمد عكاشة رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس سافر إلى المانيا لحضور مؤتمر عن مرض العصر .. « القلق » .. ويعود بعد اسبوع .

إتحاد جديد لمنتجي البيض في مصر

اجتمع عدد كبير من منتجي البيض .. لبحث المشاكل المشتركة التي يعانوا منها في المواسم المختلفة .. ولبحث مشاكل التسويق والتوزيع وتوحيد السعر .. وكيفية تفادي استغلال تجار الجملة والتجزئة ..

اتفق اصحاب مزارع البيض على حل واحد وهو تكوين اتحاد كبير يجمعهم على شكل نقابة لمواجهة واحدة لكل الجهات التي تؤثر في انتاجهم وتؤثر في الصلة التي بينهم وبين المستهلك .

ياسر ايوب

● تشترك جامعة الزقازيق في المهرجان المسرحي لجامعات مصر بمسرحية « عفوا سادتي الكبار » من تأليف الأديب ياسر أيوب رئيس نادي الآداب والفنون بجامعة الزقازيق . كما فازت رواية « لا تسرق قلبي » لياسر أيوب بالجائزة الأولى في مسابقة القصة والرواية بالجامعة التي ستقوم بطبعها . وكان قد صدر اخيرا كتاب « مع تحياتي واحترامي » للأديب الشاب .

● تسافر فرقة رضا للفنون الشعبية إلى الأردن لاقامة عدة عروض في الاسبوع المصري الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للمعارض . ثم تطير إلى فرنسا لحضور مهرجان « روان » .

●★●

القاهرة.. في معرض كتب فرنسية

يقيم مركز الكتاب الفرنسي بالقاهرة .. طوال هذا الشهر معرضا لأهم الكتب الصادرة عن دار ومجلة أوترمان الفرنسية الحديثة .. يجمع المعرض سلسلة عن شتى نواحي الحياة المعاصرة كالعائلة والحب والفن والأزياء والاعلام والتكنولوجيا ..

يقدم المعرض مجموعة كتب خصص كل منها لاحدى مدن العالم كنيويورك . باريس .. طوكيو .. مراكش .. القدس . وعددا خاصا عن القاهرة . ألف مدينة ومدينة .

بعد عـودة الأرض .. بـدأت معـركة التحـدى

كيف تسير الحياة فوق أرض سيناء الجديدة ؟

منذ ٦ سنوات عادت سيناء الى الأم .. السنوات الست كانت خلال هذه السنوات من نوع التحدى .. تحدى حضارى هدفه إعادة الحياة مرة أخرى لكى تتحول صحارى سيناء الى مساكن ومدارس ومستشفيات والى أرض خضراء .. هدف هذا التحدى ان تلتصق سيناء بالأم .. ماذا حدث خلال هذه الفترة .. للاجابة على السؤال قامت أخبار اليوم بجولة فى أرض القمر .. أرض الفيروز ..

في عام ٧٩ ٤ عمارات للاسكان وفي عام ٨٥ ٥٣٠٠ وحدة سكنية

والمدارس من ٢٩ الى ٢١٧ مدرسة

اللون الاخضر يزحف على أرض سيناء

مشكلة مساكن المساعيد تنتظر حلا ؟ فهل يكون هدية العيد ؟

••• ونترك الأرقام تتكلم .. انها لا تكذب .. فهى تتحدث عن حجم التحدى وما تحقق خلال سنوات ست .. وبرغم ما تحقق من انجازات .. فمازالت هناك مشاكل .. سوف يكون للتحدى دور كبير فى التغلب عليها خلال السنوات القادمة وبنفس التحدى الذى حدث خلال السنوات الست الماضية .

تحقيق : سعاد أبو النصر
تصوير : مناع محمد

كانت الجولة فى شمال سيناء .. وكنا مع الارقام :

● فى عام ١٩٧٩ كان فى شمال سيناء ٢٩ مدرسة فقط .. الآن هناك ٢١٧ مدرسة الى جانب معهدين للازهر ودارين للمعلمين والمعلمات وكلية للتربية .. وفى اكتوبر القادم سيتم افتتاح كلية للعلوم واخرى للزراعة .

● وفى عام ١٩٧٩ لم يكن هناك سوى ٤ عمارات للاسكان الشعبى .. الآن هناك ١٠٨١ وحدة سكنية الى جانب ٢٠٠ وحدة للاسكان الادارى و ٢١٠٠ وحدة من الاسكان التعاونى .. والمقرر أن تشهد سيناء حركة تشييد ضخمة فى هذا القطاع خلال الايام القادمة .

● وفى عام ١٩٧٩ كان هناك ٥٠ سريرا فقط بمستشفى العريش العام و ٤ سيارات اسعاف ، اليوم هناك ٢٠٠ سرير و ٦٦ وحدة صحية و ٢٠ سيارة اسعاف ومدرسة لتخريج الممرضات والممرضين .

تبدأ سيناء احتفالاتها بالعيد القومى صباح الأربعاء القادم بعد مرور ٦ سنوات على عودة أرض سيناء الحبيبة ولتسجل انجازات السلام خلال ست سنوات من التحدى الحضارى الذى لا يقل اعجازا عن التحدى العسكرى الذى شهدته أرضها خلال الحروب الاربع التى ارتوت فيها أرضها بدماء أبنائها الشهداء ..

ففى عام ١٩٧٩ منذ عادت بسيناء الشمالية كان بها ٢٩ مدرسة والان تعمل بها ٢١٧ مدرسة ومعهدين للازهر ودارين للمعلمين والمعلمات وكلية للتربية وسيتم افتتاح كلية الزراعة والعلوم فى اكتوبر القادم .. وبلغت ميزانية التعليم فقط ٩ ملايين و٨٠٢ الف جنيه ..

وفى مجال الاسكان كان لسيناء الشمالية ٤ عمارات للاسكان الشعبى عام ١٩٧٩ والان ميزانية الاسكان بلغت ٧٤ مليون و٢٠٠ الف جنيه وتم لاول مرة تمكين البدو فى اسكان بدوى متحضر بلغ ١٠٨١ وحدة سكنية و٢٠٠ وحدة سكنية من الاسكان الادارى مع ٢١٠٠ وحدة سكنية من الاسكان التعاونى ولتشهد سيناء الشمالية حركة بناء جادة من القطاعين العام والخاص ..

وفى مجال الصحة كان بشمال سيناء ٥٠ سريرا بمستشفى العريش العام و٤سيارات اسعاف فى عام ١٩٧٩ والان بها ٢٠٠ سرير و٦٦ وحدة .

وفى مجال السياحة والتى بلغت استثماراتها ١٠ ملايين جنيه لم يكن بشمال سيناء وضع سياحى يذكر عام ١٩٧٩ .. والان بها سياحة متطورة بلغت حوالى ١٥٠٠ سرير بالفنادق العامة والخاصة مع مئات الشاليهات والمخيمات على شواطىء الشيخ زويد ورفح ورمانة والعريش وسيتم افتتاح العديد من المشروعات السياحية الجديدة .

وفى الزراعة والثروة الحيوانية كانت سيناء تصلها المواد التموينية بكافة أنواعها بالقطار الحربى من طريق كوبرى الفردان حتى عام ١٩٦٧ ولو حدث ان تعطل هذا القطار لجاعت سيناء فلايجد ابنائها الطعام .

وقبل الانسحاب الاسرائيلى من سيناء تم تدمير مستعمرة « سيفوت سينانى الزراعية » بوادى العريش وردم آبارها وجميع المستعمرات الزراعية الاخرى ونسف جميع الخزانات الموجودة بالمنطقة اى ان الزراعة بدأت فى عام ١٩٧٩ من الصفر ولكن بوعي ابناء سيناء واستيعابهم للخبرات المتطورة تم استصلاح ٧٥١٦ فدانا تروى بمياه الامطار واضافة ٦٥٠٢ فدادين للرقعة الخضراء عن طريق الرى بالتنقيط .. حتى اصبحت شمال سيناء تصدر الان ٨٠ طن موالح يوميا و٨٠ طن خضروات لمحافظات مصر واسوان واوربا مع عدد من المزارع لتسمين الماشية وتفريخ الدواجن ومزرعة للسمان غطت تماما الاستهلاك المحلى للمحافظة وستبدأ تصدير الثروة الحيوانية للمحافظات الاخرى الى جانب أنها تغذى اسواق القاهرة بالاسماك بحيرة البردويل التى تعطى يوميا من ١٨ الى ٢٥ طنا من اجود الاسماك ..

جذب ابناء الوادى

وعند عودة سيناء الشمالية كان تعداد سكانها حوالى ٧٠ الف مواطن واخر تعداد رسمى عام ١٩٨٢ وصل عدد سكانها ١٤٠ الف نسمة ويقدر الان بحوالى ١٥٤ الف نسمة ويتمنى ابناؤها والمسئولون عنها ان يصل تعدادها لحوالى ٣ملايين نسمة عام ٢٠٠٠ ولهذا تطالب سهير جلبانه عضو مجلس الشعب بزيادة العمل على جعلها منطقة جذب لابناء الوادى ويرى د . مصطفى قويدر عضو مجلس الشعب انها عامل اساسى لتفريغ وادى النيل لان لدينا مشكلة سوء توزيع سكان تفوق فى خطورتها زيادة السكان ..


اللواء منير شاش

توصيل مياه النيل للعريش

ويعانى أبناء العريش والمدن والقرى المجاورة لها من ملوحة المياه وعدم صلاحيتها للشرب وهو مطلب اساسى فمع اعترافهم الكامل بالانجازات التى تمت وتجاوب الحكومة مع كل متطلباتهم إلا أن عدم وصول مياه النيل الصالحة للشرب تعد مشكلة يخشى معها الامراض .. ويقول صبحى سلم أمين الحزب الوطنى بشمال سيناء وعضو مجلس الشورى انه جارى العمل لتوصيل مياه الشرب على مرحلتين الاولى للقنطرة بطول ٨٠ كيلو مترا والمرحلة الثانية من القنطرة للعريش بطول ١٥٠ كيلو مترا لتغذية العريش بكمية تبدأ من ٢٠ وحتى ٢٢ الف متر مكعب يوميا واحتياجاتنا الآن تقدر بحوالى ١٣ الف متر مكعب من المياه يوميا .

د . مصطفى قويدر

وتصل مياه الشرب من منطقة الشيخ زويد لابناء العريش مقابل ٥ قروش لكل ٢٠ لترا من المياه عن طريق نقلها بسيارات وتقوم المنشآت السياحية بنقل المياه بمعرفتها وكذلك الهيئات الأخرى .

أما فى منطقة الشيخ زويد ورفح فهناك مياه الآبار الحلوة والصالحة للشرب ويقول سعيد عبدالله مزارع بدوى : انى اسكن بجوار بئر مياه صالحة للشرب كان قد تم ردمه بالاسمنت وتم اعادة فتحه ويغذى منطقة واسعة ويتم نقل مياهه للعريش ..

مياه لرى ملايين الافدنة

لقد بلغ متوسط انتاج فدان الطماطم من ٤٠ طنا الى ٥٠ طن طماطم وهو أعلى انتاجية فى مصر وذلك لجودة الارض كما جادت زراعة انواع الخوخ والعنب واللوز والزيتون مع مليون نخلة على أرض سيناء والشعير والبطيخ وكل الخضروات والعدس والشعير ولكن يعوق هذه الانواع الجيدة من الزراعة قلة الامطار منذ سنين فى منطقة وسط سيناء وعدم وجود مياه لرى ملايين الافدنة فى شمال سيناء ..

وهنا يقول ابراهيم الحفنى مجلس الشورى أن لمياه الرى ثلاثة مصادر المياه الجوفية ولدينا ٣٥ بئرا ومياه الامطار والسيول ومياه النيل وجارى توصيل ترعة السلام من دمياط لرأس التين القنطرة لترى سهل الطينة شرق قناة السويس بطول ٣٠ كيلو مترا مع استكمال سد الروافعة الذى سيتم تعليته كما وعد المهندس عصام راضى وزير الرى فى زيارته الاخيرة لسيناء مع اقامة سد الريقة الذى يتم تخزين مياهه مع عدد كبير من الدراسات لاقامة سدود صغيرة لتوفير مياه الرى ..

ويقول حسن ابو صقر جزار برفح ويزرع ٥٠ فدانا بالخضروات والفواكه : إن كل أرض سيناء قابلة للزراعة ولكن المشكلة فى ان معظم أراضينا تروى بمياه المطر ولهذا لو توافرت المياه لأمكن زراعة الارض مرتين وثلاثة سنويا فتوفير مياه الرى يغنى مصر تماما عن استيراد أى طعام ..

ويقول محمد يوسف عابد عضو المجلس المحلى بشمال سيناء : ان مشكلة نقص مياه الامطار فى وسط سيناء خطيرة ولهذا فى حالة توافر مياه حتى تؤكد الدراسات امكانية زراعة ملايين الأراضى الجيدة فى مناطق الحسنة ونخل ووسط سيناء فهذا مطلب رئيسى للتنمية الشاملة .

الاسكان ومشكلة حى المساعيد

ويلاحظ زوار شمال سيناء انتشار عمليات البناء والتشييد سواء من القطاع العام أو الخاص وإن كان البعض يشكو من بطء حركة البناء وحديث كل أبناء سيناء عن مساكن حى المساعيد ويحتفظ عدد كبير منهم بايصالات تؤكد شكواه عن ارتفاع الاقساط الشهرية المستحقة على الوحدات السكنية ورغم اثارة أعضاء مجلس الشعب هذه المشكلة تحت قبة البرلمان وتخفيض الاقساط من ٧٦ جنيها حتى ٦٢ جنيها إلا أن البعض مازال يجدها مشكلة قد تؤثر على الوحدات الأخرى من حيث العرض والطلب ..

ويقول كمال شحاتة سائق ومتزوج ومقيم بمنزل والده أن القطاع الخاص الان يبنى ويؤجر الوحدات خالية على أنها مفروشة ولا يقل الايجار عن ٥٠ جنيها ويصل فى كثير من الأحيان الى ٧٥ و ٨٠ جنيها شهريا فمن يستطيع دفع هذه المبالغ وكان أملنا فى الاسكان التعاونى لكننا فوجئنا بالأسعار المرتفعة .

ويقول د . محمد صالح طبيب من أبناء العريش : كيف يسمح لى مرتبى بأن أدفع هذا القسط الشهرى واذا سمح كيف أفرشها ومن أين ؟ أننا أبناء سيناء تحملنا الكثير ونبدأ من الصفر ؟

يقول حمدان بنهان رئيس لجنة الاسكان بالمجلس المحلى لقد ناقشنا هذا الموضوع وتبرعت المحافظة بثمن الأرض وتحملت وزارة التعمير ٢٠ مليون جنيه تكلفة الردم ولكن كل هذا لا يعطى نتيجة ملموسة للمواطن وقام أعضاء المجموعة البرلمانية بمقابلة كل المسئولين لايجاد حل ولكننا ننتظر مع كل أهالى سيناء حلا أخر أكثر واقعية ..

ويقول صبحى مسلم لقد توقعنا أن تنخفض الايجارات فى القطاع الخاص نتيجة ايجاد ٢١٠٠ وحدة سكنية بالمساعيد مع ٩٠٠ وحدة اسكان ادارى كدفعة واحدة تحل الأزمة ولكن حدث العكس ! ! !

الاعتداد بالملكية

وأهم القضايا التى تشغل أبناء سيناء هى قضية الملكية أى أن المواطن لا يستطيع تسجيل أراضيه أو بيعها مما جعل أعضاء مجلس الشعب يقدمون أسئلة عديدة بهذا الشأن ..

ويقول عيسى حزافين عضو مجلس الشعب أؤكد لكم أن كل شبر على أرض سيناء معروف من يملكه فالكل يعلم كم نخلة له وكم شبر يملكه ولهذا لابد من حل لهذه القضية .

ويقول سالم اليمانى عضو مجلس الشعب لقد تقدمت بسؤال لوزير استصلاح الاراضى عن الأسباب المؤدية لعدم الاعتداد بملكية أبناء سيناء لأراضيهم المزروعة والموضوع عليها اليد من عشرات بل مئات السنين وهذه قضية القضايا بالنسبة لأبناء شمال سيناء ..

ويقول د . مصطفى فريد عضو مجلس الشعب أنه اذا لم تحسم هذه القضية الأساسية فسوف نفاجأ بهيئات تبيع أرض الأهالى ووقتها سنقع فى مواقف بالغة التعقيد كمسئولين وشعبيين وتنفيذيين ..

ويقول جلال قويدر صاحب فندق قطاع خاص أننا نقيم مبان على أراض قد لا نستطيع اثبات ملكيتها رغم أن الجميع يعلمون أنها ملكا خالصا لنا وكذلك الأراض الزراعية نزرعها ولا نعلم مامصيرها فعدم الاعتداد بملكية هذه الأراضى يمنحنا شعورا بعدم الاستقرار والاقبال على اقامة المشروعات .

ويقول مجدى جلبانة عضو المجلس المحلى أننا نعانى فى التخصصات الطبية فلا يوجد اخصائى أعصاب أو عظام أو عيون ونذهب الى السويس وبورسعيد والاسماعيلية والقاهرة فلماذا لا تعطى مزايا لمن يعمل من الأطباء بالعريش ورغم زيارات الأطباء إلا أنها غير دائمة .

ويقول محمد محمد صلاح ، طبيب امتياز ، لماذا لا توفر لنا المحافظة اسكانا مناسبا لمرتباتنا الصغيرة مع اعفاء أبناء سيناء من شروط المجموع والدور فى الدراسات العليا والتكليف مقابل اقامة الطبيب بسيناء مدة لا تقل عن ١٥ سنة كحل لهذه المشكلة ..

ويقول د . نسيم مكسيموس مدير الشئون الصحية بشمال سيناءان ندرة الأطباء والممرضات والصيدليين تعوق الخدمات الصحية فلدينا اخصائى واحد للجراحة على مستوى المحافظة فمستشفى بير عبد ستفتتح ليس لها صيدلى أبناء المحافظة أو الأطباء المكلفين لا يمكثون حتى فترة التكليف ومدرسة التمريض لا يقبل عليها الطلاب .

الاسعاف الطائر طلب ملح

ومنذ عام ١٩٧٩ وابناء سيناء يطالبون بمدهم بخدمات طبية متطورة وهى الاسعاف الطائر أو النقل الجوى للمصابين وهنا تقول عائشة سليمان عضو مجلس محلى لقد طالبنا به منذ سنوات لاتساع المحافظة وترامى اطرافها وهو مطلب ملح وعدنا به المسئولون عن الصحة ولا نجد لوعودهم أى صدى ..

وتقول سهير جلبانة عضو مجلس الشعب أن هناك حالات لا نستطيع نقلها الا بعد ساعات طويلة لمحافظات القاهرة أو الاسماعيلية فنحن محتاجون لهذه الخدمة وليست ترفيهية وانما ضرورة ملحة ومازلنا نطالب بها ..

ويقول د . نسيم مكسيموس مدير الصحة انه طلب ملح وعادل لأن هناك مصابين قد تنتهى حياتهم قبل وصولهم المستشفى ويتطلب هذا طائرة مجهزة طبيا وشبكة اتصالات لاسلكية متطورة ..

المحافظ يجيب

وأمام منير شاش محافظ شمال سيناء وضعنا مطالب أبنائها وسألناه عن كل ما يتعلق بالخطة الشاملة للتنمية والتى ستبدأها سيناء خلال هذا العام ..

قال منير شاش بالنسبة للاستثمارات فالقرارات المنظمة فى سيناء الشمالية تحتاج لمراجعة سنبدأها هذا العام ولا يوجد الا السياحة كمجال استثمارى كما انه يحتاج لايجاد المياه اولا ونحن انتهينا من مشروعات البنية الاساسية وستبدأ التنمية الشاملة هذا العام ولأن ما لدينا من استثمارات تمثل فى قروض كمنجم فم المغارة أو مصنع الاسمنت .. وبالنسبة للمياه فلدينا ٤ محطات والتوزيع عملية صعبة جدا فانتاجها يقدر بـ١٦٠٠ متر مكعب واكبر سيارة تنقل ٨ متر مكعب فمن اين نوفر ٢٠٠ سيارة يوميا لنقل المياه ولكن تم الحل بضاحية المساعيد بتركيب ٣ وحدات لتحلية المياه على الآبار وتوصيلها بالمنازل وفى ضاحية السلام منافذ مياه حلوة بين كل عمارتين وستحل المشكلة تماما خلال عامين لانها وصلت حتى بير عبد وستصل من القنطرة للعريش لنستكمل الشبكة كاملة ..

ليس لدينا مشكلة اسكان

ويقول منير شاش ان الاسكان لدينا ليس مشكلة فالمواطن يريد اسكان ادارى بربع المرتب مجانا له فى البداية ومنحت وحدات سكنية بقسط ١٥٪ أى يتراوح بين ١٢ و ١٧ جنيها شهريا والآن لجأنا للاسكان التعاونى بوحدات المساعيد ٢١٠٠ وحدة تم تسليم ٥٠٠ هى ليست غالية الثمن لانه لم يتم دفع عقدم وبالتالى فالاقساط مرتفعة وعلى مدى ٤٠ سنة وفائدة ٤٪ فلابد أن تزداد الفائدة ولقد اقترحت دفع مقدم فرفضوا ولدينا ٩٠٠ وحدة جديدة لم يقبل عليها ابناء العريش فماذ نقدم اكثر من ذلك ومازال بيننا وبين المسئولين حوار حول هذه المسألة ..

وقضية الاعتداد بالملكية غير قائمة فمع صدور القرار الجمهورى الخاص بالاعتداد بالأراضى الصحراوية ونحن نطالب الأهالى للتقدم للجان ولكل من ينطبق عليه العقود المسجلة أو الأحكام النهائية أو الفراش والمبانى ولم يتقدم الأهالى وتم مد المهلة مرتين من يناير الماضى ثم نهاية ابريل الحالى واللجان لاتستطيع البت الا بعد انتهاء المهلة فاين المشكلة ؟ ولا يتملك الأرض الا من يزرعها ويعمرها ..

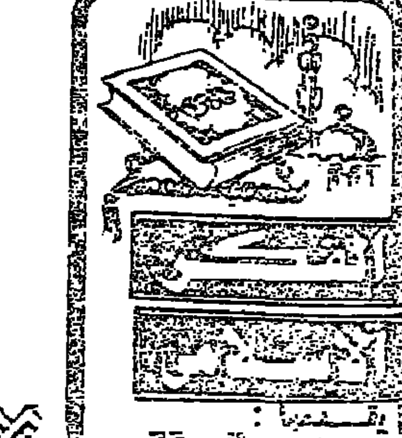
صناعة السياحة

ويقول منير شاش تم عمل تخطيط شامل لتبدأ السياحة الحقيقية بعد انتهاء الصيف القادم ، ما بدأناه حتى الآن مسكنات وحلول عاجلة فالتوسع فى الشاليهات وصناعة السياحة ستبدأ فى تنفيذها الى جانب الرواج السياحى والتجارى الذى سيبدأ مع افتتاح ميناء العريش وربطه بميناء نويبع .


المهندس عثمان أحمد عثمان والسيد الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة والمهندس فتحى توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان للاستثمار وتوظيف الأموال والسيد الدكتور سعد الحنفى مستشار البنك ... حشيش مراقب الحسابات والسيد عبد الحليم منصور رئيس مجلس ادارة الشركة .


المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة والأستاذ محمد ابراهيم فريد نائب رئيس مجلس ادارة البنك الوطنى للتنمية والمهندس فتحى توفيق عبد الفتاح والدكتور سعد الحنفى مستشار البنك الوطنى للتنمية .

هكذا عند الأصل



دعــــاء

اللهم يا صاحب كل غريب ، ويا مؤنس كل وحيد ، ويا ملجأ كل طريد ، ومأوى كل شريد ، أذقني من أنس رحمتك ، وسعادة مغفرتك ، وافتح لى أبواب جنتك أنك أنت الغفور الرحيم .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٣,٥١	٥,٢٢	١١,٥٤
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٤٧

الغزالى .. مفكرا وصوفيا

فى ذكرى مرور تسعة قرون على وفاة الغزالى

يستعد العالم الإسلامى الآن للاحتفال بمرور تسعة قرون على وفاة مفكر كبير من مفكرى الاسلام ، مفكر ترك لنا العديد من المؤلفات والدراسات التى تعد بالغة الاهمية .. ومتصوف كانت حياته تعبيرا عن فكره .. انه أبو حامد الغزالى ، حجة الإسلام والذى نعلم من الشهرة سواء فى حياته او بعد وفاته ، مبلغا قلما نجده عند مفكر او فيلسوف آخر من فلاسفة العرب .

بقلم : د . عاطف العراقى

ان العديد من الهيئات والمؤسسات العلمية والفكرية تتسابق الآن لان يكون دورها بارزا وملموسا للاشتراك فى الاحتفال بذكرى وفاة الغزالى . وذلك كنوع من التعبير من جانبها عن اهمية الرجل ، واهمية فكره وتصوفه .

وما أحرانا ونحن فى مصر قلب العالم الاسلامى والعربى ، أن نقوم من جانبنا بالتعبير عن اهمية الرجل واهمية افكاره وذلك عن طريق الاحتفال بذكرى وفاته .. واننى لا أشك من جانبى اننا اذا احتفلنا بهذه الذكرى ، وبهذه المناسبة .

فسوف نصل الى تصحيح كثير من المقولات حول الغزالى وحول فكره .. لقد تعودنا حين نقيم مهرجانا فى مناسبة من المناسبات نحتفل فيها بذكرى مولد او ذكرى وفاة مفكر من مفكرينا ، أن يصل بنا المهرجان والمساهمة فيه الى العديد من النتائج التى تعد ثرية غاية الثراء وعميقة غاية العمق .

ولسنا الآن فى حاجة الى ذكر الكثير من التفصيلات حول حياته وافكاره وكتبه . فهذه امور قتلت بحثا ، وانما نحن فى أمس الحاجة الى التركيز على اوجه الاستفادة من افكار الغزالى فى حياتنا . سواء نظرنا الى هذه الافكار على اساس انها تصلح لنا ، ام نظرنا اليها على انها لانفيد الا من بعضها فى صياغة حياتنا الفكرية من قريب او من بعيد . صحيح ان الغزالى لايعد فيلسوفا من قريب او من بعيد ، ولكن البصمات التى تركها لنا سواء فى مجال علم الكلام او فى مجال التصوف ، تعد بصمات بارزة وما احرانا ان نستفيد من بعض جوانبها وسلبياتها وايجابياتها .

لقد ولد الغزالى بطوس احدى مدن خراسان عام ٤٥٠ هجرية ، وتنقل فى كثير من البلدان شرقا وغربا .. وتوفى عام ٥٠٥ هجرية . ومعنى هذا اننا نعيش الآن فى ذكرى مرور تسعة قرون على وفاة الغزالى . واحياء الذكرى لايتم ولا يتحقق الا بأن نقيم من جانبنا شيئا ، اى شىء كتعبير عن اهتمامنا بمفكرينا ، وكتعبير عن الاعتراف بما لهم من دور خلاق فى صياغة اسباب وجودنا الفكرى ومعالم حياتنا الثقافية فى الماضى .

لقد ترك لنا الغزالى اشهر كتبه ، وكم اهتم عالمنا الاسلامى والعربى بهذا الكتاب منذ عدة قرون وحتى الآن ، فقامت حوله الكثير من الشروح والتعليقات التى بلغت آلاف الصفحات ، وهذا ان دلنا على شىء ، فانما يدلنا على اهمية الكتاب واهمية مؤلفه الغزالى .

ومن بينها أيضا كتابه المنقذ من الضلال ، ومقاصد الفلاسفة ، وتهافت الفلاسفة الى تساقط آراء الفلاسفة .

والغزالى وخاصة فى هذا الكتاب الاخير ، كتاب تهافت الفلاسفة ، قد اعلن موقفه بكل صراحة ووضوح .. أن موقفه يتبلور حول كراهيته للفلسفة ، وكراهيته للمنهج الفلسفى ، وابتعاده عن الفلاسفة سواء كانوا قدامى من أمثال افلاطون وأرسطو ، أو كانوا من فلاسفة الاسلام كالفرابى وابن سينا .. واكثر المحاولات التى جاءت بعد الغزالى وتبهتنا الى كراهية الفلسفة والفلاسفة من امثال محاولات ابن تيميه انما كانت متأثرة فى بعض أبعادها بالحملة الهجومية التى قادها الغزالى ضد الفلسفة والفلاسفة .

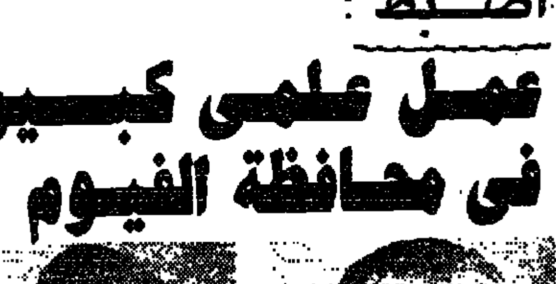
وهذا لايقلل من أهمية الغزالى ، بل أن محاولة حشره داخل طابور الفلاسفة هو الذى يسىء اليه ، لانه أساسا يعد عالما دينيا ، ومثقفا وصوفيا .. ودوره فى الاصلاح الفكرى والاجتماعى لايقل بأى حال من الاحوال عن دور أى فيلسوف .. فلماذا الأصرار اذن على نسبه لمجال الفلسفة والفلاسفة وهم منه براء ، وهو منهم براء .. اننا لو تصورنا أن الغزالى قد بعث الآن ، لكان فى مقدمة اهتماماته الرد بعنف على من حاولوا ادخاله فى تاريخ الفلاسفة . لانه يعلم من أعماقه ان البضاعة الفلسفية . نصيبه منها يعد قليلا الى حد كبير . بل هو نفسه تعبيرا من جانبه عن الاهتمام بمجالات اخرى غير الفلسفة . لم يركز على الرجوع الى أمهات الكتب الفلسفية . واذا كان قد وقع فى العديد من الاخطاء الفلسفية التى لاحصر لها ونسب الى الفلاسفة الذين سبقوه آراء لم يقولوا بها اطلاقا . فأن هذا لايقلل من شأنه الا اذا اعتبرناه فيلسوفا .. اما وهو غير فيلسوف من قريب أو من بعيد . فانه اذن يعد معذورا فى الوقوع فى تلك الاخطاء لانها تقع منه فى مجال غير المجال الذى يهتم به أساسا ، مجال علم الكلام ومجال التصوف الذى يرتبط به ارتباطا رئيسيا .

ويجب علينا اذن ان نحتفل بهذه المناسبة .. وان هذه السطور أرجو ان تكون دعوة لجميع المهتمين بتراثنا العربى الاسلامى للاحتفال بهذا الرجل ، الذى أسأنا اليه طوال القرون الماضية حين نظرنا اليه كفيلسوف وتناسينا المجال الرئيسى لعظمته ، والمجال الاساسى لتفوقه ونبوغه ، وهو كما قلنا مجال علم الكلام والتصوف . يجب ان ننتهز هذه المناسبة ، لكى نقوم بتصحيح العديد من المفهومات الخاطئة حول الغزالى وحول افكاره وما أكثر تلك المفهومات .. يجب ان نقوم بالبحث عن جميع كتبه ، ونعمل بكل ما فى وسعنا على اعادة تحقيقها تحقيقا علميا اكاديميا دقيقا .. يجب ان نقيم معرضا لكتب الغزالى والدراسات التى تمت حول الرجل حتى تكون تلك الكتب تذكيرا لشبابنا بالدور الكبير الذى قام به الغزالى ، ودعوة لهم الى ان ينفضوا عن انفسهم تراب الكسل ، تراب الخمول ، ويشقوا طريقهم وسط الاشواك والصخور كما فعل الغزالى .

اننى اعتقد من جانبى اعتقادا راسخا ، اننا نجد الكثير من المواقف الفكرية والاصلاحية لابى حامد الغزالى .. انه لم يرض لنفسه أن يقف موقف المتفرج من احوال عصره وثقافة عصره .. لقد شاهد الغزالى احوال عصره واطلع على الثقافات العديدة واتخذ موقفا محددا متميزا له ، لقد ارتضى لنفسه طريق التصوف ، ولقد وجد اناسا كثيرين ينسبون انفسهم الى التصوف ، والتصوف ، منهم براء .. ومن هنا نجد الغزالى حريصا على نقد مسلكهم ، وبالتالى لم يفهم الغزالى التصوف على أساس انه مرادف للكسل والعيش على حساب الاخرين ، بل انه نظر الى التصوف على اساس انه يعد طريقا روحيا اساسيا .. ان هذا الموقف من جانبه ان دلنا على شىء فانما يدلنا على انه لم يكن مكتفيا بالادعاء والتظاهر ، بل انه عاش فكره واعتقاده .

يضاف الى ذلك ، اننا قد لانجد مفكرا من مفكرى الاسلام اهتم بالاخلاق ، قدر اهتمام الغزالى .. وكتاب احياء علوم الدين خير شاهد على مانقول ، لقد نظر الى الاخلاق على أساس انها ليست مجرد دعوة نظرية الى اتباع السلوك الفاضل ، بل الى انها تعد علما وعملا .. ولم يكن الغزالى مجرد مردد لاراء السابقين والباحثين فى مجال الاخلاق ، بل أنه حاول من جانبه تقديم آراء خاصة به هو ، وهذه وقفة ممتازة للغزالى ، وخاصة اذا وضعنا فى اعتبارنا انصراف الناس فى عصره عن القيم الخلقية واقبالهم بكل قوة على ملذات الدنيا وشهواتها .

اضـبط :



عمل علمى كبير فى محافظة الفيوم !


الوزير صبرى زكى


المحافظ ثروت عطا الله



ولدت الفكرة العظيمة فى عقل شاب من الفيوم .. ووافق على تنفيذها عالم من القاهرة .. ولانها فكرة بناءة ساندها الجميع .. وفى صمت تام استمر العمل ثلاث سنوات ليتم هذا الاسبوع افتتاح وحدة علاج نزيف الجهاز الهضمى باستخدام المناظير .

● الشاب يطلب العلم :

وبدأت قصة هذا العمل العظيم عندما ذهب الدكتور اسامه فخر الدين الجراح بمستشفى الفيوم العام الى الدكتور مصطفى المنيلاوى طالبا منه التدريب على استعمال المنظار فى التشخيص بل والعلاج ايضا .

ووجد الدكتور مصطفى المنيلاوى ان الفيوم فى حاجة الى تدريب مجموعة من اطبائها على استخدام المنظار .. فاعداد المرضى المتزايدة والحالات الخطرة الناتجة عن نزف دوالى المرىء تحتم استخدام المنظار الذى يعطى نتائج أحسن .. وأسرع .. والذى يضاعف من قدرة الامكانيات الموجودة بالفعل .. فالمريض يرقد لفترة أقل .. ويحتاج الى دواء اقل .. ولا يواجه غالبا ازمة نقل الدماء .. ثم يحصل على احسن نتائج علاجية .

وبالرغم من ان الدكتور مصطفى المنيلاوى لا يعمل فى وزارة الصحة فقد تطوع بتدريب الدكتور أسامة فخر الدين وزملاء له فى الفيوم .. واستمر ذلك ثلاث سنوات .

حدث ذلك بتشجيع من مدير المستشفى الدكتور ابراهيم شاكر ومساعده الدكتور فخرى حكيم فرج مدير عام الشئون الصحية .

وبدأت رحلة الحصول على المعدات الحديثة : ووقف المحافظ اللواء ثروت عطا الله بقوة بجانب استكمال هذه المعدات .. ولم يكن غريبا ان يساند الدكتور صبرى زكى وزير الصحة هذا الاتجاه العظيم فى الارتفاع بمستوى الاداء داخل مستشفى حكومى .. مجانى ؟

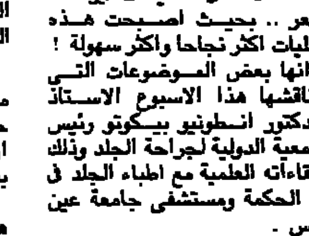
وهكذا .. انتهى الامر الى نجاح مستشفى الفيوم فى علاج حالات النزيف الناتج عن دوالى المرىء بالحقن ... بل وتقرر تخصيص عشرة اسرة من المستشفى لعلاج النزيف الهضمى .

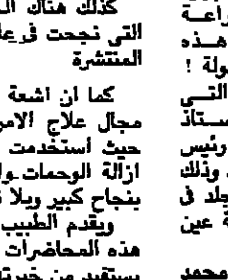
وأصبح فى الفيوم المركز المتخصص لتشخيص قرحة المعدة والاثنى عشر .. واكتشاف اورام المرىء والمعدة واخذ عينة للفحص .. والعلاج بالكي الكهربى للقرح النازفة وايقاف النزف الحاد لحين اتمام التدخل الجراحى .. بل وازالة الزوائد من المرىء أو المعدة .

● مولد مركز متخصص

ان الاحتفال العلمى الذى تم هذا الاسبوع هو اعلان بتفوق محافظة الفيوم فى مجال السباق العلمى بحيث تم انشاء مركز عالمى بها .

انها ظاهرة تستحق الدراسة .. فقد نعرف حقيقة معادلة النجاح التى نتمنى تطبيقها فى كل محافظة فى مصر !





طريقة جديدة يقدمها طبيب عالمى لاطباء مصر :

علاج الصلع بزراعة الشعر الصناعى

من مادة جديدة لايطردها الجسم .. تم اعداد شعر صناعى يمكن زراعته فى فروة الرأس !

فى نفس الوقت تم تطوير الاجهزة المستخدمة فى عمليات زراعة الشعر .. بحيث اصبحت هذه العمليات اكثر نجاحا واكثر سهولة !

انها بعض الموضوعات التى سيناقشها هذا الاسبوع الاستاذ الدكتور انطونيو بيكوتو رئيس الجمعية الدولية لجراحة الجلد وذلك فى لقاءاته العلمية مع اطباء الجلد فى دار الحكمة ومستشفى جامعة عين شمس .

ويقول الاستاذ الدكتور محمد حسن الحفناوى ان الطبيب العالمى سيعرض على اطباء الجلد العمليات الجراحية الحديثة التى تضمن نجاح علاج الصلع .

كذلك هناك الجديد فى الادوية التى نجحت فى علاج حالات الثعلبة المنتشرة

كما ان اشعة الليزر قد دخلت فى مجال علاج الامراض الجلدية .. حيث استخدمت هذه الاشعة فى ازالة الوحمات والوحمات الدموية بنجاح كبير وبلا تدخل جراحى .

ويقدم الطبيب العالمى الزائر هذه المحاضرات والعمليات بحيث يستفيد من خبرته كافة أطباء الجلد فى مصر .

● أسعار العملات ●

	شراء	بيع
● دولار تحويلات	١٣٠	١٣١,٣ قرشا
بنكنوت	١٢٩,٣	١٣٠,٦ قرشا
● استرلينى تحويلات	١٦٥,١	١٦٦,٧ قرشا
بنكنوت	١٦٤,٢	١٧٥,٨ قرشا
● سعودى بنكنوت	٣٥,٨	٣٦,٢ قرشا

● أسعار الذهب ●

● الجنيه	١٠٦٨٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٤٩٠	قرشا
● عيار ٢١	١٣٣٥	قرشا
● عيار ١٨	١٤٠	قرشا
● عيار ١٤	٨٩٠	قرشا

اقتصاد

يقدمه :
محمود سالم

هل يعودون إلى وظائفهم ؟

ما هو موقف الذين صدر ضدهم حكم محكمة القيم فى قضية البنوك وهم الذين كانوا يشغلون مناصب فى بعض البنوك .. هل يعودون إلى مناصبهم ؟

قال رؤساء البنوك التى يعمل بعض هؤلاء بها ان البنوك قررت عند بداية التحقيق معهم منحهم اجازة مفتوحة بمرتب كامل للتفرغ للدفاع عن أنفسهم .. وعندما صدر الحكم ذهبوا لهذه البنوك وقالوا انهم سوف يستأنفون الحكم وبالتالى يصبح وضعهم مستمرا حتى يتم البت فى الاستئناف وهم حاليا فى اجازة مفتوحة بمرتب كامل . فإذا صدرت لهم أحكام بالبراءة يكون من حقهم قانونا العودة لمناصبهم . وإذا كان العكس فالمفروض ان يتركوا مناصبهم !

بحث فتح فروع جديدة للبنوك

يقوم البنك المركزى المصرى حاليا بدراسة الطلبات التى تقدمت بها بعض البنوك لفتح فروع لها فى بعض الأحياء والمحافظات . تتجه النية إلى وضع ضوابط ومعايير يراعى فيها احتياجات المناطق المختلفة لهذه الفروع بهدف تشجيع قيامها بتجميع المدخرات وتمويل مختلف الأنشطة الاقتصادية . تجرى حاليا الدراسات بالبنك المركزى حول تقييم المبررات التى تقدمها البنوك لفتح فروع لها

وما موقف الثلاثة الآخرين ؟

منذ بضعة أيام كسب عصام جبر عضو مجلس ادارة البنك المصرى العربى الافريقى السابق القضية التى كان قد رفعها ضد البنك المركزى بسبب اعتراض الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق بعد توصية من البنك المركزى على تعيينه هو وثلاثة آخرين فى مجالس ادارات ٤ بنوك .. الثلاثة الآخرون هم الدكتور فؤاد الصراف محافظ بنك فيصل الاسلامى السابق وحمزة العدوى العضو المنتدب للبنك المصرى العربى الافريقى وكمال معوض عضو مجلس ادارة البنك الوطنى المصرى .

يقول رئيس أحد البنوك الاستثمارية انه بعد صدور حكم المحكمة الادارية العليا لصالح عصام جبر فان موقف الثلاثة الآخرين سوف يكون أفضل فى ضوء هذا الحكم ، ومن المتوقع ان يستأنفوا الحكم الذى كان قد صدر ضدهم !

الميزانية الجديدة :

تحسين مستوى أجور العاملين بأجهزة الدولة

إجراءات لترشيد الانفاق الحكومى بالوزارات والهيئات

تستانف أواخر هذا الاسبوع المناقشات حول الموازنة الجديدة للدولة قال الدكتور صلاح حامد وزير المالية ان هذه المشاورات سوف تبدأ عقب عودة كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء من الاردن

وتتضمن الموازنة الجديدة عدة اجراءات تستهدف المساهمة فى حل مشاكل شركات القطاع العام ودعم الهيئات الاقتصادية وتحسين مستوى أجور العاملين بأجهزة الدولة

وتتضمن الموازنة الجديدة عدة اجراءات لترشيد الانفاق الحكومى

وتتضمن المناقشات حول الموازنة اعادة النظر فى مستويات الدخول الثابتة ومدى مسايرتها لمستويات الأسعار وتحقيق التوازن بينهما .

٢٩٠ سلعة تخضع للترشيد

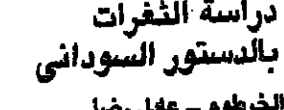
تم استبعاد ١١٢ سلعة من قائمة ترشيد الاستيراد .. انتهت اللجنة الخاصة باعداد قوائم ترشيد الاستيراد برئاسة أحمد وفائى سعيد رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد من اعداد قائمتين أحدهما تتضمن ١١٢ سلعة لا تخضع للترشيد تتضمن مستلزمات الانتاج وقطع الغيار وسلعا ليس لها مثيل محلى وسلعا أخرى لها بديل محلى ولكن بكميات قليلة .

وانتهت اللجنة من اعداد قائمة أخرى تتضمن ٢٩٠ سلعة تخضع للترشيد وفقا للتعريفة الجمركية وهى تتضمن سلعا يجب اخضاعها للترشيد بهدف موائمة الاسعار والتوفيق بين الانتاج المحلى والاستيراد .. هذا التقرير تم رفعه إلى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد وسيتم مناقشته مع كمال حسن على رئيس الوزراء تمهيدا لاصدار القرار واعلان هذه القوائم .



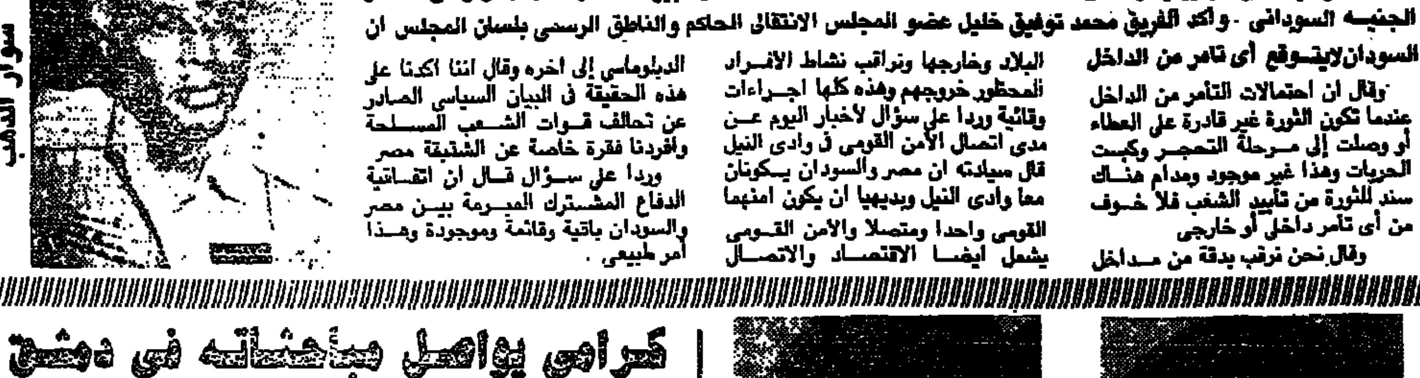
السجن مدى الحياة لرئيس مخابرات تايوان

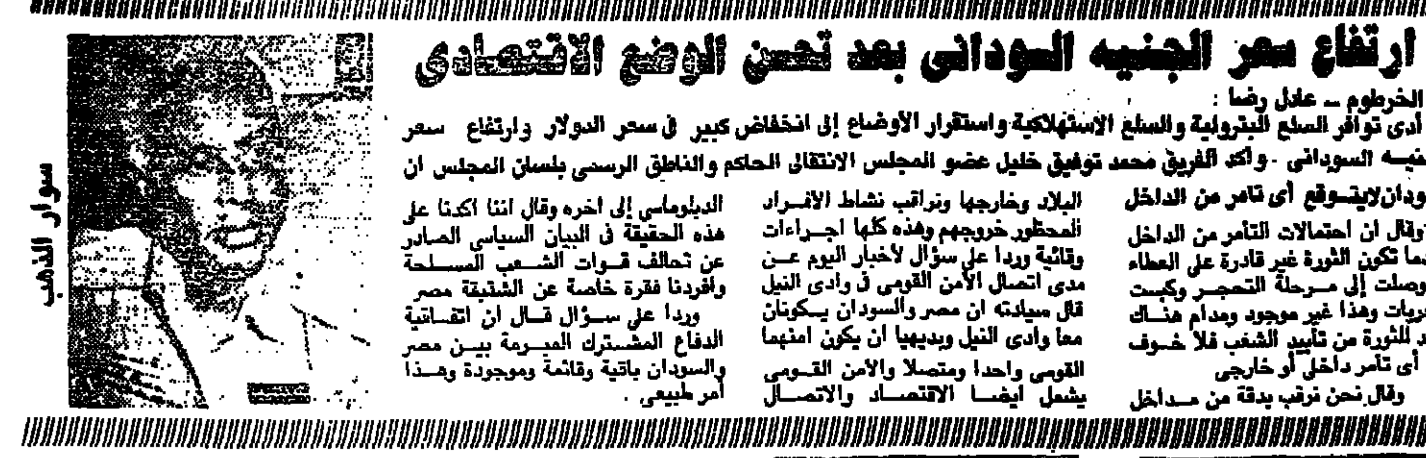
تايبيه (تايوان) ــ وكالات الانباء :
أصدرت أحدى المحاكم العسكرية في تايبيه حكما بالسجن مدى الحياة على « وانج هسي ليـنج » رئيس المخابرات العسكرية السابق في تايوان لادانته بالتورط في حادث اغتيال الكاتب الصحفي التايواني المنشق « هنري ليو » الذي اشتهر بكتاباته المعادية لتايوان بالقرب من مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية في أكتوبر الماضي . كما أصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة عامين ونصف عام على مساعدي وانج الاثنين لادانتهما بالتورط في الحادث أيضا . وقالت المحكمة التي ضمت خمسة من العسكريين أنه ثبت أن وانج انتهز الفرص التي أتاحتها له مهام عمله الرسمية وقتذاك للمساعدة على قتل هنري ليو ــ ٥١ عاما ــ الذي كتب باسلوب انتقادي سيرة حياة الرئيس التايواني شيانج شينج كو .



دراسة الثغرات بالدستور السوداني

الخرطوم ــ عادل رضا
كلف المجلس العسكري الانتقالي بالسودان لجنة من القانونين ورجال الفكر لتقديم تصور دستوري للمرحلة وذلك في إطار الميثاق الذي تم الاتفاق عليه بين الأحزاب السياسية والنقابات وقوات الشعب .
وعلمت « أخبار اليوم » ان اللجنة القانونية قد باشرت إجتماعاتها فورا لدراسة كل الثغرات الموجودة في الدستور





ارتفاع سعر الجنيه السوداني بعد تحسن الوضع الاقتصادي

الخرطوم ــ عادل رضا :
أدى توافر السلع البترولية والسلع الاستهلاكية واستقرار الأوضاع إلى انخفاض كبير في سعر الدولار وارتفاع سعر الجنيه السوداني . وأكد الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس الانتقالي الحاكم والناطق الرسمي بلسان المجلس ان السودان لايتوقع أي تآمر من الداخل

وقال ان احتمالات التآمر من الداخل عندما تكون الثورة غير قادرة على العطاء أو وصلت إلى مرحلة التحجر وكبت الحريات وهذا غير موجود ومدام هناك سند للثورة من تأييد الشعب فلا خوف من أي تآمر داخلي أو خارجي

وقال نحن نرقب بدقة من مداخل البلاد وخارجها ونراقب نشاط الافراد المحظور خروجهم وهذه كلها اجراءات وقائية وردا على سؤال لاخبار اليوم عن مدى اتصال الأمن القومي في وادي النيل قال سيادته ان مصر والسودان يكونان معا وادي النيل وبديهيا ان يكون امنهما القومي واحدا ومتصلا والامن القومي يشمل ايضا الاقتصاد والاتصال الديلوماسي إلى اخره وقال اننا اكدنا على هذه الحقيقة في البيان السياسي الصادر عن تحالف قوات الشعب المسلحة وافردنا فقرة خاصة عن الشقيقة مصر

وردا على سؤال قال ان اتفاقية الدفاع المشترك المبرمة بين مصر والسودان باقية وقائمة وموجودة وهذا أمر طبيعي .

سوار الذهب

إيران تحشد ٧ فرق ومئات الدبابات
شرقي البصرة لشن هجوم جديد على العراق

واشنطن ــ وكالات الانباء :
أعلنت المصادر الأمريكية المطلقة ان ايران حشدت مابين ٥و٧ فرق عسكرية شرق مدينة البصرة العراقية تمهيدا لشن هجوم جديد ضد العراق . وقالت هذه المصادر في تصريحات لصحيفة « بوسطن جلوب » الامريكية ان إيران جهزت مئات الدبابات وناقلات الهجوم المدرعة لشن الهجوم .

وقالت مصادر المخابرات الامريكية ان ايران تملك في الوقت الحالي غازات سامة وانها نقلت الى خط الجبهة الاسلحة التي تستخدم في اطلاق هذه الغازات .

وفي الامم المتحدة اجرى بيريز دي كويار سكرتير عام المنظمة الدولية مشاورات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن في محاولة لمواصلة جهود الامم المتحدة لانهاء النزاع العراقي .
وقد بدأ التحرك في الوقت الذي اعلنت فيه لجنة شكلها ديكويار ان الغازات السامة استخدمت في حرب الخليج . ولم يوجه تقرير اللجنة اتهاما رسميا الى العراق او ايران .



الخوميني — صدام حسين

كرامي يواصل مباحثاته في دمشق
الدروز والشيعة يسيطرون على بيروت

دمشق ــ بيروت ــ وكالات الانباء :
واصل رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني المستقيل مباحثاته في دمشق مع المسئولين السوريين أمس لبحث الوسائل المختلفة لحل الازمة السياسية الخطيرة التي تواجه لبنان بعد اربعة ايام من الاشتباكات المروعة في بيروت .
وقالت المصادر الرسمية السورية ان كرامي اجتمع اول أمس مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لمدة ٣ساعات .

وقد تمت زيارة كرامي لدمشق بعد ان سحقت ميليشيا الدروز والشيعة مليشيا (المرابطون) السنية وأشعلت النار في مقر قيادتها ومحطة الراديو التابعة لها في جامع جمال عبد الناصر في بيروت الغربية .
وقد بدت قوات الشيعة والدروز أمس مسيطرة تماما على الموقف في الجزء الغربي من بيروت وكانت تشرف على المرور والامن في المدينة .
وفي صيدا بالجنوب اللبناني لقى تسعة اشخاص على الاقل مصرعهم خلال ليلة اول أمس في اشتباكات عنيفة بين الميليشيات اليسارية واليمينية .

إغلاق جامعة فلسطينية في الضفة الغربية

القدس ــ وكالات الانباء :
ذكرت المصادر الفلسطينية أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت أول أمس جامعة بيت لحم الفلسطينية في الضفة الغربية واعلنت ان حرم الجامعة اصبح منطقة عسكرية محظورة . وقال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية عثرت داخل الجامعة على وثائق ومواد دعائية مناهضة لاسرائيل .

انفجار قنبلة في القدس

القدس ــ وكالات الانباء :
انفجرت أمس قنبلة في القطاع الجنوبي الغربي من مدينة القدس لدى مرور أتوبيس اسرائيلي يقل عمالا فلسطينيين ولم يسفر الانفجار عن وقوع اصابات بينما ادى الانفجار إلى حدوث حفرة عميقة في الطريق .

هجومان فدائيان ضد موقعين اسرائيليين في جنوب لبنان

تل ابيب ــ وكالات الانباء :
ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان موقعين اسرائيليين تعرضا أمس لهجومين فدائيين بالقرب من مدينتي صور والنبطية وانهما لم يسفرا عن اصابات بين الجنود الاسرائيليين . وقالت ان الفدائيين اللبنانيين فجروا قنبلة بطريقة التحكم من البعد واطلقوا صاروخا خلال الهجومين .

عودة المكوك الامريكي

كيب كانافيرال ــ رويتر
عاد مكوك الفضاء الامريكي « ديسكافري » .. أمس بعد رحلة استمرت اسبوعا بزيادة يومين عما كان مقررا لها وقد حاول طاقم المكوك المكون من سبعة رواد من بينهم السيناتور جان جرات رئيس اللجنة المشرفة على ميزانية وكالة الفضاء الامريكية التابعة لمجلس الشيوخ . اعادة أحد الاقمار الصناعية الى مداره .

خطابات وحكايات

كنت من أشد المعجبين بالسيدة آمال فهمي وخصوصا برنامجها الشهير على الناصية .

فالحوار ممتع والمناقشة في الموضوعات المثيرة تغريك أن تستمع إلى هذا البرنامج . ولكن يبدو ان السيدة آمال فهمي بعد الشهرة التي اكتسبتها وبعد ان أصبح لها كثير من المعجبين ارادت ان تفرض علينا ما لا نحب سماعه في هذا البرنامج .. فعلى مدى حلقتين كاملتين قدمت لقاءات في الاحتفال بالعيد القومي لمحافظتي بني سويف وأسيوط ..
وأنا سوف اقتصر كلامي هنا على ما قدمته السيدة آمال فهمي في برنامجها على الناصية في احتفال محافظة أسيوط بعيدها القومي . فرغم ذكاء السيدة آمال فهمي في الحوار والمناقشة يبدو والله أعلم ان كل شيء في أسيوط على ما يرام .. فالشوارع نظيفة .. والمشاكل تكاد تكون معدومة .. وكل ما لفت نظرها أن المحافظة اقامت في الميادين العامة ثلاجات ليشرب منها المواطنون .. ولكن بكل أسف فإن المواطنين لم يقدروا هذا العمل العظيم وقاموا بإغلاقها .. لانهم لم يتعودوا ان يشربوا هذه المياه المثلجة !! وقالت السيدة آمال فهمي بأسلوب مثير .. ان أحد ابناء أسيوط جاء بحماره لياخذ حمامًا باردا .. هذا كل ما لفت نظر السيدة آمال فهمي في أسيوط .. وكنت اتمنى بدلا ان تقطع هذه المسافة الطويلة وتمضي أكثر من خمس ساعات في القطار ثم تقدم هذه الصورة غير الواقعية عن أسيوط . وما فعلته السيدة آمال فهمي في برنامجها على الناصية لم تكن الصورة التي عرفناها من صاحبة هذا البرنامج .. فكل شيء معد وجاهز .. فالنقد الموضوعي الذي تعودناه في هذا البرنامج ، والصورة الواقعية التي عرفناها عنك . والمواقف الذي يسجلها البرنامج طوال عمره ، كل هذا يفرض عليك أن تقدمي ما يطلبه الجمهور .

كان المفروض ان تقدمي صورة أخرى غير الصور التي قدمتها من أسيوط .. كان من المفروض وهذا البرنامج جماهيري بالدرجة الاولى ان تهتمي اولا بمشاكل الناس في أسيوط . وبآرائهم وأفكارهم وان تبحثي أولا عن مشاكل الناس بدلا من ان تقدمي صورة غير حقيقية عن صاحب الحمار الذي ذهب لاسيوط ليعطي للحمار حماما مثلجا .

ان كل ما يهمنا ان يعود برنامجك الى عهده السابق وان يكون مرآة صادقة لكل مواطن يجد فيه نفسه ومشاكله .
ملحوظة : انا لست من أبناء أسيوط وان كان هذا يشرفني . ولكن اردت ان أقول كلمة حق بعد ان ظلمتي ابناء أسيوط في هذا البرنامج ..

ربيع الشيخ

أمريكا بحثت تسميم ٢/١ مليون في دول المحور اثناء الحرب العالمية الثانية

كيمبريدج (الولايات المتحدة) ــ أ ب :
كشفت مجلة « تكنولوجي ريفيو » الأمريكية في عددها الاخير عن ان العلماء الامريكيين بحثوا امكانية تسميم نصف مليون نسمة في جبهة الاعداء باستخدام مواد غذائية مسممة .
وقالت المجلة التي تصدر كل شهرين ان هذا الاقتراح الذي لم يتحقق ، ورد في خطاب مرسل من روبرت اوبنهايمر ابو القنبلة الذرية الامريكية الى عالم نووي معاصر له .

بن جديد يزور ولاية كاليفورنيا

واشنطن ــ أ.ف.ب :
بدأ الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد زيارته لولاية كاليفورنيا الأمريكية أمس الاول للاطلاع على التكنولوجيا الامريكية المتقدمة في مجالي الزراعة والري . وتستغرق زيارته للولاية ثلاثة أيام يعود بعدها إلى الجزائر بعد غد (الاثنين) .
وكان بن جديد قد قضى يومين في العاصمة الامريكية أجرى خلالها محادثات مع الرئيس رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز . وتناولت الموقف في الشرق الأوسط . وذكر مصدر قريب من الوفد الجزائري في المحادثات ان الجزائر لم تغير من موقفها ازاء قضايا الشرق الأوسط والذي يقوم على أساس أن القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في المنطقة وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها المؤهلة للتفاوض باسم الفلسطينيين .

اعدام امريكي بالكرسي الكهربائي

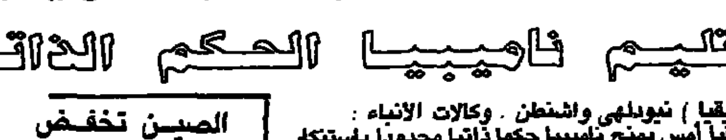
الولايات المتحدة ــ أ . ف . ب ــ
تم تنفيذ حكم الاعدام امس الاول بالكرسي الكهربائي في شخص يدعي جيمي بريلي بعد إتهامه بقتل ثلاثة أشخاص .
جدير بالذكر أن لينوود شقيق بريلي قد أعدم على نفس الكرسي الكهربائي في اكتوبر الماضي بتهمة القتل .

الارهاب الليبي في المانيا

عقد البوند ستاج الالماني اليوم جلسة لبحث أنشطة عملاء الارهاب الليبي في الاراضي الالمانية وذلك بعد وقوع حادثي قتل كان المتهمان فيهما ليبيين .
وقد أكد وزير داخلية مقاطعة النوردرا ين منيستخالن والتي تتبعها العاصمة الالمانية بون أن الشرطة الالمانية لم تتوان في حماية الشاب الليبي الذي قتله أحد عملاء الارهاب الليبي

العثور على سوري مصاب في فندق بباريس

ذكر مصدر بوليسي أنه تم العثور على سائح سوري (٥٠ عاما) مصاب بجراح خطيرة في غرفته في أحد فنادق باريس .
وكان السائح السوري قد وصل إلى باريس مساء الأربعاء الماضي قادما من نيويورك . وكان قد أصيب برصاصة في رقبته ويطعنتي سكين في صدره .



العالم يستنكر قرار جنوب أفريقيا
بمنح أقليم ناميبيا الحكم الذاتي

كاب تاون (جنوب أفريقيا) نيودلهي واشنطن . وكالات الانباء :
قوبل إعلان جنوب أفريقيا أمس بمنح ناميبيا حكما ذاتيا محدودا باستنكار واسع النطاق في الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والدول الافريقية والدول الغربية على حد سواء .
واستدعى خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام المنظمة الدولية سفير جنوب أفريقيا يستوضح منه ملابسات القرار الذي إتخذته حكومته بإنشاء حكومة داخلية مؤقتة ومجلس تشريعي في ناميبيا وأكد دي كويار أن هذه الخطوة تخالف القرار رقم ٤٣٥ الذي أصدره مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية حول قواعد منح الاستقلال الكامل للاقليم الذي تحتله قوات النظام العنصري في بريتوريا . وفي نيودلهي أدان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز ، بقوة ، القرار الذي أعلنه بيتربوتا رئيس جنوب أفريقيا حول تشكيل حكومة مؤقتة في الاقليم .
وأضاف غاندي الذي بدأ إجتماع لوزراء خارجية الحركة حول ناميبيا أن بلاده أعطت صفة دبلوماسية كاملة لمنظمة « سوابو » منظمة شعب جنوب غرب أفريقيا التي تقود حركة نضال مسلح ضد احتلال جنوب أفريقيا للاقليم .
وطالب وزراء خارجية الحركة زعماء العالم للأمم المتحدة برفض محاولات بريتوريا نحو إقامة « نظام عميل » في ناميبيا .
وفي نيروبي رفضت منظمة الوحدة الافريقية خطط جنوب افريقيا لاقامة مثل تلك الحكومة المؤقتة وحذرت من اندلاع « حرب دموية » إذا مضت في خططها دوما وفي باريس أكدت الدول الغربية أعضاء مجموعة الاتصال بشأن ناميبيا وهي ــ فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وكندا ــ تمسكها بقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ بإعتباره الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى حل دائم للمشكلة .
وفي واشنطن أكدت الولايات المتحدة أن قرار جنوب افريقيا لاينبغي أن يكون له أي تأثير على المفاوضات الدولية التي ستؤدي الى الاستقلال الكامل للاقليم .

الصين تخفض قواتها بمقدار مليون جندي

ويلينجتون (نيوزيلندا) وكالات الأنباء :
صرح هو ياو بانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني بأن الصين سوف تخفض عدد قواتها المسلحة التقليدية مليون شخص هذا العام . وقال ان هذا الخفض لن يؤثر على قدرة الصين على الدفاع عن نفسها . وأوضح أن الصين رغم امتلاكها قوة نووية بسيطة إلا أنها مستعدة للاشتراك في محادثات دولية لنزع السلاح اذا خفضت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من قدراتهما النووية . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده هو ياو بانج في ويلينجتون عاصمة نيوزيلندا أمس بمناسبة زيارته لها التي تستغرق أربعة أيام . وتقدر المصادر الدبلوماسية الغربية في ويلينجتون عدد القوات المسلحة الصينية بحوالي ٤,٣ مليون فرد تشمل ٣,٥ مليون في القوات البرية ونصف مليون في القوات الجوية و ٣٥٠ ألف رجل في البحرية .

تانكريدو نيفيس

تانكريدو نيفيس في حالة صحية حرجة

ريودي جانيرو . ساوباولو (البرازيل) ــ وكالات الانباء :
صرح الأطباء المعالجون للرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس في معهد القلب بمدينة ساو باولو البرازيلية بأن نيفيس ــ ٧٥ سنة ــ ربما لا يعيش أكثر من ساعات معدودة . وقال متحدث باسم الحكومة البرازيلية أن حالة نيفيس حرجة للغاية وأن أي تطور خطير في حالته ربما يكون مميتا نظرا لاصابة اعضاء جسده الحيوية بالفشل .

لجنة من ٧٠ عضوا لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم ــ عادل رضا :
أعلن العميد اركان حرب عثمان عبد الله محمد عضو المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان أنه تم تشكيل لجنة تضم ٧٠ عضوا لايجاد حل للنزاع القائم في جنوب السودان وقال ان اللجنة تضم سياسيين من الشمال والجنوب وعددا من المتخصصين .

حملة إرهاب ايرانية ضد السعودية

قالت محطة تليفزيون « سي . بي . إس » الأمريكية أن إيران قامت بتجنيد عدد من الشيعة اللبنانيين والمتطرفين الفلسطينيين لشن حملة إرهاب واسعة ضد السعودية .. وأضافت أن حملة الارهاب تستهدف البنوك والسفارات السعودية .

مصرع ١٦ وأصابة ٧٥ في اشتباكات بكراتشي

كراتشي ــ ر :
لقي ١٦ شخصا مصرعهم واصيب ٧٥ اخرون بجروح مختلفة في ثلاثة ايام من الاضطرابات العرقية في حي اورانجي بمدينة كراتشي الباكستانية بين المهاجرين من طائفتي بحاري و باشتوى الى المدينة الصناعية .
وقالت مصادر مطلعة ان السلطات فرضت حظر التجول على الحي في محاولة لوقف الاضطرابات .

القوات الفيتنامية تستولى على قاعدة جديدة للخمير الحمر

بانكوك ــ رويتر :
صرح ضابط في الجيش التايلاندي بأن أكثر من ألف وخمسمائة جندي فيتنامي تساندهم المدفعية الثقيلة استطاعوا الاستيلاء على قاعدة لثوار جبهة التحرير الوطنية الكمبودية (الخمير الحمر) في منطقة « برياشان » بالقرب من الحدود الكمبودية ــ التايلاندية وطرد الثوار الكمبوديين منها أمس الأول بعد معارك استمرت أكثر من أسبوعين . وقال الضابط التايلاندي ــ الذي رفض ذكر اسمه أو رتبته ــ أن ١٥ من الثوار الكمبوديين لقوا مصرعهم خلال هذه العملية ولكن لم يذكر شيئا عن عدد الضحايا من القوات الفيتنامية . وكانت القوات الفيتنامية قد شنت هجوما على منطقة « برياشان » البواقعة على بعد حوالي ٢٥٠ كيلو مترا شرقي بانكوك في ١٨ نوفمبر الماضي

اتفاق المعارضة الفلبينية على ترشيح مشترك
لمنصب الرئيس ونائب الرئيس ضد الانتخابات القادمة

إتفق إئتلافا المعارضة الرئيسيين في الفلبين وهما « مؤتمر التوحيد الوطني » و « مجموعة كونفتور » على تشكيل تحالف من أجل تقديم مرشحين مشتركين لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس في إنتخابات الرئاسة الفلبينية المزمع إجراؤها في عام ١٩٨٧ او في إنتخابات يحتمل إجراؤها قبل ذلك . وقرر الائتلافان تشكيل لجنة مشتركة لاعداد برنامج مشترك في اجتماع مغلق عقداه في مانيلا امس الاول . ويرى المراقبون السياسيون انه يوجد على الاقل أحد عشر عضوا للمعارضة يحتمل ترشيحهم لانتخابات الرئاسة الأمر الذي يقلل بشكل ملحوظ فرصة المعارضة أمام الحزب الحاكم للرئيس فرديناند ماركوس . وقد سعى الرئيس ماركوس ــ ٦٧ سنة ــ الذي يعاني من مرض خطير منذ نهاية العام الماضي الى وضع حد للشائعات التي ترددت بشأنه من المحتمل الا يتمم فترة رئاسته وذلك بأن أعلن أنه سيرشح نفسه في إنتخابات عام ١٩٨٧ .

في الصميم

في الدول المتقدمة . يموت الصحفيون بعد التقاعد . أو يلقون مصرعهم وهم يلهثون وراء الاحداث أو يسعون للمزيد من النجاح . أما عندنا فيموت الصحفيون من الاحباط والبعد عن الاحداث والوقوع في ظل الكآبة حين يرون الزيف والسطحية تسيطر على كل شيء . والامال تتهاوى ، والاحلام تدوسها الاقدام !

تجسدت المأساة هذا الاسبوع فلم أكد أفرغ من مواجهة مأساة زميل موهوب تكاثفت عليه الضغوط حتى انهارت اعصابه ، حتى فوجئت بالخبر الصاعق بوفاة الزميل العزيز جلال سرحان ولم يكن جلال مجرد زميل مهنة . بل كان صديق عمر ورفيقا في الرحلة المضنية . تفتحت عيوننا معا على طلب المعرفة . وعشنا سنوات الدراسة نقتسم المسكن والخبز القليل والاحلام الكبيرة . وبدأنا معا خطواتنا الاولى في دنيا الصحافة . وكافحنا سنوات وسنوات حتى نجد مكانا في هذه المهنة التي تاكل أبناءها .

وحين وضعنا أرجلنا على أول الطريق . كان الطريق قد أصبح مختلفا . وكانت الاحلام تتوارى . وسنوات التردي تجتذب معنا جيلا باكمله نحو السقوط أو الضياع . وكان على الذين يقاومون ذلك أن يدفعوا الثمن .

وكان البلاء فوق الطاقة . وكان لابد أن تنهار أعصاب البعض . وأن تتهاوى أجساد البعض الاخر . وتهاوى جسد الصديق الراحل بعد أن عانى الكثير وهو يمشي وسط الالغام . ويتفادى السقوط في الهاوية .

فليرحمه الله . كان قلما شريفا .

ومعذرة اذا كانت الهموم قد أخذتنا بعيدا . فلقد كنت أود أن تكون هذه الكلمات عن نوع آخر من الموت .. ذلك الذي يهب الحياة ويزرع الامل . كنت أود أن أكتب عن شهيدة الجنوب اللبناني سناء محيدلي . ابنة السبعة عشر ربيعا التي فجرت نفسها لتقتل ٥٠ من جنود اسرائيل . ولكني رأيت أن الفرصة لن تفوت . واننا سنظل لاعوام طويلة نستلهم الكثير من سناء وزملائها وزميلاتها الذين لا يثأرون فقط من الاحتلال الاسرائيلي الهمجي . وانما يثأرون قبل ذلك وبعده من ضعفنا وهزيمتنا وهواننا على انفسنا وعلى الاعداء .

ولعل الصديق جلال سرحان الذي افنى عمره القصير مع قضايا العروبة . لعله قد سمع قبل الرحيل بقصة سناء . فاطمانت نفسه وأدرك أن هناك جيلا جديدا قد بدأ المسيرة . وأنه قادر على أن يحقق ما لم ينجح فيه جيلنا . فيهزم الهزيمة . ويعبر المستحيل . ويحقق اشواق اجيال كثيرة للعدل والحرية .

جلال عارف



الموقف السياسى

تجارة السلام .. !

« بقية المنشور ص ١ »

هدفا اساسيا لجميع الحكومات البريطانية المتعاقبة ! وهذا الاهتمام الكبير من جانب الدول الصناعية الكبرى تقابله شعوب منطقة الشرق الاوسط بكل تقدير وعرفان . فهكذا يكون دور الدولة الكبيرة ، ورعايتها لمصالح الدول الصغرى ! حقيقة أن هذا الاهتمام البالغ من الدول الكبرى لم يتوصل إلى شيء ، ولكن هذا لا يمنعنا — كشعوب لمنطقة الشرق الاوسط — من أن نصبر ونتحمل ونحلم . فالذى تعقد وتازم فى ثلاثين سنة يصعب جدا حله قبل مائة سنة على الاقل . المهم أن الدول الكبرى تهتم بمشاكلنا ، وتستمع إلى مطالبنا ، وتتعهد برعاية مصالحنا . وهذا يكفى !

لا يهم أن حرب الخليج دخلت عامها الخامس ، وتصاعدت معاركها من حرب بين جيوش إلى حرب بين المدنيين ، مرورا على حرب ضد الناقلات والسفن التجارية ! لا يهم أن يخرب لبنان ويشرد سكانه ، وتدمر مدنه وقراه ، ويتبدد الامل فى إعادة الامن والاستقرار إلى ربوعه مرة أخرى ! ولا يهم — أيضا — أن التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط لم تتحقق حتى الآن . هذا كله ليس بالامر الذى يقلقنا ، مادامت الدول الكبرى تعلن كل يوم عن اهتمامها بقضايانا ، عبر الرسائل المتبادلة ، والوفود المتلاحقة ، والمبادرات المطروحة ! والاهم من هذا كله هو حرصنا على ألا يفتر حماس تلك الدول لحل مشاكلنا ، وتصفية خلافاتنا ، وتوفير الامن والاستقرار لشعوبنا !

وليس صحيحا أن الدول الكبرى لا تبحث — داخل منطقتنا — الا عن مصالحها الخاصة . فهذا ما يردده — فقط — الدمويون والفوضويون والارهابيون ! فمن رأى هؤلاء أن من مصلحة الدول الصناعية الكبرى ان تستمر الصراعات ، وتتصاعد الحروب . فى منطقتنا . ومن مصلحتها أيضا — كما يزعمون — ان تنسف الحلول السلمية المطروحة ، ولا يؤخذ بها ، والا اضيرت الدول الصناعية الكبرى ضررا اقتصاديا بالغا — يصعب عليها تحمله أو قبوله !

ولا يجد الرافضون — لمساعى الدول الكبرى « الحميدة » — دليلا واحدا على صدق اعتقادهم غير رواج بيع السلاح لشعوبنا . وهي التجارة التى تحتكرها الدول الصناعية الاربع : أمريكا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا . فحقيقة أن هذه التجارة لم تلق رواجا — طوال تاريخها — كما لقيته فى السنوات الاخيرة الماضية . وحقيقة — أيضا — أن معظم إنتاج السلاح — فى الدول الاربع — يصدر إلى منطقة الشرق الاوسط ، ولكن هذا لحكمة بليغة يجب ألا تغيب عن أذهاننا عند تقييم موقف حكومات الدول الكبرى تجاهنا . فالسلام لن يتحقق من موقف ضعف . فلا يعقل أن تضع إيران سلاحها وتقبل التفاوض وهى تعلم ان العراق أقوى — عسكريا — منها ! ولا يعقل أن تقبل سوريا السلام مع اسرائيل قبل ان تضمن تكدس احدث وأقوى الاسلحة فى مخازنها . وبكميات أكبر مما تخزنه اسرائيل ! ولا يعقل ان تواصل اسرائيل التزامها بمعاهدة السلام مع مصر الا اذا ضمنت تفوق ، وزيادة أسلحتها على الاسلحة المصرية . ولا يعقل — أيضا — ان يصر العقيد معمر القذافى على تحقيق هدفه الاعظم ، وهو غزو كافة دول منطقة الشرق الاوسط دون ان يصرف كل ما يملكه الشعب الليبى وحتى آخر دينار فى خزانته ! ولا يعقل — كذلك — ان يترك الشيعة — فى لبنان بلا سلاح للدفاع عن انفسهم ضد السنيين ، الذين يحتاجون هم ايضا لسلاح يحميهم من هجمات الشيعة ! والموارنة — هم ايضا — فى حاجة إلى سلاح يدافعون به عن انفسهم ضد الفلسطينيين الذين من حقهم ان يحصلوا على السلاح لمواجهة الهجوم بهجوم مضاد ! والميليشيات — بمختلف اسمائها وهويتها — فى حاجة دائمة إلى السلاح حفاظا على وجودها ، وقدراتها ، وفعاليتها !

ولا يعقل — أخيرا — أن تتصاعد الحرب بين العراق وايران ، مما يهدد أمن كافة الدول الآمنة والمسالمة من حولهما . وتقف هذه الدول تتفرج على ما قد يصيبها من أخطار ، دون ان تعيد بناء جيوشها ، وتحكم استحكامات حدودها ، وتستعد لرد أى اعتداء يقترب من حدودها وأجوائها .

لهذه الاسباب كلها اصبح الحصول على السلاح هو الهدف الاول امام حكوماتنا وشعوبنا للدفاع عن السلام ، وعن الحدود وعن الاستقرار . وتجارة السلاح تحتكرها الدول الصناعية الكبرى ، وهي دول صديقة وحريصة على حل صراعاتنا وإنهاء حروبنا وتقدر تماما أهمية توافر السلاح فى أيدينا للدفاع عن وجودنا . ولم تتلق دولة — من الدول الكبرى — طلبا من دولة فى منطقتنا الا سارعت بتحقيقه . وهى فى هذا لا تفرق بين دولة وأخرى ، ولا بين قضية وقضية مضادة ، ولا بين نظام صديق ونظام غير صديق . فشعارها أن السلام قوة . والقوة لا تتحقق الا بالسلاح القوى ! ورأينا كيف تزود فرنسا إيران والعراق — معا — باحتياجاتهما من السلاح ورأينا كيف يزود الاتحاد السوفيتي العراق بالسلاح ثم يسمح لليبيا بامداد ايران بأحدث الصواريخ أرض / أرض بعيدة المدى لضرب العاصمة والمدن العراقية ! ورأينا الولايات المتحدة تمد اسرائيل بالسلاح لتغزو لبنان . وتمد اللبنانيين بالسلاح لمواجهة الاحتلال الاسرائيلى ! وتمد اسرائيل بأحدث الاسلحة لتحقق لها هدفها فى التفوق العسكرى على مصر ، وتمد مصر بإحتياجاتها من السلاح لمواجهة أى احتمال لحرب تشنها اسرائيل ضدها ! وهكذا ... !

المتشككون فى حسن نوايا الدول الصناعية الكبرى تجاهنا ، يركزون فقط على قضية فرعية لا تهمنا فى قليل أو كثير ، بهدف زعزعة ثقتنا فى مساندة تلك الدول لحقوقنا وقضايانا وأهدافنا . والا فكيف يترك المتشككون أهمية تدفق السلاح على جيوشنا العربية من أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا ، ويركزون فقط على ضخامة الاموال التى ندفعها ثمنا لهذا السلاح ومضاعفته سنة بعد أخرى ؟ !

وماذا يهمنا لو عرفنا أن تجارة السلاح فى هذه الدول اصبحت المسئولة عن إنقاذ دولة كبرى — مثل فرنسا — من العجز المخيف الذى كانت تواجهه فى ميزان مدفوعاتها ؟ ! وما شأننا نحن — مادمنا نحصل على احتياجاتنا من السلاح ومن القوة — إذا قدموا لنا ما يثبت أن فرنسا — على سبيل المثال — باعت اسلحة يقدر ثمنها بأكثر من ٦ آلاف مليون دولار خلال سنة ١٩٨٤ وهو رقم قياسى لم تحققه منذ تاريخ بدء صناعة الاسلحة فى بلادها ؟ ! حقيقة ان مبيعات الاسلحة الفرنسية للدول العربية تمثل أكثر من نصف مبيعاتها ، ولكن أليس هذا يعنى ان الدولة الكبيرة تعطى لطلباتنا الاولوية المطلقة ، ويقلقها أشد القلق الا تسلمنا السلاح فى التوقيت المتفق عليه فى العقود ، حرصا منها على أمننا وسلامنا وقدراتنا الدفاعية والهجومية ، معا ؟ !

إن هجوم المتشككين ليس مقصورا على فرنسا وحدها . فما يقال عن فرنسا يقال ايضا عن بريطانيا ، وعن الولايات المتحدة ، وعن الاتحاد السوفيتى . ولا أعرف ماذا يريد هؤلاء من أدلة تأييد تلك الدول لنا ، أكثر من هذا التنافس الرهيب الذى تخوضه تلك الدول الاربع مجتمعة ، وتسابقها المخيف لتلبية مطالبنا من السلاح فى الوقت الذى نحدده ، وبالسعر الذى تحدده ؟ ! هل نسى هؤلاء المتشككون كيف كادت المرأة الحديدية — مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا — ان تريق ماء وجهها حتى تقبل دولة عربية اعتذارها والغفران لبلادها عن خطأ ارتكبته الصحافة البريطانية ضد تلك الدولة ولا شان للحكومة البريطانية ولا للشعب البريطانى به . وعلى الرغم من هذا الاعتذار ، وتلك المهانة ، فإن الدولة العربية لم ترجع فى قرارها وألغت صفقة السلاح مع بريطانيا ، مما أقلق الحكومة البريطانية على ميزان مدفوعاتها ، وهو القلق الذى لم تخف حدته حتى هذه اللحظة ؟ !

والامثلة على « حسن نوايا » الدول الصناعية الكبرى ببيعها السلاح لنا كثيرة ، ومتعددة ، ولا تسمح مساحة هذا المقال بذكرها وتحديدها . والمتشككون فى تلك الدول يعرفونها جيدا ولكنهم — لغرض معروف فى قلوبهم — يتجاهلونها ، ويحاولون — كما ذكرت من قبل — زعزعة ثقتنا فى اصدقائنا السوفيت والامريكيين والفرنسيين والبريطانيين !

وعبثا .. يحاولون !

إبراهيم سعده



علاقة مصر بالسودان فوق جميع الاحداث

انت قلت لى ان الحكاية إدى راح تبعدهم عن بعض ,والا راح تبعدهم عننا .. ؟ !

وحكاية الورقة الصفراء ايضا !

في أواسط الخمسينات وقع على الاختيار ضمن سبعة من العاملين فى جريدة الجمهورية يمثلون أقسامها المختلفة للسفر الى أوربا فى رحلة ثقافية ترفيهية تستغرق شهرا . وشاء القدر ان ارزق بطفلى الأول ليلة السفر .فسافرت تاركا قلبى فى القاهرة .

بقلم **عبد السلام داود**

وبعد شهر زرنا خلاله ٦ دول أوروبية فى سيارة ميكروباس اصطحبناها معنا وأتاحت لنا فرصة مشاهدة العديد من دور الصحف والمتاحف والمعالم السياحية غدنا على ظهر باخرة تركية الى الاسكندرية .

وجمعوا منا جوازات السفر ليلا حتى يتسنى لرجال الجوازات الذين صعدوا الى ظهر الباخرة الانتهاء منها فى الصباح .

وفى الصباح تسلم كل واحد من المسافرين جواز سفره إلا شخصى الضعيف . فقد تبين لى بعد البحث والتنقيب ان جواز سفرى ارسل الى مكتب الجوازات فى الميناء ولم يعد .

لماذا ؟ .. لا أحد يدرى .

وجلست انتظر على ظهر الباخرة عودة جواز سفرى .

وقد اشتغل خيالى باحتمالات مروعة اقربها الى المنطق ان تبحر بى الباخرة مرة اخرى وليس فى حوزتى مايثبت شخصيتي أو جنسيتي مع مايترتب على ذلك من فروض اقربها الى المنطق ايضا . ان امضى حياتى تائها فى الآفاق !

وتشبثت بالصبر والجلد ابعث بالرسائل الى مكتب جوازات السفر فى الميناء مستفسرا حتى لم يعد باقيا على اقلاع الباخرة سوى نصف ساعة .

عندئذ لم اطق صبرا فطلبت تسليمى الى الشرطة المصرية لتفعل بى ماتشاء . وادخلونى على ضابط الجوازات مقبوضا على .

قال لى فى برود .

— ايه الدوشة اللى انت عاملها دى ؟ انت موش عارف انك ممنوع من الدخول واللا بتستعبط ؟

قلت والأرض تميد تحت قدمى :

— ومن الذى قال لك اننى ممنوع من الدخول ؟

ومتى كان ذلك ؟

قال نافذ الصبر : الكشوفات يا باشا .. انت موش اسمك محمد عبدالسلام عبدالوهاب ؟

قلت : نعم .. اسمى محمد عبدالسلام عبدالوهاب داود .

قال : حضرتك اخوانجى كبير و ...

قلت مقاطعا :

— وهل المطلوب لقبه الاخير داود ؟

قال: موش ضرورى اربع اسماء . الاسم الثلاثى كفاية !

قلت : وهل يعمل صحفيا ؟ وهل هو نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية .. جريدة الثورة ؟

قال وقد ارتسم الشك فى عينيه :

— والله موش شغلى بقى ..أنا احولك على المباحث العامة وهى تشوف شغلها معاك ..

وأحلت الى ضابط المباحث العامة الذى قبل مشكورا ان يتصل بالقاهرة ليسأل عما اذا كنت حقا الشخص المطلوب .

وقبل ان يتم هذا الاتصال التليفونى المصيرى دوى فى اذنى صوت صفارة الباخرة مؤذنة بالرحيل .. واطمأنت نفسى الى اننى لن أجوب البحار بلاهوية . بل سأبقى فى وطنى حتى ولو فى السجن .

وبعد اطول نصف ساعة فى التاريخ عاد ضابط المباحث العامة يقول لى :

نحن آسفون لما سببناه لك من قلق . لقد تبين فعلا أن المطلوب شخص اخر . تفضل .. هذا جواز سفرك وتستطيع الآن الخروج اذا أردت .

ولم اخرج مباشرة كما كان يتوقع بل وجدت نفسى اسقط خائر القوى على اقرب مقعد مسلما رأسى الى كفى وقد استبد بى الشعور بالظلم !

كيف يمكن ان يحدث ذلك — وبهذه البساطة لأى مصرى ؟

من ذا الذى يملك ان يحرمنى من مصريتى ووطنى وابنى الوليد الذى لم اره سوى بضع ساعات ؟

ماذا كان يمكن ان يحدث لى وليس فى جيبى سوى أقل من خمسة جنيهات اذا كانت الباخرة قد أقلعت بى الى عرض البحر لتلقى بى فى غيابات المجهول ؟

ورغم مرور اكثر من ثلاثين عاما على هذه الواقعة فمازلت حتى هذه اللحظة استشعر الظلم الكريه وانتفض واقفا .. فى غضب اذا استرسلت فى التفكير فيما حدث !

الآن ..فقط ؟

وفى الاسبوع الماضى فقط طلعت علينا الصحف تحمل تعليمات الرئيس بألا يحرم مواطن من السفر إلا بناء على حكم قضائى .

كما اعلن وزير الداخلية ان جميع المصريين المغتربين والذين يقيمون حاليا خارج مصر يستطيعون الحضور الى بلدهم الأم مصر فى أي وقت يشاءون وكذلك مغادرتها فى أي وقت دون ان يتعرض لهم أحد أيا كانت انتماءاتهم السياسية أو اتجاهاتهم الفكرية .

الآن — والآن فقط — رجعت الدولة الى الحق وثابت الى رشدها وعرفت ان ما كان يحدث هو أمر مخالف لحقوق الانسان ؟

إننا نمعن الفكر بحثا عمن نتوجه اليه بالشكر والثناء بعد الله فلا نجد إلا رئيس الجمهورية الذى أوحى الى جهاز السلطة بوقف هذا الظلم .

أما جهاز السلطة نفسه فقد كان يمكن ان يستمر فى تطبيق اللوائح والتعليمات الجائرة الى أبد الدهر مالم تصل اليه التعليمات من فوق !

وهذا الموقف من الجهاز الحكومى يفزعنا ربما اكثر مما كان يفزعنا حرمان المصرى من مصريته بمجرد تعليمات !

لقد كنا نتمنى — ومازلنا — انّ يوقظ الجهاز الحكومى ضميره النائم ويبدأ كل مسئول فيه يحاسب نفسه على ما يطبقه من قوانين ولوائح وتعليمات هى الظلم بعينه .

وقد كنا نتمنى لو ان هذه التعليمات الجديدة التى أصدرها رئيس الجمهورية كانت قد صعدت اليه من الجهاز الحكومى بدلا من ان يتلقاها الجهاز الحكومى من رئيس الجمهورية .

الورقة الصفراء ..

إن رئيس الجمهورية مهما بلغت طاقته لايمكنه ان يلم بكل صغيرة وكبيرة تثقل كاهل الجماهير ، حتى يصدر باصلاحها أو تغييرها توجيها إلى الجهاز الحكومى .

وعلى سبيل المثال : فنحن لم نعرف بعد ما إذا كانت توجيهات السيد الرئيس تحمل ضمنا الغاء ما اتفق على تسميته بالورقة الصفراء وهى ورقة صفراء اللون فعلا تحمل اذنا من الجهة التى يعمل بها أى موظف يسمح له بالسفر الى خارج البلاد .

ولو ان الورقة المذكورة كان لها أية فائدة أمنية أو تنظيمية أو حتى قيمة عملية لكان للعمل بها مبرر معقول . ولكنها تصدر من رئيس العمل أيا كان موقعه حسبما يتراءى له هو . اذا كان راضيا منح واذا كان غاضبا منع ..

ان اللص والمزور والمنحرف يستطيع ان يحصل على هذه الورقة الصفراء ببساطة اذا كانت علاقته برئيسه علاقة طيبة . اما اجهزة الامن وأجهزة المتابعة والتنظيم والادارة فلا دخل لها فى اصدار هذه الورقة الصفراء .

إن بلدا يشكو من الانفجار السكانى وينفق الملايين على توعية الجماهير بضرورة تحديد النسل كان ينبغى ان يطلق السفر والهجرة للعمل بالخارج .

ولكننا مازلنا — وتحت يدى امثلة — نمنع فراش مدرسة ابتدائية فى الصعيد من السفر الى الخارج لان ناظر المدرسة غير راض عنه ولايريد منحه الورقة الصفراء !

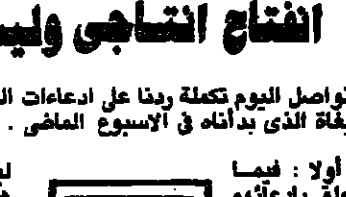
إننا نتمنى ان يصدر قانون مرة واحدة ليس فيه استثناء !

اذا قيل ان باب السفر مفتوح للجميع إلا بحكم قضائى كان معنى ذلك ان الجميع يستطيعون السفر بلا عوائق ولا أوراق صفراء .

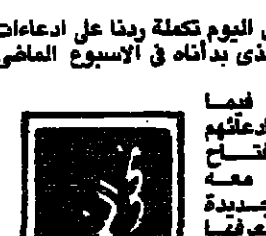
عندئذ فقط سيحق لنا ان نقول ان القانون عندنا اصبح صاحب السيادة !



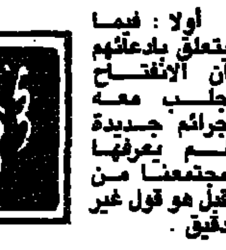
الانفتاح انتاجى وليس انفلاتا !(٣)



نواصل اليوم تكملة ردنا على ادعاءات المدافعين عن القرارات الاقتصادية الملغاة الذى بدأناه فى الاسبوع الماضى .







أولا : فيما يتعلق بادعائهم أن الانفتاح جلب معه جرائم جديدة لم يعرفها مجتمعنا من قبل هو قول غير دقيق .

فالجرائم الموجودة فى مجتمعنا لم تتغير سواء كانت خاصة بمخالفة التسعيرة أو بالسلع الفاسدة أو المغشوشة أو بانحرافات البنوك .. كل ما فى الامر ان الصحف كانت لا تهتم بهذه الجرائم قبل الانفتاح .. ولكنها اهتمت بها عند وقوعها فى ظل الانفتاح باعتباره سياسة جديدة تنتهجها الدولة لأول مرة .. وكل حدث يصاحبها أو ينشأ فى ظلها هو خبر هام وخطير فى نظر الصحافة !!

واذا عقدنا مقارنة بسيطة بين عدد الجرائم التى كانت تقع قبل الانفتاح وعددها فى ظل الانفتاح مع وضع تزايد حجم النشاط الاقتصادى فى الاعتبار لتأكد لنا انها لم تزد .. بل انخفض عددها !!

ولتوضيح ذلك نورد هذا المثال :

كان عدد البنوك قبل الانفتاح أربعة فقط .. وبعده وصل عددها الى ٨٥ بنكا .. ورغم هذا فلم تحدث انحرافات الا فى عدد ضئيل منها لا يزيد عن أربعة أو خمسة ، معظمها من بنوك القطاع العام !

كذلك اذا كان قد حدث بعض الانحرافات فى شركتين أو ثلاث من شركات الاستثمار فإن هناك مئات غيرها لم يحدث فيها أية انحرافات .. وقدمت خدمات جليلة للاقتصاد القومى ..

ثانيا : القول بان قرارات ٥ يناير جاءت لايقاف استيراد الرموش الصناعية والسيارات الفارهة قول لا أساس له من الصحة .. فقبل صدور هذه القرارات بسنتين على الاقل انشئت لجان ترشيد الاستيراد ، وكانت من أولى مهامها منع استيراد الكماليات .. ومن البديهى أن الرموش الصناعية دخلت فى نطاق السلع الممنوعة ..

كما أن السيارات الفارهة تخضع لشريحة عالية من الرسوم الجمركية تصل الى ٣٠٠٪ !!

ثالثا : أما عن الالبان المستوردة وأنواع الجبن الفاخر .. فقد خفى على الذين يطالبون بمنع استيرادها ، أنها ليست كما يظنون سلعا كمالية ، بل هى فى الحقيقة من السلع الضرورية ، فلها تلقى اقبالا فى الاسواق من أفراد الطبقات القادرة ، وبذلك يتركون الجبن المحلى لغير القادرين . فيقل الطلب عليه ، وبالتالى ينخفض سعره .. فى حين لو تم منع استيراد الجبن والالبان الفاخرة فان الطلب سيزداد على الالبان والجبن من الانتاج المحلى . فيقل المعروض منها فترتفع أسعارها .. فيضار أفراد الطبقات محدودة الدخل .. الى جانب ما سوف تتحمله الدولة من أعباء مالية لاستيراد المزيد من اللبن والجبن لمساعدة الانتاج المحلى على تلبية كل احتياجات الاستهلاك الذى سيزداد نتيجة لمنع استيراد الاصناف الفاخرة !!

رابعا : الادعاء بان عدم توافر العملات فى البنوك لتغطية اعتمادات الاستيراد هو من فعل جماعات الفاسدين والمنتفعين هو قول مبتور ينقصه الدليل القاطع .. والمنطق يؤكد ان السبب الرئيسى فى عدم توافر النقد الاجنبى لدى البنوك ، هو وجود سعرين للعملة فى السوق أحدهما منخفض وهو السعر الحكومى والآخر مرتفع وهو سعر السوق السوداء .. ومن الطبيعى أن تتدفق المدخرات القادمة من الخارج على القنوات غير الشرعية صاحبة السعر الاعلى .. ولو كان السعر الحكومى قريبا من سعر السوق السوداء لما حدثت هذه الازمة فى البنوك .. ولما احتاجوا الى رد هذا الأمر الى تدخل جماعات المفسدين والمنتفعين !!

ويكفى أن القرارات الملغاة كانت تسمح بتحويل العملات الحرة بلا شروط من الحسابات الخاصة بالبنوك الى الخارج ، ولا تسمح باستخدامها فى استيراد سلع أساسية وضرورية تحتاجها البلاد .. وهذا منطق غريب حار الاقتصاديون فى تفسيره !

ويليت المجال كان يسمح بالمزيد للرد على المدافعين عن القرارات الملغاة .. ولكن يكفينا ان نذكرهم ان الذى أضير نتيجة للخراب الاقتصادى الذى أحدثته هذه القرارات وأدى الى ارتفاع الاسعار واختفاء السلع الاساسية .. وتوقف المصانع .. وهروب المستثمرين .. هم اصحاب الدخول المحدودة ..

وأذكرهم أيضا أننا نعيش فى عصر انفتاح انتاجى .. وليس فى عصر انفلات كما يدعون !!

سمير عبد القادر

عزيزتى .. أخبار اليوم

لماذا لايقرأون التاريخ ؟

لو قرأ الحكام العرب التاريخ جيدا لعرفوا أن الانتصارات العربية لم تات إلا بتوحيد الصفوف منذ معركة القادسية وحتى ١٠ رمضان .. ولو استوعبنا دروس الماضى جيدا لحققنا الأمل فى المستقبل .

أشرف السعدنى
طنوب — منوفية

وراء المكاتب !

لن تحل أى من مشاكلنا .. إذا فكر كل مسئول فى حلها من وراء مكتبه فقط !

عبدالعزيز محمد
الرحمانية — ميت غمر

ياريت !

إذا ألزمت المصالح الحكومية بتوفير أوراقها الادارية التى يحتاجها المواطنون لوفرنا الكثير من الوقت والجهد والمال .

محمد محمد الدومقى
أجا — دقهلية

لابد من الغائها !

مكبرات الصوت فى الافراح والمآتم أصبحت أداة تعذيب .. وارهاق عصبى وخاصة للطلاب .. لابد من قانون بالغائها تمام .

عبدالله خليل النشار
طنطا

حرمت علينا الراحة !

اجهزة التسجيل والراديو بورش السيارات بالدقى احالت حياتنا الى جحيم لايطاق .. طوال اليوم مفتوحة حتى آخرها .. حتى حرمت علينا الراحة وعلى أولادنا المذاكرة .. اين شرطة المرافق ؟!

فايزة عبدالله حسنين
الدقى — القاهرة

ليست للتسلية فقط !

لايجب ان تكون فوازير رمضان للتسلية فقط .. وانما يمكن أن تساهم فى نشر الثقافة والمعلومات المفيدة وتشجع على البحث .. فمن يتصدى لهذه المهمة ؟

رضا الصغير احمد
بنى سويف

الوقائع المصرية

لماذا لاتجد « الوقائع المصرية » الجريدة الرسمية فى الأسواق .. إنها بشىء من التطوير يمكن ان تصبح جريدة مطلوبة فى كل منزل .

صبحى محمود أبو زهرة
العمدان — كفر الشيخ

رأى غريب !

التحيز فى كل مكان واضح جدا للمرأة .. وهذا هو سر حوادث الاغتصاب .. إلغوا التمييز العنصرى لصالح المرأة تنتهى هذه الحوادث !

خالد بكر زهران
صلاح سالم الثانوية القاهرة

أمين علم الشباب ؟!

مرت أكثر من ٣ شهور على بداية العلم الدولى للشباب .. ولم يتم اى شىء لشباب مصر حتى الآن !

خيرى ابورحاب
الشطبية — نجع حمادى

الكتاب المدرسى

إذا قام كل تلميذ ناجح بتسليم كتب العام المنقضى .. فإننا سنحل جزءا كبيرا من مشكلة نقص الكتاب المدرسى .

محمد الصادق الشبراخيتى
كفر الحصر — الزقازيق

توضيح من الجمارك

ايماء الى مانشر تحت عنوان « العطلر فى اسبوع » عن وجود ازمة بين شركة مصر للطيران والجمارك . افاد مدير عام جمارك الركاب انه لم تحدث اى ازمة كانت تؤدى الى تاخير طائرتين كما نشر . وقد نفى المسئولون بمصر للطيران ذلك تماما .

حسين أمين
رئيس مصلحة الجمارك

ليس تحيزا !

آلاحظ أن قراء الوجه القبلى يستأثرون باهتمام « عزيزتى أخبار اليوم » هل هو تحيز ؟!

السيد محمد العدوى
كفر الدوار — بحيرة

● كل القراء هم محور اهتمام عزيزتى أخبار اليوم .. ومعيار النشر هو الصلاحية .

لايجتمعان !

أثناء النهار فى قنا .. لايمكن ان يجتمع فى منزل واحد الماء والكهرباء .. فإذا جاء احدهما لابد ان يهرب الآخر !

احمد قاسم احمد
قنا

وقد لاننجح !

إذ أردنا أن نلقى الله سبحانه وتعالى فما علينا سوى الوضوء والدخول فى الصلاة .. أما إذا كان المطلوب هو لقاء أحد المسئولين .. فاننا نلقى الصعاب .. وقد ننجح وقد لا ننجح !

عبدالمحسن جلال نافع
كفر محمود حسين — الزقازيق

حتى شرطة المسطحات !

لابد أن تكون شرطة المسطحات المائية قدوة للجماهير فى تعاملها مع نهر النيل .. فمن غير المقبول أن يكون الصرف الصحى لثكناتها يصب فى النيل مباشرة !

عثمان احمد عثمان
سوهاج

لاينشر لى !

ألاحظ أن هناك أسماء نقرأ لها كثيرا فى « عزيزتى أخبار اليوم » .. وأنا منذ عام أكتب .. ولا ينشر لى !

محمد محمد حمد
طنطا

تقدير وهمى !

قارىء العداد الكهربائى لم يحضر الى منزلنا منذ اكثر من عام .. ومع ذلك تصلنا ورقة الاستهلاك .. ولا نعرف كيف يقدرون هذا الاستهلاك ؟!

مجدى محمد الحفنى
الشهداء — منوفية

يتذكر .. وينسى !

التليفزيون دائما يتذكر الاحتفال بذكرى الفنانين .. ودائما ينسى ذكرى العلماء والكتاب والمفكرين ومشاهير قراء القرآن !

على عبدالمنعم الزغل
المحلة الكبرى

المانيا الاتحادية تساهم فى انشاء
مصنع جديد لانتاج السماد اليوريا
المشروع يحقق الاكتفاء الذاتى خلال ٥ سنوات



الاسكندرية — جميل جورج

وافقت الحكومة الالمانية الاتحادية على المساهمة في اقامة مشروع جديد لانتاج سماد اليوريا في ابو قير وتبلغ استثماراته ٢٥٠ مليون دولار .. ستقدم المانيا منها ٢٣٥ مليون مارك .. تبلغ طاقة المصنع الجديد ٢٣٠٠ طن سماد يوميا ويتم تنفيذه خلال ٣٦ شهرا .. وبذلك تستطيع مصر تحقيق الاكتفاء الذاتى من سماد اليوريا بعد خمس سنوات .

صرح بهذا المهندس توفيق محمد سرحـــان رئيس مجلس ادارة شركة ابو قير للاسمدة .

قال أنه امكن من خلال طاقة المشروع الحالى انتاج ١٥٥٠ طنا يوميا من سماد اليوريا باستخدام حقل غازات ابو قير وطاقته ١٫٢ مليون طن .. وأصبح المصنع يعمل بطاقته الكاملة ويعمل ٣٠٠ يوم في السنة .. وقد اثبتت التحاليل المعملية في جميع المراحل سلامة المواصفات العالمية بل وتفوق الكثير من انتاج دول العالم ..

ونتيجة زيادة الطاقة الانتاجية .. وعدم توافر اماكن للتخزين في المصنع تتجاوز ٥٠ الف طن تمت الموافقة على التصدير لأول مرة .. وامكن خلال العام الماضى تصدير ماقيمة ٣٠ مليون دولار .. الى جنوب شرق اسيا والهند والصين والدول الافريقية .. وقد ساعد على ذلك اضافة مادة جديدة للتحمل خلال فترة التصدير والتخزين اشادت بها التقارير العالمية للتحاليل المعملية .. وتقدر الكميات التى تم تصديرها ٢٧٥ الف طن .. لكن سرعان ماطلبت منا وزارة الزراعة التوقف لأن البلاد في حاجة الى كل الانتاج من سماد اليوريا .. وقد بلغ حجم المبيعات نحو ٥٥ مليون جنيه في العام الماضى وارتفع متوسط اجر العامل الى ثلاثة الاف جنيه سنويا .

وقال المهندس توفيق سرحان ان الحكومة وافقت على انشاء المشروع الجديد الذى سيتم تمويله ذاتيا عن طريق الشركة الام .. وأبلغنى قنصل المانيا الاتحادية في الاسكندرية أمس موافقة بلاده على المساهمة بنحو ٢٣٥ مليون مارك منها ١٤١ مليونا قرضا حكوميا ميسرا بسعر فائدة ٣/٤ من واحد في المائة . و ٩٥ مليون مارك بضمان هيئة الضمان الالمانية هيرمس بفائدة حوالى ٩٪ والباقى بتسهيلات موردين ..

تهانى للرئيس بمناسبة الاسراء والمعراج

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج المباركة من كل من الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والسيد يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة .

كما تلقى الرئيس برقيتى تهنئة بهذه المناسبة من السيد عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا . واللواء منير شاش محافظ شمال سيناء .

برقية شكر للرئيس من سيهانوك

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من نورودوم سيهانوك رئيس جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ردا على التهنئة التى بعث بها الرئيس بمناسبة العيد القومى لكمبوتشيا .

مساكن لحجاج القرعة قريبة من الحرمين

كتب — مجدى عبد الغنى :

علمت « أخبار اليوم » .. ان اللجنة المشكلة من وزارة الداخلية لاختيار مساكن حجاج القرعة .. سوف تسافر خلال هذا الأسبوع إلى المملكة العربية لتنفيذ اجراءات تسهيل اقامة الحجاج حسب تعليمات اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية بأن تكون المساكن قريبة من الحرمين .. صرح بذلك اللواء عبدالمحسن فرج مساعد وزير الداخلية

رأى بالعربى

الوقت الذى انتهى فيه اسبوع الشفاء في « أخبار اليوم » ، لهذا العام تلقينا خطابا من أب قضى حياته كلها في قوبة اجيال من الشباب .

الخطاب يروى المأساة التى يعيشها الآن مصطفى عبدالمنعم المدير السابق بالتربية والتعليم في الاسكندرية .

المأساة تبدأ عندما أصيب الابن الوحيد — لـلأب الصابر — وهو الدكتور حسن مصطفى عبدالمنعم المدرس المساعد بكلية طب الاسنان بجامعة الاسكندرية بفشل كلوى منذ ٣ سنوات .

بدأ العلاج بالغسيل الكلوى . ومع العلاج بدأت المضاعفات تهاجم جسد الشاب المتفوق . ارتفاع حاد في ضغط الدم ، تضخم في القلب .. خلل بالغدة فوق الدرقية . مرت بـالاسرة أيام عصيبة . قرر الاب — على المعاش — أن يتبرع بكليته لابنه . رفض الاطباء لكبر سنه . أخيرا نصح الاطباء المعالجون بسفر الشاب المريض الى الخارج . بعد اجراءات طويلة تمت الموافقة على سفره للعلاج في ليون بفرنسا .. صدر القرار الوزارى رقم ٢٩٣١ لعام ٨٤ يحمل الأمل لـلأب الذى بذل كل جهده ووقته لانقاذ حياة ابنه الوحيد . وسافر الطبيب الشاب الى فرنسا . تم اجريت الفحوص والاشعات والتحاليل لاعداده للعملية . شملت هذه الفحوص عمليات جراحية لاخذ عينات من الكبد وعظام الحوض . فجأة وبعد أن أصبح الامل قاب قوسين او أدنى في انقاذ حياة الشاب وحيد والديه . اذا بكل هذه الامال تنهار . صدر الامر بعودته فورا الى مصر ليتم علاجه محليا ! أثار هذا القرار المفاجيء الحزن من جديد في قلب الاب الذى عاش على الأمل طويلا . في نفس الوقت أثار عدة تساؤلات هامة : لماذا كانت اعتمادات السفر والعلاج في الخارج ؟! ولماذا يصدر هذا القرار المفاجيء في الوقت الذى اصبحت فيه العملية التى تنقذ حياة هذا الشاب وشيكة ؟!

عاد المريض الى مصر .. لكن الاب لم ييأس . تقدم بطلب جديد لمدير جامعة الإسكندرية لاعادة سفر ابنه المريض لاستكمال علاجه . امر مدير الجامعة بتحويل طبيب الاسنان الشاب الى لجنة طبية . قررت اللجنة استكمال العلاج في مصر ! ويقول الاب : سألت عن سبب هذا القرار الجديد فاذا بالرد الغريب يقول : بناء على تعليمات من المسئولين !! وتطوع أحد أعضاء اللجنة بنصيحة لنا بأن يذهب المريض لمقابلة وزير الصحة !

ويختتم الاب الحزين خطابه راجيا من المسئولين انقاذ حياة ابنه الوحيد .

ويبقى رد المسئولين على هذا الخطاب . فهذا الرد يمكن ان ينقذ حياة شاب متفوق في مقتبل العمر وينقذ معها أبا حزينا من الآلام التى يعانيها وهو يرى ابنه الوحيد على فراش المرض دون أن يستطيع أن يفعل له شيئا بعد أن سدت أمامه أبواب الامل الوحيد في انقاذ حياته !

محمد طنطاوى



مساعد وزير الخارجية الامريكية يبحث عن فرصة للسلام في الشرق الاوسط
— الفرصة الوحيدة الحقيقية للسلام واضحةقدامك زى الشمس بس انتم اللى موش عاوزين تشوفوا .. !

وزير الصناعة يعتمد الخطة الجديدة
لإنتاج مليون بدلة سنويا

إعتمد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والثروة المعدنية الخطة الجديدة للنهوض بصناعة الملابس الجاهزة .. وتطويرها وتوفيرها لجميع الطبقات .. تهدف الخطة الجديدة إلى انتاج مليون قطعة ملابس جاهزة منها ٧٥٠ الف بدلة كاملة سنويا و ٢٥٠ الف بدلة صيفى « بوشرت » .

وصرح المهندس أحمد ابو الوفا رئيس شركة النصر للاصواف بالاسكندرية أن الخطة تهدف الى انتاج ١٤٧ الف بدلة بمصانع الشركة .. من البدل الصيفى والشتوى .. وأنه تم استخدام أمثل للخامات المصرية .. كما يجرى انتاج مثل هذا العدد في مصانع شركة المحلة للغزل ..

وصرح د . السيد دهموش رئيس هيئة الغزل والنسيج .. أنه يجرى حاليا بناء ٤ مصانع جديدة لانتاج الملابس الجاهزة .. واحد منها بمنطقة شبرا الخيمة في مصانع بهتيم .. والثانى يقام بمصانع الشرقية للكتان والقطن وسيكون انتاجه معتمدا كلية على الكتان المصرى .. ومصنعين جديدين يقامان في أجا ودكرنس بالتعاون مع وزارة التموين .. بحيث تهدف الخطة الى توفير الملابس الجاهزة بانواعها المختلفة لكافة الطبقات .

م . محمد عبدالوهاب

العرابى عاد إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة مساء امس قادما من الاردن الفريق ابراهيم العرابى رئيس الاركان والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت خمسة ايام تلبية لدعوة الفريق فتحى أبوطالب رئيس هيئة الأركان الاردنية واستقبله جلالة الملك حسين أثناء الزيارة

٢٠٨ ملايين دولار قروض يابانية لمصر

تم أمس التوقيع على ٣ خطابات متبادلة بين مصر واليابان بشأن ٣ اتفاقيات تحصل مصر بمقتضاها من اليابان على ٣ قروض قيمتها ٢٠٨٫٤ مليون دولار . القرض الأول قيمته ٢٠٠ مليون دولار يسدد على ٢٠ سنه وفترة سماح ١٠ سنوات وفائدة ٤٪ ويستخدم في تمويل مشروعات استصلاح الاراضى بالاسماعيلية والشرقية

والثانى قدره ٤٫٤ مليون دولار لدعم البرنامج القومى للميكنة الزراعية . والثالث اتفاقية منحة قيمتها ٤ ملايين دولار لاستيراد حديد تسليح في برنامج إسكان محدودى الدخل .

وقع الاتفاقيات عن الجانب المصرى د . كمال الجنزورى وزير التخطيط وعن الجانب اليابانى المستر يوشيا كاتو السفير اليابانى بالقاهرة .

بحث قواعد استخدام السيارات الحكومية

قدمت سهير جليانه عضو مجلس الشعب سؤالا إلى حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى عن اجراءات استخدام السيارات الحكومية بالوزارات والمحافظات ومخصصات الوزراء

مهلة جديدة لأصحاب الأراضى بالعاشر من رمضان

تقرر إعطاء مهلة جديدة للمنتفعين بالاراضى بمدينة العاشر من رمضان لبدء البناء عليها قبل سحب التخصيص منهم .. يمكنهم التقدم برسومات البناء حتى ٣١ أغسطس القادم .. وهذه المهلة يستفيد منها العاملون بالخارج والمرضى

البير توفيق نقيبا للصحفيين بالاسكندرية

انتخب البير توفيق مدير تحرير مكتب أخبار اليوم بالاسكندرية نقيبا للصحفيين وذلك بفوزه على منافسه جبريل محمد عضو مجلس الشعب ..

كما فاز بعضوية المجلس أنور سعيد وسمير عبدالمجيد .. وسلوى مصباح تحت ١٥ سنة

٢ مليون متر في مدينة ٦ أكتوبر للجمعيات

تم تخصيص ٣ أحياء كاملة بمدينة ٦ أكتوبر مساحتها ٢ مليون متر مربع توزع على جمعيات الاسكان التعاونى الراغبة في البناء .. وسوف تخصص هذه الاراضى حسب عدد أعضاء كل جمعية

صرح بهذا المهندس حسن عبد المتعال رئيس جهاز المدينة وقال : سيتم منح كل جمعية قرضا قيمته ٨٠٪ من تكاليف البناء

مراكز إسلامية ومدارس مصرية بالخارج

صرح البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج بأن خطة الوزارة تضمنت إنشاء فصول دراسية مصرية وتعميم إنشاء المراكز الاسلامية في الخارج .

واضاف قائلا انه تقرر ايضا تقوية إرسال الاذاعات الموجهة باللغة العربية إلى دول المهجر ومضاعفة ساعات الارسال ، واختيار انسب الاوقات التى يتم فيها البث الاذاعى وموجاته ، والتعرف على رغبات من توجه اليهم هذه الاذاعات بالنسبة لنوعية البرامج المذاعة ، والتوسع في ارسال النشرات والمطبوعات والكتب الثقافية وتزويد مكتبات البيوت والنوادى والجمعيات المصرية في الخارج باعداد وفيرة منها . وتشجيع ارسال طبعات من الصحف المصرية للمصريين في الخارج .

وقد تم الاتفاق على انشاء المركز الثقافى الاسلامى بروما .. كما تم انشاء المدرسة الالمانية الاسلامية بميونخ .

كما تقرر تقديم التيسيرات لانشاء مدارس وفصول عربية في شتى انحاء العالم وقررت وزارة التربية والتعليم امداد هذه المدارس بالكتب الدراسية والمدرسين اللازمين كما تم في فرنسا واستراليا والمملكة المتحدة .

وقد تقرر ايضا قبول ابناء الجاليات المصرية بعد مرحلة الدراسة الثانوية بالتعليم الجامعى بمصر .. والتوسع في السماح باجراء امتحانات لبعض الشهادات الدراسية في مقار البعثات المصرية في الخارج بالنسبة لابناء المصريين المهاجرين .

أخبار قصيرة

● يحدد مجلس الشعب في جلسته غدا موعدا لاجراء مناقشة عامة حول ظاهرة انقطاع التيار الكهربائى .. ودعم وتوفير الطاقة الكهربائية .

● تجرى في مجلس الشعب غدا مناقشة عامة لسياسة الاسكان في مصر بناء على الطلبين المقدمين من د . ميلاد حنا وثريا لبنه وأكثر من أربعين عضوا .

● يعقد في القاهرة مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية الافريقية بفندق المريديان يومى ٦ و٧ مايو .. صرح بذلك عزت غيضان رئيس الاتحاد ..

● يعقد يوم ١٤ مايو القادم أول مؤتمر للانتاج والخدمات ينظمه اتحاد عمال محافظة القليوبية .. صرح بذلك سعيد جمعة رئيس المؤتمر ..

● أصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قرارا بترقية خليل عبد الحكيم خليل رئيس قطاع شئون العاملين بشركة النصر لمواسير الصلب الى الفئة العالية .

● تنتهى اليوم زيارة نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية لمصر .. والتى زار فيها عددا من المصانع . بهدف تدعيم العلاقات الصناعية بين مصر والمانيا .

لجنة الاسكان بمجلس الشعب تناقش :—

تعديل نسبة الفائدة على قروض الأسكان
الفائدة تتراوح بين ٣ / ٨ ٪ للمساكن الإقتصادية

كتب — شريف رياض :

تناقش لجنة الاسكان بمجلس الشعب في اجتماعها القادم بالإشتراك مع لجنة الخطة والموازنة الاقتراح برغبة المقدم من د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بتعديل نسبة الفوائد على قروض الاسكان بحيث تتراوح ما بين ٣ ٪ ، ٨ ٪ وفقا للمستويات الاقتصادية والاجتماعية .

وينص الاقتراح على ان تكون نسبة الفائدة ٣ ٪ للشقق التى لا تزيد تكلفتها عن ٣٠٠٠ جنيه ويمسطح يتراوح بين ٣٥ — ٥٠ مترا مربعا ولا يزيد القرض في هذه الحالة عن ٩٠ ٪ من جملة التكلفة أو ٤٠٠٠ جنيه أيهما أقل .

وتكون النسبة ٥ ٪ للشقق التى يتراوح مسطحها بين ٥٠ — ٧٥ مترا مربعا على الا يزيد القرض عن ٨٠ ٪ من جملة التكلفة أو ٦٠٠٠ جنيه أيهما أقل .

وتكون النسبة ٦ ٪ للشقق التى يتراوح مسطحها بين ٧٥ — ١٠٠ مترا مربعا ولا يزيد القرض عن ٧٥ ٪ من التكلفة أو ٨٠٠٠ جنيه أيهما أقل .

وتكون النسبة ٨ ٪ للشقق التى يتراوح مسطحها بين ١٠٠ — ١٤٠ مترا مربعا .. ولا يزيد القرض في هذه الحالة عن ٦٠ ٪ من جملة التكلفة أو عشرة الاف جنيه أيهما أقل .

أما بالنسبة للشقق التى يزيد مسطحها عن ١٤٠ مترا مربعا فتكون الفائدة في هذه الحالة وفقا للسعر السائد ووفق قواعد وضمانات البنوك .

وتضمن الاقتراح أيضا أن توزع الاستمارات المخصصة للاقراض التعاونى كالآتى :

٥٠ ٪ للفئة الأولى و ٢٥ ٪ للفئة الثانية و ١٥ ٪ للفئة الثالثة و ١٠ ٪ للفئة الرابعة .

د . ميلاد حنا

لقطات برلمانية

●● يبدأ مجلس الشعب في جلساته التى تبدأ اليوم مناقشة سياسة الاسكان . وكانت ثريا لبنة عضو مجلس الشعب قد تقدمت بطلب مناقشة لهذا الموضوع الحيوى والهام ومعها اكثر من عشرين عضوا .. ومن المنتظر ان تشهد قاعة المجلس مناقشات حية وبناءة حول هذا الموضوع الذى يهتم به كل الناس .. ومن الطبيعى ان يشترك في المناقشة وزير الاسكان الذى سيعرض على المجلس ما انجزته الحكومة بالنسبة للاسكان .

والاسكان — كما هو معروف — هو الموضوع الشعبى الاول عندنا وازمة الاسكان — في رأى أغلب المتخصصين في علوم المجتمع — وراء كثير من الظواهر السلبية التى نعانى منها وهى السبب الرئيسى في عدم المحافظة على القيم والتقاليد والاخلاق .

ولا يمكن أن يقول عاقل .. بان ازمة الاسكان في مصر .. ستحل بين يوم وليلة .. فهى مشكلة مزمنة وحادة . ولم يبدأ اقتحامها الا منذ سنوات قليلة . ولكن يكفى الشعب ان يعلم ان الحكومة تسير في الاتجاه الصحيح للتخفيف من هذه الازمة .. وأن هناك خطوات محددة ومرسومة للوصول الى الحلول .. ولا يهم بعد ذلك « متى » تحل القضية . او المدى الزمنى الذى تستغرقه .. المهم ان يعرف كل شاب في مصر . انه بعد عدد محدد من السنوات .. ستصبح له شقة من الممكن ان يستاجرها او يملكها . ليعيش حياته .

واتمنى من نواب الشعب . بهذه المناسبة . أن يوجهوا من تحت القبة .. نداء الى أصحاب العمارات .. والذين يستثمرون أموالهم في البناء .. أن يقابلوا الحكومة في الطريق الذى تم الاتفاق عليه .. للانطلاق الى اقتحام المشكلة .

وأصحاب العمارات والمستثمرون في البناء .. هم أبناء هذا الوطن . وهم من الناخبين في مختلف الدوائر .

●● وبمناسبة تقديم ثريا لبنة لطلب مناقشة الاسكان .. يلاحظ المحللون أن النشاط النسائى في مجلس الشعب بلغ ذروته .. وأن المجلس الحالى كسب وجوها نسائية لامعة .. مثل وجيهة الزلبانى .. وليلى حسن .. والنائبة القديمة الجديدة راوية عطية .

وفي المقابل .. نجد النشاط الشبابى لاياخذ نفس الدرجة .. والنواب الشبان في المجلس — وهم عدد ليس صغيرا — اداؤهم أقل مما كان منتظرا . لعل المانع خيرا !

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لانه متزن غالبا .. متهور احيانا : « كما أن بعض الوزراء وجودهم « يحرج » الحكومة . فان هناك بعض النواب وجودهم يسبب حرجا لمجلس الشعب !

عبدالفتاح الديب



المحجوب :
لم يكن هناك صفقة

قال لى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ردا على ما نشر « تحت القبة » الاسبوع الماضى .. انه لم تكن هناك اى « صفقة » مع الوفد أو غيره .. وفي يوم السبت لم يقابل احدا في مكتبه قبل الجلسة للتحدث حول هذا الموضوع .. وفي الجلسة نفسها .. لم يتقدم احد بشيء .. وكان طبيعيا ان يسير جدول الاعمال عاديا ..

وقال المحجوب ايضا ان لا شأن له بما نشرته الوفد قبلها .. وانه في يوم الاحد تناول موضوع مصطفى السعيد عندما ابدى الاعضاء رغبتهم في الحديث .. وعرض كل الاقتراحات التى تلقاها واستمع اليها .. اما واقعة لقائه في مكتبه باعضاء من الوفد أو الحكومة ثم الاتفاق على شيء أو « صفقة » فكاذبة تماما ..

وكلمة « صفقة » تعبير امريكي .. مشروع يستخدم بصفة خاصة في القضايا والمحاكم .. بين النيابة والدفاع .. وهو تعبير مشروع معناه الوصول الى اتفاق يحقق مصلحة للطرفين .. ولكنه في اللغة العربية تعبير « اقتصادى » الى حد ما .. وبالمعنى الأول .. الذى كنت اقصده فعلا .. أوضح لى الدكتور المحجوب انه لم يكن هناك ما يستدعى عقد أى صفقة .. وانه لم يقصد ابدا حماية الدكتور السعيد أو غيره .. لاحماية لاحد .. كل ما حدث انه منع اثارة الموضوع طوال فترة عرضه على محكمة القيم .. حتى لا تؤثر المناقشات على احكام القضاء .. ومن واجبه ان يراعى الفصل بين السلطات اما وقد صدر حكم القضاء فإن احدا لم يتقدم بشيء في جلسة السبت .. ولم يثار شيء .. ولا الوفد تقدم بشيء .. وانا لاأحمى أحدا .. وكل واحد يدافع عن نفسه ..

قلت للدكتور المحجوب : ان ماكتبته انا كما قلت — كان مجرد همسات في شرفة الصحافة .. ولكن .. لى سؤال بسيط .. هل تشك انى اكتب هذا الباب لحساب احد .. او بتوجيه من احد ..

قال مقاطعا : ابدا .. اطلاقا .. انى اتابع ماتكتبه .. وأحترم رأيك .. لكننى فقط اصحح ماهو خطأ .. ولولا تقديرى لما تكتب ماحدثتك

قلت : شكرا يادكتور .. ولم استأذنه في نشر هذا الحوار ..

خطة جديدة للتنمية السياحية بجنوب سيناء

كتب — عيسى مرشد :

وافق كمال حسن على رئيس الوزراء على الخطة الجديدة التى تم اعدادها للتنمية السياحية بجنوب سيناء .

صرح بذلك وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى وقال ان الخطة الجديدة تتضمن العديد من التيسيرات للمستثمرين المصريين في سيناء .. وسوف يتم تمليك الاراضى التى تقام عليها المشروعات ولا يتم تاجيرها إلا بناء على رغبة صاحب المشروع وتحدد القيمة الايجارية بـ ١٠٪ من ثمن الشراء .. وفي حالة التمليك يسدد المشترى ٢٥٪ من السعر عند توقيع العقد والباقى بعد مرور ٥ سنوات من بدء تشغيل المشروع على الا يتجاوز بدء التشغيل ٣ سنوات من تاريخ توقيع العقد .. وقد تم الاتفاق مع وزارة التعمير على ان تقوم بتسليم الاراضى للمستثمرين المصريين بشرط ان يقدم المستثمر شهادة من أحد البنوك المصرية بانه اودع لدى البنك ما يعادل نصف تكاليف المشروع .

وقال وزير السياحة أمام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب أنه تمت الموافقة على اقامة مدينة سياحية بشرم الشيخ على مرحلتين ..

أخبار المجتمع

محاضرة دينية للدكتور رشدى فكار

العالم العلامة المغربى يلقى محاضره بعنوان

« قناعة الايمان بين هدى الرحمن وعقلية البرهان »

وذلك يوم السبت ٢٠ ابريل الساعة ٧ مساء بمعهد صحة الطفل ناصية شارع المساحة — بالدقى وشارع عكاشة — والدعوة عامة

الحفل الساهر الكبير لجماعة سيدات مصر

مساء الخميس ٢٥ ابريل وحجز الاماكن والتذاكر بفندق النيل هيلتون

الصوت الاسلامى بنقابة المهندسين

الدكتور حلمى حتحوت واخوانه

يتوجهون بخالص الشكر لكل الزملاء المهندسين الذين وضعوا ثقتهم فيهم اثناء انتخابات النقابة ويسألون الله عز وجل أن يوفقهم في أداء دورهم المنشود بالنقابة

لست وحدك

مجدى ومصير ، حب ، ارهقتـه الاقدار وانقذه باب لست وحدك

الحب الطاهر لابد أن .. ينتصر !

فى زماننا هذا ــ لم تعد المرأة تقنع بالجملة الشهيرة التى اعتادت ان تسمعها من الرجل .. « لن اسمح بأى قوة على وجه الارض ان تفرقنا » .. لان الرجل نفسه لم يعد يملك مايحافظ به على هذا الوعد .. ضاقت اعباء الحياة حول اعناق المحبين .. ولم تترك لهم الا انفاسا قليلة تعينهم على البقاء .

كان « مجدى » يحلم باليوم الذى يجمعه مع شريكة حياته تحت سقف واحد .. وعاشت « سهير » تحلم معه .. منذ كانت طفلة تؤثر على كل اطفال القرية .. وتنفرد باللعب معه على شاطىء ترعة « سنورس » بالفيوم .. كبرا معا .. ومعهما الحب الكبير .. ولكن اقدارا اخرى كانت تكبر ايضا ولم تكن فى الحسبان ! .. مات والد مجدى قبل ان يتم الثالثة عشرة من عمره .. فجاة وجد الصغير نفسه امام مسئولية الانفاق على أمه وأربع بنات فى مراحل التعليم ! .. تغيرت حياة الصغير .. يخرج فى السابعة صباحا الى مدرسته .. ومن المدرسة وقت اذان الظهر الى العمل مع احد مقاولى المعمار حتى العاشرة مساء .. اصبح الصغير يكتفى بالمرور « فقط » من امام منزل « سهير » وهو يطلق صفارة عذبة من بين شفتيه ! .. كانت هى كل وسيلة الاتصال حتى قوى ساعد مجدى واشتد عوده .. تقابلا على شاطىء نفس الترعة .. هتف لحبيبته .. « لن تفرقنا اى قوة على وجه الارض » .. وقنعت الحبيبة بوعد مجدى الذى اصبح طالبا بدبلوم الصنائع وعاملا معماريا معروفا .. تفوق فى المجالين ! ..

وبلغ مجدى العشرين من عمره .. الحت عليه سهير ان يتقدم لها قبل ان يخطبها احد العرسان المتوافدين يوميا على منزلها .

سافر مجدى الى السعودية .. وهناك كان ينتظره سوء الحظ !! .. لم يمض سبعة شهور حتى صدر قرار بمنع كل من لم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره من العمل بالسعودية .. عاد ومعه الف جنيه هى كل ماكسبه !

ولم تطأ قدماه القاهرة حتى فوجىء بسوء الحظ يعود معه .. وجد شقيقتيه المخطوبتين يبكيان .. طالت خطبتهما .. اوقف العريسان بكل التزاماتهما .. واسرة العروستين عاجزة عن اتمام زفافهما .. لم يتردد مجدى .. دفع لكل واحدة ٥٠٠ جنيه .. واصبح صفر اليدين .. ابتسامة على شفاه اختيه خففت محنته .. التحق بوظيفة بالشئون الاجتماعية بالفيوم .. وكانت مفاجاة .. صارحت سهير أمها بظروف مجدى .. ووعدته الام والحبيبة بانتظاره .. عمل ليل نهار .. ولكن والد سهير مات وساءت ظروف « سهير » .. ومرضت شقيقتها .. وذهب مجدى لزيارتها بالمستشفى .. وفى الطريق ــ كان معه قدره الذى لم يتركه لحظة واحدة .. صدمته سيارة مسرعة .. اقعدته الاصابة عن العمل بنسبة عجز ٣٧ ٪ .. واحس الحبيبان ان الحب شىء .. والزواج شىء آخر تماما ! .. شتان الفارق بين همسات ووعود المحبين .. وقسوة ومفاجات الاقدار .. وغول الفقر !

امسك مجدى ورقة وقلما .. كتب رسالة الى استاذنا الاكبر مصطفى امين .. حكى حكايته .. وكتب على المظروف « لست وحدك » ! .. سألته امه ماذا فعل ؟ .. اجابها والامل على شفتيه بقصة خطابه لباب « لست وحدك » .. رفعت الام يدها للسماء تدعو له .. وانطلقت الدعوة تشق الحجب .. اخذت فى طريقها سوء الحظ .. اغتالته ووصلت هى لما بعد السماء !

وبعد ايام كنا هناك .. لم يصدق مجدى وسهير ان باب « لست وحدك » منحهما الف جنيه للمساهمة فى تأثيث عش الزوجية .. تهلل وجه الحبيبين بالفرحة .. بينما وجه الام غارق فى الدموع .. دموع الفرح ايضا وهمست الام .. « كنت متاكدة ان الله سيقف مع حبهما ، لأنه كان حبا طاهرا منذ اليوم الاول !

محمد رجب

٢١ مليون جنيه .. تدفعها شركات ... وتستولى عليها مافيا التعويضات !

١٠ محامون فقط يحتكرون قضايا التعويض فى جيوبهم

عشرة محامين فقط يحتكرون سوق التعويضات .. وبدلا من ان تذهب الى مستحقيها .. تتحول الى جيوبهم ! . اكثر من ٢١ مليون جنيه دفعتها شركات التامين كتعويض لضحايا الحوادث وغيرهم .. نال هؤلاء منها النزر اليسير ــ ذرا للرماد فى العيون ــ والباقى كله دخل جيوب أعضاء عصابة مافيا التعويضات ! هذه المأساة .. تتكرر بصفة دائمة ومنذ سنوات .. واصبحت معروفة وابطالها معروفون للجهات المسئولة .. ولكن الجميع يلتزمون الصمت !! ولا ندرى ان كان هذا الصمت عن خوف .. أو يأس من الحل! وضاعت الملايين التى دفعتها شركات التامين .. وخرجت أسر الضحايا بالدموع والتعب والجرى وراء السراب! وكان لا بد .. ونحن نتتبع هؤلاء الذين أساءوا الى المهنة الشريفة .. أن نضع أيدينا على مايحدث فى عالم مافيا التعويضات .. وصحيح أن أسماء هذه المافيا تحت أيدينا .. ولكننا لن ننشرها حتى تتخذ نقابة المحامين اجراءاتها ضدهم .. وتحمى المهنة منهم

تحقيق : تهانى إبراهيم

المستشار ماهر الجندى

المستشار حسنى عبدالحميد

رجال القانون

● تجريم استيلاء المحامى على حقوق ورثة الضحايا

● إلزام شركات التأمين بتقديم حصر للتعويضات التى تم صرفها ● انتداب محامين من النقابة لمباشرة قضايا التعويض

والتعويضات لعبة لها قواعدها .. هذا ما يقوله زكريا ادريس سكرتير نقابة المحامين .. ويضيف : وطوال ١٢ سنة أمضيتها عضوا فى مجلس ادارة النقابة فإن عددا محدودا من المستحقين للتعويض استطاعوا ان يحصلوا على مستحقاتهم بالصدفة فقط .. فهناك شبكة مكونة من عدة محامين استطاعوا ان يسيطروا على سوق التعويضات عن طريق ربط أنفسهم بمواقع ارتكاب الحوادث .. فلهم مندوبون فى الاماكن التى تتلقى البلاغات .. تجعلهم على علم بالحادث قبل اهل المصاب نفسه .. فترسل مكاتبهم خطابات الى الورثة ترجوهم الحضور الى مكتبهم لصرف التعويضات ويتصور اهالى الضحايا أنهم سيعودون من القاهرة بالاف الجنيهات .. ويفاجأون بانه مكتب محام ، يطلب منهم منح الاستاذ توكيل عام يعطيه الحق فى رفع القضايا واستخراج كافة الاوراق الرسمية ، وصرف التعويضات المستحقة .. وكل ذلك على نفقة المكتب .. ولحين الحصول على التعويض .. وطبعا يوافق الورثة ويوقعون على كل الاوراق المطلوبة ..

وهناك طريقة أخرى .. اتبعتها تلك المكاتب وذلك بان يذهب المحامى بنفسه او مندوب عنه الى آهل المجنى عليه ، ويدفع تكاليف الجنازة .. ثم يحصل على التوكيل الذى يتيح له الحصول على كل حقوق موكله .. واحيانا يستكتبهم امضاء على ورقة بيضاء فى وسط الاوراق الموقعة .. يكتب عليها بعد ذلك « مخالصة منهم » !!

بعد ذلك يختفى المحامى .. وتمضى سنوات يشعر بعدها اهل الضحايا بأن فى الامر شيئا ما .. فيأتون من محافظاتهم النائية ويطلبون معرفة وضع القضية ، أو رقم الدعوى او مكان رفعها .. فيرفض المحامون .. ويدور أصحاب الحقوق فى حلقة مفرغة

وقفة مع الباطل .. !

وفى حالات أخرى .. اذا ماكان اصحاب التعويض من المدن وعلى درجة من الوعى يخبرهم المحامى فور صدور الحكم الابتدائى بنصف قيمة التعويض الذى صدر الحكم به .. ويحصل منه على النسبة المتفق عليها معهم .. وقد تصل الى ٢٠ ٪ من قيمة المبلغ !!

ويضيف سكرتير نقابة المحامين : والكثير من الموكلين ايضا اكتشفوا ان المحامى صرف المبلغ بالكامل لنفسه بناء على التوكيل الممنوح له .. أو انه تصالح مع شركة التأمين بعد الحكم الابتدائى وقبض المبلغ الذى تم الاتفاق عليه ..

وعندما يأتى اسر الضحايا الى النقابة لتستدعيه وتبدأ تحقيقاتها تفاجأ بتقديمه ورقة مخالصة من الورثة باستلام كافة التعويضات القانونية من الورثة ..

وهناك عدد معين من المحامين احترفوا تلك العملية ، وكثرت الشكاوى حولهم ، فقدمناهم الى مجالس التأديب واتخذنا اجراءات بوقفهم عن العمل لحين الفصل فى الدعاوى المرفوعه ضدهم ..

ويضيف زكريا ادريس : ويمكن علاج تلك الاوضاع ، بصفة مؤقته عن طريق إعمال قواعد التأديب الموجودة فى قانون المحاماة بصفة جدية ومباشرة بحيث نتخلص من العناصر الفاسدة والموجودة تخلصا تاما .. مع تنقية الجدول والتدقيق فى قيد المحامين حتى يتم مراعاه اصول واعراف المهنة .

وهناك آمر لابد منه .. وهو ان يتم صرف مستحقات ورثة المجنى عليهم لهم شخصيا ، وان تقدم شركات التأمين كشوفا بالتعويضات التى صرفتها خلال السنوات الماضية لجميع الاحكام والتصالحات التى تم تنفيذها حتى تكون تحت يد النقابة .. وتمكنها من ان تضرب الذين اساءوا للمهنة الانسانية بيد من حديد !

واقول ان قاعدة المحامين العريضة سليمة .. وقد طالبت برؤوس هؤلاء النفر فعلا ، ويبقى ان تساعدنا باقى الاجهزة المتصلة بالموضوع حتى يكون لنا وقفة مع الباطل .. !

شريك فى التركة .. !

ويقول فهمى ناشد وكيل نقابة المحامين وعضو مجلس الشورى : المحاولات التى بذلتها النقابة من أجل ايجاد حلول لمشاكل التعويضات بين الموكلين ومحاميهم لم تسفر عن أية نتائج حتى الآن .. ومن واقع تجربتى أعتقد ان الامر اصبح يحتاج الى حلول عملية ومنطقية .. وتكون خيوطها فى يد النقابة والقضاء نفسه ..

ولعل نظام المساعدة القضائية الذى كفله القانون لأصحاب القضايا من

فهمى ناشد

احمد حسين الصاوى

العاجزين عن الوفاء بأتعاب المحاماه يمكن ان يكون مرجعا فى هذا الموضوع .

فقانون المحاماه يجيز ويعطى الحق للمحكمة فى انتداب محام يتطوع بمباشرة العمل فى تلك القضايا من خلال كشوف المحامين الموجودة فى النقابات الفرعية .. وطبقا للدور ..

ومن الممكن استثمار هذا النظام بحيث يبدأ الندب من النقابة فور مباشرة النيابات للموضوع .. وبالتالى لن يكون هناك اتفاق بنسب بين أسر الضحايا والمحامى ، لان تقدير قيمة الاتعاب سوف تحدده المحكمة وتقضى به خصما من مبلغ التعويض المحكوم به ..

وهنا تصبح العلاقة بين المحامى والموكل محكومة بإجراءات نظام المساعدة القضائية المنصوص عليها فى الدستور والتى توفر العدالة للمحتاجين وتضمن وصول الخدمة القانونية دون استغلال ..

وبهذا سوف نؤمن حقوق اسر الضحايا ، دون أن نجعل المحامى وريثا أو شريكا فى التعويض بنصيب الاسد !!

استحداث تشريع جديد !

وللمستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول للشمال رأى فى قضية المحامين والتعويضات .. يقول : المحاماة مهنة رفيعة تشارك القضاء تحقيق العدالة وتاكيد سيادة القانون ان قلة خارجة على القانون وعلى تقاليد المحاماة لايمكن ان تنال من القاعدة العريضة ..

ولكن مايحدث فى حالات التعويضات من خروج على مقتضيات المهنة و ادابها يقتضى وقفة مساءلة ..

وحقيقى ان الجزاءات التى نص عليها قانون المحاماه فى حالة قيام المسئولية التأديبية هى جزاءات تحمل معنى الردع ... غير ان المشكلة تكمن أساسا فى ان التصرفات التى تتم فى حالات التعويضات تعد جريمة طبقا لاحكام قانون العقوبات ، فاستيلاء المحامى على مبلغ التعويض المحكوم به يعد جريمة تبديد طبقا للمادة ٣٤١ عقوبات ..

وفى تقديرى انه يمكن إدخال نص جديد على قانون المحاماة يعاقب المحامى الذى يستولى على مبالغ التعويض المحكوم بها لموكليه او على جزء منها او يحتبسها بعقوبة السجن .. بحيث يتم تجريم تلك الافعال من مجرد جنحة تبديد الى جناية .. على ان ينص فى هذا التعديل التشريعى ايضا على محو اسم المحامى نهائيا من جدول المحامين كعقوبة تبعية للعقوبة الاصلية ..

ويضيف المستشار ماهر الجندى : ويمكن أيضا ان ينص فى ذلك التعديل التشريعى على ضوابط زمنية تحكم اعمال مجلس التاديب ، يكون من شأنها بعث الجدية والفاعلية فيه وذلك بأن ينص على ضرورة عقد المجلس فى مواعيد دورية محدودة بدلا من ان يظل معلقا لسنوات .. وان لم ينعقد لسبب او آخر يحال الامر الى النيابة .. !

أكثر من ذلك ينص على أنه اذا ماقدم المحامى الى مجلس التأديب مرتين وقضى بإدانته .. تصبح عقوبة المحو من الجدول إلزامية وواجبة على المجلس ان يوقعها ..

وبهذه المقترحات الجادة يمكن معالجة هذه المشكلة من أساسها لان انصاف الحلول لم تعد تجدى وبالتالى فإن الحلول الحاسمة تصبح ضرورة ملحة .

العشر .. لأصحاب الحق !

أما شركات التأمين وهى الطرف الرئيسى فى المشكلة .. والتى تدفع الملايين سنويا .. لورثة الضحايا .. فلها رأى ايضا فى هذه القضية .. فيقول أحمد الصاوى مدير عام شركة الشرق للتأمين : دور شركات التأمين تحدده مسارات قانونية محددة .. تبدأ بالدفاع فى الدعاوى المرفوعة حول تحديد قيمة التعويض .. وتنتهى بصدور الاحكام فإذا كان الحكم الابتدائى مناسبا يتم الاتفاق مع اصحاب الدعوى على تسوية مقبولة لكل الأطراف ..

واذا كان الحكم مغاليا فيه يتم استئنافه .. على ضوء ماينتهى اليه الحكم النهائى .

ينفذ جبريا عن طريق قلم المحضرين ، ويتم السداد بمحضر تحصيل رسمى .. وهنا ينتهى دور شركات التأمين .

وبالطبع فإن المشكلة تنحصر بعد ذلك فى المحامى .. فهو الذى يتسلم المبلغ من خزينة المحكمة بمقتضى التوكيل العام الشامل الممنوح له من اصحاب الدعوى .. وفى هذه الحالة قد يحصلون على عشر المبلغ الممنوح .. وقد لايحصلون على شىء بالمرة !!

هذا الوضع أصبح يقتضى أستصدار تشريع من وزارة العدل .. ينص على ان المستفيدين من التعويض هم وحدهم أصحاب الحق فى صرف المبلغ دون غيرهم ، وتلغى عملية « التوكيل الشامل » لان اغلب اصحاب الحقوق من البسطاء الذين لايعلمون ابعاد ومخاطر ذلك التوكيل ..

وبذلك يحصل اصحاب الحق على حقهم .. يأخذ المحامى نسبته المتفق عليها .. خاصة ان المحامى هنا محصن لان قانونه يسمح له بإجراء حجز على المبلغ الصادر به الحكم ، لحين صدور أمر تقدير من المحكمة بالاتعاب التى يستحقها عن مباشرته لتلك القضية .. وينفذه جبريا بالحجز من مبلغ التعويض المودع فى خزينة المحكمة ..

وأقول انه مادام للمحامين قانون يحمى اتعابهم .. فليكن لاصحاب التعويضات ايضا تشريع يحمى حقوقهم .. !

البحث عن حل .. !

واستكمالا لرأى شركات التامين . يضيف فاروق ابو حسين مدير ادارة الشئون القانونية لشركة مصر للتامين : نبح صوتنا من المناداة بضرورة بحث ثغرات التعويض ، وايجاد نظام بديل لما هو متبع حاليا .. فهناك تعاون مابين مافيا التعويضات والأطراف الاخرى المتصلة بمسارات الحصول على التعويض فى مراحله المختلفة .. هؤلاء كونوا حلقة ضيقت الخناق على اصحاب الحقوق ، وانتهت بحصولهم على الفتات او سلب الحق كله .. !

ولم يتوقف الامر عند الاضرار بأصحاب التعويضات بل وصل الى الاضرار بشركات التأمين نفسها .. فالقانون استلزم رفع دعوى التعويض فى المركز الرئيسى للشركة المؤمنة .. واجاز رفعها فى محافظة اخرى فى حالة تعدد المدعى عليهم من وزارات ومصالح الحكومة .. واستغل المافيا هذه النقطة فى عمل عناوين وهمية لأفراد المدعى عليهم خلاف شركات التأمين وذلك بهدف نقل الخصومة أمام محاكم معينة .. ! وأدت هذه الأوضاع الى صدور أحكام بالتعويض عن ذات المجنى عليه وذات المدعين أنفسهم من القاهرة ومن محافظات أخرى .. !

مما جعل الشركة تقرر الاستعانة بجهاز تحريات من الشرطة ليساعدها فى محاصرة مايجرى من تلاعب فى سوق التامينات .. لقد اصبحت شركة مصر للتامين تدفع سنويا حوالى ٥ ملايين جنيه تعويضات ، وباليتها تذهب الى جيوب اهل الضحايا !

لذا أقترح أخضاع عملية التعويضات لقانون إصابات العمل وقواعده المعمول بها او اصدار أحكام التعويض على هيئة وثائق تامين لصالح ورثة المجنى عليهم تصرف كمعاش محدد القيمة والمدة ..

واطالب بتشكيل لجنة من الجهات المعنية بموضوع التعويضات تتدارس كل الحلول المقترحة وتضع قواعد تسد الثغرات وتضمن وصول الحقوق لاصحابها .

المأساة معروفة !!

ويختتم الآراء المثارة حول هذه القضية المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى .. فيقول : هذه المأساة ليست بجديدة على علمنا ولا على مسامعنا ، وكل الجهات المعنية كانت على دراية بها .. ولكن كما هى طبيعتنا نحن لانعالج الظواهر الا متأخرا عندما تكون ميئوسا منها ولا نفكر اطلاقا فى التصرف الوقائى الذى يحول أصلا دون وقوع النتائج التى غالبا ما يتعذر تداركها ..

ومن المعروف ان قضايا التعويض هى أما عن حوادث قتل او حوادث إصابة .. وكان مفروضا لو ان لدينا اجهزة ترصد الاحداث والظواهر وتحللها وتتابعها وتضع الحلول والتسويات المناسبة لها .. وكان المفروض ان نعنى جيدا على مستوى الحكومة بتلك الحوادث وبالمسئولين عنها وبضحاياها والابعاد والنتائج التى تتحقق بسببها ، ونضع تصورا او تنظيما يتولى امرها ويرعى فى المقام الأول مصلحة الضحايا لان مصلحتهم مسئولية اجتماعية بالدرجة الأولى ، ولايجوز بحال ان نضعهم ضحايا لاكثر من مرة .. مرة بسبب وقوع الحادث ، ومرة بسبب عملية التقاضى بطلب التعويض عن الحادث .. ومرة ثالثة فى عملية المخاطرة فى الحصول او عدم الحصول على التعويض المقضى لهم به !!

● ويضيف المستشار حسنى عبد الحميد : والمسئولية هنا مشتركة وتجمع بين العديد من الجهات المسئولة فى مقدمتها الجهة التى أرتكب سائقها الحادث ، ثم شركات التأمين المؤمن لديها على السيارات والمركبات التى ترتكب الحادث ثم نقابة المحامين وقانون المحاماه نفسه الذى أباح ضمن نصوصه مايجيز للمحامى ان تقدر اتعابة بنسبة من الحق الذى يحصل المتقاضى عليه بحكم المحكمة ..

ولاشك ان فكرة النسبة تضع المحامى فى صورة الشريك لصاحب الحق والمحاماة نجدة وليست شركة .. وتبدو مغبة هذه النسبة بصفة اكثر ايلاما عندما يتحول المحامى الى شريك للضحية فى حق لايتصور ان يكون له فيه نصيب ، لانه لم يكن ابدا ضحية ولا فى عداد ضحايا الحادث موضوع التعويض ..

هذه الاوضاع تقتضى من الجهات المعنية بالموضوع ان توجد تنظيما على شكل لجان داخلية تتصدى على الفور ومن تلقاء نفسها لمواجهة مايقع من حوادث وتحديد صفات الضحايا وتقدير التعويض المستحق لهم حتى ولو كان تقديرا مبدئيا ..

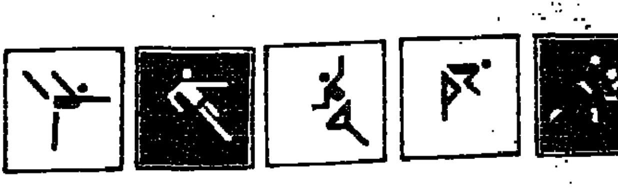
كما أنه على نقابة المحامين ان تستشعر موقف هؤلاء الضحايا وهم فى محنة لايحسدون عليها فتشكل بدورها فى كل نقابة فرعية لجنة مختصة بمباشرة قضايا التعويض ، نيابة عن هؤلاء الضحايا ، مقابل أتعاب ثابته ومحددة سلفا ، وفى تصورى ان تلك اللجان الداخلية بوسعها ان تقوم بتقرير التعويض مبدئيا ، وان يخطر به اصحاب الشأن فإن ارتضوه فخير وبركة ونكون قد وفرنا الجهد والوقت والمشقة وان لم يرتضوه فيتم التقاضى بشأنه .. ذلك التقاضى الذى يتعين ان يتولاه نفر من المحامين فى النقابات الفرعية المختلفة .

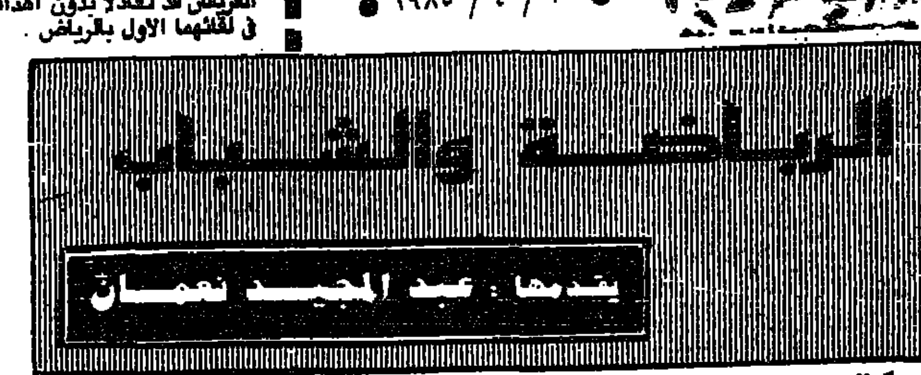
ولا .. أشك لحظة فى ان مثل هذا التصور سوف يكون من نتائجة على سبيل اليقين شعور اسر الضحايا بأن الدولة فى موقع المواساه لهم ، بمتابعة الحادث وتحديد مقدار التعويض عنه .. اضافة الى توفير الوقت والجهد وضغط عدد القضايا التى أتخمت بها المحاكم وفى مقدمتها دعاوى التعويض .

اكثر من كل ذلك هو اضفاء الشعور بالالفة والرابطة القوية بين المواطنين ونقابة المحامين التى لايجب ان تتركهم فى مواجهة مريرة وقاسية مع بعض المحامين الذين تشغلهم مصالحهم المادية فقط .. فإن هذا فيه تقصير كبير من جانب النقابة بل وفيه تخل أرجو الا يكون مقصودا عن رسالتها الاساسية فالنقابة لها رسالة فى حماية المجتمع كله لافى حماية افرادها ..

× × × × ×

ويعد هل تأخذ الجهات المعنية بقضية التعويضات بكل المقترحات التى اثارها رجال القانون والمحاماه وتنقذ اهالى الضحايا من مافيا التعويضات ؟ !!





كل التوقعات تشير إلى فوز مصر على مدغشقر غدا

لاعبو مدغشقر : لياقتهم عالية وسرعتهم فائقة .. لكن تنقصهم اللمسة الأخيرة

رسالة مدغشقر :
حاتم زكريا

غدا . هل تتحقق أمنية الكثيرين من أهل جزيرة مدغشقر ويفوز فريقهم القومي ليصعد للدور الثالث (دور الثمانية) لتصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ ؟! .. ان كل التوقعات والدلائل تشير وتؤكد على فوز فريق مصر . لكن هذا لم يمنع الشعب المالاجاشي من أن يبقى على آماله وامانيه في الفوز ..

وقد وصل الفريقان الى حالة فنية وبدنية طيبة مع آخر مران جاد لكل منهما بعد ظهر أمس : الفريق المصري باستاد ماما سينا الذي تقام عليه المباراة .. وفريق مدغشقر باستاد هافانا الذي يبعد ٣ كيلو مترات عن استاد ماما سينا .

الفوز للفريق المصري :

رغم علامة النصر (٧) التي يلوح بها افراد الجمهور هنا كلما شاهدوا عضوا بالبعثة المصرية ، الا أنهم مقتنعون في قرارة انفسهم بأن الفريق المصري الاقرب الى الفوز فهم يعرفون ويتابعون أخبار نجومه وعلى رأسهم محمود الخطيب وابراهيم يوسف ومجدى عبدالغني الذي بدأ مؤخرا يغزو عقولهم وقلوبهم بلحيته الكثيفة وادائه المميز .. واذا كان عامة الشعب هنا يتمسكون في كلماتهم واشاراتهم بحتمية فوز فريقهم . فإن المثقفين لا يجدون غضاضة أو حرجا في القول بأن الفريق المصري هو الأقرب جدا للفوز لتفوقه في النواحي الفنية التكتيكية ومهارات لاعبيه العالية الى جانب امتيازهم بالطول .

وقد يصل الأمر الى حد التشاؤم بين بعض المثقفين كما بدا على ساني ساتو الصحفي بجريدة مدغشقر الصباحية كبرى الصحف عندما قال لي ونحن نشاهد معا مران فريق مدغشقر أول أمس بماما سينا : فريقنا سيء للغاية واعتقد أن هذا انعكاس لحالة الرياضة بمدغشقر . فالرياضة في المدارس لا شيء .. هل تصدق أن الموسم الاخير لدوري الكرة في مدغشقر الذي بدأ في سبتمبر ١٩٨٣ لم ينته حتى الآن بسبب كثرة التوقفات والتأجيلات ؟ تقولون ان فريق مدغشقر لعب مباراة جيدة في القاهرة .. وأنا أقول أنها كانت سيئة حيث لعب الفريق مدافعا كل الوقت ، وكانت هجماته المرتدة قليلة جدا . أما فريقكم فلم يكن محظوظا .

رئيس اتحاد مدغشقر : فريق مصر يتفوق فنيا

وفي لقاء سريع مع فيكتور راكو توندرا مانيترا رئيس اللجنة الوطنية لكرة القدم (اتحاد الكرة بمدغشقر) تحدث عن المباراة الأولى بالقاهرة ، ومباراة الغد فقال :

شاهدت تسجيلا للمباراة الأولى . حيث لم اتمكن لظروف العمل من مرافقة الفريق .. وكان طبيعيا أن يفوز الفريق المصري بالقاهرة وكانت لديه فرص كثيرة ولكن التوفيق لم يكن بجانبه . أما مستوى المباراة فكان فوق المتوسط ، ولا استطيع الخوض في التفاصيل الفنية الدقيقة فلست من خبراء اللعبة ، ولكن يمكنني القول بأن الهجوم المصري كان ممتازا خاصة من ناحية الجناحين والخطيب بالطبع .. ومن فريق مدغشقر أجاد الحارس فيرد ناند وريتية وفريدريك .

وبالنسبة لمباراة الغد أقول اننا نلعب عندنا (على أرضنا) ونأمل في الفوز ..

وهنا قلت له هل يمكنني نشر تصريح على لسانك بأن فريقك سيفوز يوم الأحد ؟!

أجاب : أنا متمسك بما قلت ، وهو أننا نأمل في الفوز .. أما التأكيد بأننا سنفوز فهذا ما لا أقدر عليه .. إنني مقتنع بأن المستوى الفني للفريق المصري أفضل كما انني مقتنع بأن لاعبي مدغشقر سيعملون بكل الجهد على تقديم عرض طيب وتحقيق نتيجة مشرفة ، وهذا يجعلني اتوقع وأؤكد أن يأتي مستوى أداء الفريقين في المباراة مرتفعا .

هدف مصر الأوحد في مباراة مدغشقر بالقاهرة .. احرزه عماد سليمان وتابعه علاء ميهوب (رقم ١٤) ..

الفريقان أتما الاستعداد :

أتم فريقا مصر ومدغشقر استعداداتهما للقائهما الهام .. اكتملت صفوفهما . ووصل اللاعبون الى درجة عالية من الاستعداد البدني والفني والمعنوي . وان كانت الثقة بالنفس أكثر بين لاعبي مصر ..

● فريق مصر : أدى الفريق مرانه الجاد الأخير بعد ظهر أمس باستاد ماما سينا الذي تقام عليه المباراة . واستكمل فيه الوحش مدير الفرق القومية بعض التدريبات التكتيكية وتحركات اللاعبين خلال المباراة الى جانب تدريبات التسديد بكافة أنواعه وضربات الجزاء .

ونظرا للحالة الطيبة التي ظهر عليها جميع اللاعبين فإن الوحش أمامه أكثر من خيار حول من يبدأ به المباراة .. ورغم أنه لم يستقر ولم يعلن عما استقر عليه رأيه بعد ، فإن الجو العام وظروف الخطة تشير الى أنه ينتظر ان يبدأ فريق مصر المباراة بتشكيل يضم : اكرامي – على شحاته وحمادة صدقي وابراهيم يوسف وربيع ياسين – مجدى عبدالغني وعلاء ميهوب وشوقي غريب – علاء نبيل الخطيب وعماد سليمان .

ومعهم شوبير وصلاح وايمن يونس ومحمد رمضان ومحمود صالح وجمال عبدالحميد .

● وفريق مدغشقر : أدى الفريق مرانه الأخير القوي أمس باستاد هافانا .. قاد المران – الذي استمر ساعتين – المدربان فنسنت أندريا موراو وموسى وهما لاعبان سابقان بالفريق القومي المالاجاشي : الأول حارس مرمى ، والثاني مدافع .

وضح من المران الذي تشابه مع مران الفريق المصري من حيث تدريبات المجموعات .. والانتهاء بتقسيمة .. أما لياقة اللاعبين البدنية فهي عالية وسرعتهم فائقة وان كانوا يفتقدون اللمسة الاخيرة الفعالة ولذلك كان التركيز على التسديد اغلب الوقت ومن مختلف الأوضاع .

وقد ضم المدربان فنسنت وموسى ٣ لاعبين لم يسافروا مع الفريق الى القاهرة . جيريمي وانبير وهما ظهيران وكانا ضمن الفريق الذي لعب بمصر ١٩٧٩ وديكوتو وهو مهاجم صاعد . وتأكد استبعاد اللاعب ايميه (وهو غير كلود ايميه) لاصابته .. أما كليمنت ونالي . فرغم اصابتهما الا أن احتمال اشتراكهما في المباراة قائما وبقوة . ولذلك فان محاولة التمثيل الافضل والمنتظر ان يبدأ به فريق مدغشقر عملية صعبة ، ولكن ليس هناك خلاف على فر دنياند لحراسة المرمى وريتيه رقم ٤ . وفريدريك رقم ٥ وريميه جيلا رقم ١٢ وسترا رقم ١١ .

بسرعة :

● يعقد الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاجتماع التقليدي للمباراة برئاسة المراقب أوناني من زامبيا وبحضور طاقم الحكام من موريشيوس الذي سيدير المباراة وممثلين عن الجانبين .

● وصل أول أمس طاقم حكام موريشيوس ونزلوا بفندق دي فرانس والمراقب أوناني ونزل بفندق هيلتون الذي تنزل به البعثة المصرية .. وقد أبدى أوناني دهشته بفوز مصر ١/صفر فقط في اللقاء الاول بالقاهرة .

● مازالت المحاولات مستمرة لنقل المباراة تليفزيونيا الى القاهرة في مساء نفس اليوم بالأقمار الصناعية .. ولكن اذا رفضت هيئة الاستاد الذي تقام عليه المباراة إحاطة الملعب باللوحات الاعلانية فقد تتعذر الاذاعة في نفس اليوم حيث لن يقوم عبدالمنعم الصاوى بالسفر على طائرة خاصة الى جزيرة رينيو التي توجد بها محطة أرضية للأقمار الصناعية لأن العائد لن يكون مجزيا بالنسبة له .

بعثة الأهلي تسافر إلى تنزانيا .. فجرا

تغادر مطار القاهرة فجر اليوم بعثة النادي الأهلي في طريقها إلى تنزانيا لاداء المباراة الأولى مع نادي سيمبا في دور الـ ١٦ لكأس افريقيا لكرة القدم للأندية ابطال الدوري العام يوم السبت ٢٧ ابريل في مدينة موانزا بعيدا عن العاصمة دار السلام .. يرأس البعثة حمدى الكنيسي عضو مجلس الادارة ومعه محمود السايس المدير الفني والمدربان حازم كرم وعبد الرحيم حسن والاداري عزيز مبروك والطبيبان محمد عبدالرحمن وطارق أنور اسماعيل وحسنين حمزة المدلك و١١ لاعبا : حسام البدري ومحمد حشيش وضياء السيد وهاني عبداللطيف ومحمد عامر ومصطفى عبده وطاهر أبو زيد وزكريا ناصف وشريف عبدالمنعم وأيمن شوقي وسمير فوزي . وينضم اليهم في دار السلام لاعبو الأهلي الثمانية أعضاء الفريق القومي في مدغشقر

السعودية خرجت من كأس العالم للكرة

خرجت السعودية امس من تصفيات أسيا لكأس العالم لكرة القدم .. تغلبت عليها الإمارات ١/صفر في دبي وكان الفريقان قد تعادلا بدون أهداف في لقائهما الاول بالرياض .

رد ناقص من اتحاد الملاكمة على المنسحبين من الترشيح لمجلس الادارة

أرسل الاتحاد المصري للملاكمة ردا على ما نشرته ، اخبار الرياضة ، يوم ٤ ابريل حول انسحاب مجموعة من مرشحي مجلس ادارة الاتحاد لدورته الجديدة . وشكواهم لدى المجلس الاعلى للشباب والرياضة من استمرار التلاعب والتزوير في اجراءات الجمعية العمومية المعادة للاتحاد .

لم يتناول رد اتحاد الملاكمة سوى نقطة واحدة وهي خاصة بأهلية العقيد حسن محمود عزت والعميد حسين أبو الحمايد المرشحين لعضوية المجلس .

تضمن الرد تأكيد الاتحاد على أهلية هذين المرشحين لدخول انتخابات مجلس ادارة الاتحاد .. فحسن عزت مقيد في سجلات الاتحاد حكم بالدرجة الأولى .. وتنص لائحة الحكام على أنه لا يجوز أن يكون حكما إلا من مارس لعبة الملاكمة على مستوى الدرجة الثانية على الأقل . ومعنى ذلك أن المرشح سبق أن مارس اللعبة وهو حاليا حكم بالدرجة الأولى بالاتحاد . أما حسين أبو الحمايد فقد أحيل إلى المعاش برتبة لواء مقيم بالقاهرة بمصر الجديدة .. وقد سبق بالفعل ترشيحه وكيلا عن الاتحاد خارج القاهرة في الترشيحات السابقة . ولكن كان يعمل وقتها بهيئة ميناء الاسكندرية التي تركها في فبراير ١٩٨٥ .

وقد كانت المجموعة المنسحبة من ترشيحات الاتحاد قد أكدت عدم أهلية هذين المرشحين المذكورين لعدم ممارسة الأول للعبة ولعدم اقامة الثاني بالقاهرة .

ومن ناحية اخرى لم يتضمن رد اتحاد الملاكمة الاتهامات التي شملتها مذكرة المجموعة المنسحبة باستمرار التلاعب في اجراءات الجمعية الجديدة حيث تعمد الاتحاد استبعاد عدد كبير من الأندية والهيئات التي لها حق حضور الجمعية .. وطبقا لما ورد في المذكرة .. فقد اعتمد الاتحاد ١٠٧ أندية وهيئة فقط . رغم ان لجنة التحقيقات التي كان جهاز الرياضة قد شكلها للتحقيق في شكاوى المرشحين قد أثبتت أن عدد اعضاء الجمعية العمومية ١٢٦ ناديا ..

كما لم يتناول الرد اتهام الاتحاد باخفاء ترشيحات بعض الأندية .. واثبات لجنة التحقيق المشكلة من جهاز الرياضة بوجود سجلات بالاتحاد منذ ١٩٣٧ رغم أن المسئولين به أنكروا ذلك من قبل .

باولو روسي .. براءة بعد خمس سنوات !

أعدت مجلة ، ايبوكا ، الايطالية تحقيقا اكد فيه إثنان من المتهمين الحقيقيين في قضية التلاعب في نتائج مباريات كرة القدم الايطالية لصالح مكاتب المراهنات سنة ١٩٨٠ أن باولو روسي مظلوم في إيقافه بسبب هذه القضية وانه لم يكن له أي دور حقيقي في هذا التلاعب .. انتهى ايقاف روسي قبل بدء نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ فاستطاع أن يشترك فيها وأن يقود إيطاليا إلى الفوز بالكاس .. وان يحصل هو على لقب هداف كأس العالم .

لندل يهزم ماكنرو في استعراض باليابان

فاز إيفان لندل التشيكي أمس ٦/٢ و ٦/٧ على جون ماكنرو الامريكي لاعب التنس رقم واحد في العالم وذلك في مباراة استعراضية أقيمت في أوساكا باليابان قبل أن تبدأ اليوم دورة رياضية مجموع جوائزها ربع مليون دولار ويشترك فيها معهما نواه الفرنسي وأندريز جوميز الاكوادوري .

النقاد الرياضيون يزورون الغربية اليوم

في سلسلة زيارة النقاد الرياضيين للمحافظات والاندية يقومون اليوم بزيارة لمحافظة الغربية تشمل لقاءات مع المحافظ ومدير الأمن ورؤساء الأندية . وتفقد المنشآت الرياضية باستاد طنطا ونادي طنطا .. ويلبون دعوة الشركة المالية لكفر الزيات لتناول طعام الغداء ، ودعوة مجلس إدارة طنطا لحفل شاي قبل زيارة مسجد السيد البدوي .

البلاستيك والسويس في دوري الاضواء والصراع يشتد في قاع الجدول

ضمن ناديا البلاستيك والسويس الصعود الى دوري اندية القسم الأول (أ) لكرة القدم حيث تغلب البلاستيك امس على طنطا ٢/١ والسويس على بني مزار بهدفين نظيفين .

ولم يحدث أي تغيير في جدول ترتيب اندية دوري القسم الأول (ب) باستثناء تبادل المراكز بين نادي القناة وبني مزار حيث احتل القناة المركز العاشر بعد فوزة على السواحل ٢/صفر وجاء بني مزار في المركز الحادي عشر بفارق الاهداف بعد هزيمته من السويس ٢/صفر .

وهذا قد فاز الكروم على دمياط ٢/صفر بينما تعادل السكة الحديد مع جمهورية شبين الكوم واسكو مع غزل شبين بدون اهداف .

وبهذه النتائج اشتد الصراع في منطقة الخطر في قاع الجدول بين اندية الكروم وطنطا ودمياط والقناة وبني مزار بينما تاكد هبوط السواحل الذي يمثل المركز الأخير برصيد ١٠ نقط .

النادي	لعب	فاز	تعادل	هزم	أهداف له	أهداف عليه	نقط	المركز
البلاستيك	٢١	١٢	٥	٤	٣٣	١٥	٢٩	١
السويس	٢١	١١	٦	٤	٣٣	١٠	٢٨	٢
غزل شبين	٢١	٨	٩	٤	١٥	١٠	٢٥	٣
السكة	٢١	٤	١٥	٢	١٦	١٣	٢٣	٤
اسكو	٢١	٥	١٢	٤	١٤	١١	٢٢	٥
ج شبين	٢١	٥	١٢	٤	١٠	١١	٢٢	٦
الكروم	٢١	٥	١٠	٦	١٧	١٧	٢٠	٧
طنطا	٢١	٦	٨	٧	١٦	١٩	٢٠	٨
دمياط	٢١	٤	١١	٦	١٤	١٩	١٩	٩
القناة	٢١	٤	٩	٨	١٤	١٧	١٧	١٠
بني مزار	٢١	٢	١٣	٦	١٢	١٨	١٧	١١
السواحل	٢١	٢	٦	١٣	٥	٢٣	١٠	١٢

جدول ترتيب أندية (ب)

الاسماعيلي ١ والمنصورة ١

الاسماعيلية – دسوق عثمان :

تعادل الاسماعيلي والمنصورة ١/١ وديا في كرة القدم أمس جاء الهدفان في الشوط الثاني احرز سعد سليط للمنصورة في الدقيقة ٣٠ وبعد دقيقتين احرز شحته دسوقي هدف التعادل برأسة .

قدم شرطة الامارات في معسكر بالقاهرة

تصل القاهرة اليوم بعثة شرطة دولة الامارات لكرة القدم بدعوة من أحمد رشدي وزير الداخلية للانضمام في معسكر تدريبي باتحاد الشرطة . يستمر حتى ٢٨ أبريل يلعب الفريق الضيف ثلاث مباريات مع فرق اسكو والاسماعيلي ايام الاحد والاربعاء والسبت القادمة استعدادا لمباريات الدورة العربية المفتوحة بالعراق .

الليلة .. استكمال الـ ٤ دقائق لسلة الأهلي والزمالك

تستكمل الساعة السادسة مساء اليوم باكاديمية الشرطة مباراة الاهلي والزمالك في الدوري العام لكرة السلة .. يلعب الفريقان ٤ دقائق فقط هي الفترة الباقية من لقائهما يوم الثلاثاء الماضي الذي ألغاه الحكم في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني لاحتكاك لاعبي الفريقين واتجاه الجمهور للشغب ، وكانت النتيجة لصالح الأهلي ٦٧ / ٥٨ . جاء قرار استكمال المباراة في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة السلة أول أمس .

فرصة الأهلي أكبر للفوز بالمباراة لتقدمه بفارق ٩ نقط ، وان كان فوزه لايرشحه للفوز بالبطولة التي انحصرت بين الاتحاد السكندري

هكذا أصله بالأصل

[illegible] الأصل

أخبار الكتب و حكايات الأدب

يقدمها : نبيـــل أباظـــة

دكتور زكي نجيب محمود يقول :

الانسان هو الحياة نفسها .. فهو تبادل بين الداخل والخارج كما قال سبنسر . فالانسان أخذ وعطاء من الخارج حتى تتم الحياة وبالتالي يتم التفكير وفي لقائنا هنا مع الدكتور زكي نجيب محمود محاولة لتقييم الفكر كخطة سلوك من شانها أن توصل الى هدف سبق تحديده خاصة أن الفلسفة جزء من الفكر أو بالاحرى هي القاع التحتي للثقافة وهي استخراج الجذور الكامنة وراء الثقافة التي يعيشها الناس .

الثقافة الرفيعة .. لايمكن ان تؤدى إلى جريمة أو انحراف

ليس صحيحا ان الفلاسفة اعتزلوا الناس بسبب انهم فلاسفة

● مسئولية التغيير تقع على عاتق الجميع شبابا وشيوخا !

اجرت الحديث
سناء السعيد

● ● سؤال : حتى لا ينحرف التفكير عن مساره .. وحتى لا يتحول الى ضرب من الهلوسة والهوس اتساءل ما هو التفسير لشتات الافكار التي قد تنحرف باصحابها الى صورة لم يألفها مجتمعنا من الفكر المضطرب والتي تفتقت عنها ظواهر شاذة وغريبة في المجتمع ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : انني كلما فكرت فيما هو حولنا من سلوكيات منحرفة بكل المقاييس ـ وهي أشد انحرافا إذا قيست بما الفناه في أنفسنا نحن المصريين عندما نكون على سجيتنا وفطرتنا ـ أقول انني كلما فكرت فيما يحدث بيننا الآن لا يسعني الا ان أوسع دائرة النظر لتشمل بقية العالم الذي نعيش فيه ـ لأن هذه السلوكيات الشاذة قد تكون انعكاسا لتيارات تشمل معظم أنحاء العالم أكثر مما هي ردود فعل لشيء في طبيعتنا نحن إذ لابد أن نضع في اعتبارنا أن المرحلة التاريخية التي يجتازها العالم الآن انما هي مرحلة انتقال حضاري وثقافي بين ما قد كان سائدا ومستقرا حتى الحرب العالمية الأولى من جهة وما سوف تستقر عليه الأمور في القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى . وفي هذه المرحلة الانتقالية اهتزت المعايير في كل الميادين بلا استثناء حتى شملت الفكر والفن والادب والسياسة والاوضاع الاجتماعية وغير ذلك . وفي ظلام هذا الاضطراب نرى ضياعا بالنسبة للشباب بصفة خاصة .

● ● سؤال : ما المعنى بالضياع في هذا السياق ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : صعوبة ادراك الطريق السليم المأمون من حيث الفكر والسلوك معا .

● ● سؤال : يبدو لي أننا كثيرا ما يحلو لنا أن نأخذ التيارات الوافدة ونجعلها كمشجب نعلق عليه خطايانا وأخطاءنا وثغراتنا . ألا يوحي هذا بسلبية التوجيهات لدينا ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : هذا صحيح . الا أنني أريد أن أتحفظ هنا فأقول إننا في هذه الحالة لسنا مجرد جانب سلبي يتلقى التيارات الوافدة فيتأثر بها . وانما نحن جزء من العالم . فإذا رأينا الشباب مثلا في العالم كله مأخوذا بالقلق والاضطراب نتيجة لطبيعة المرحلة الحالية . فشبابنا كذلك متأثر على الصورة نفسها سواء جاءته تيارات وافدة أو لم تجيء .

● ● سؤال : الناظر اليوم الى المجتمع المصري يلمح السلبية كظاهرة عامة في أغلب المجالات ـ فهي لا يمكن تنحيتها أو فصلها عن واقعنا ـ فنحن أشبه ما نكون بالمستوردين لكل شيء ـ حتى في مجال الفكر والفلسفة مازلنا نعيش على الفكر المنقول ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : أخشى أن يكون قد حدث خلط هنا بين مستويين من التفكير . صحيح اننا قد ننقل فكرا . ولكن ردود فعلنا تجاه المنقول تختلف عن ردود فعل غيرنا لهذا الفكر . وعليه فبينما أجد نفسي على اتفاق مع ما ذكرته في سؤالك من أن الأسس الفكرية والعلمية والفنية والأدبية والفلسفية وغيرها أصبحت تأتينا جاهزة من أحد مصدرين ـ لا من مصدر واحد ـ وهما .. تراثنا عندما نحققه ونحييه وننشره ـ وثانيهما عندما ننقل ما يدور في الغرب ـ فنجد أنفسنا بين هذين المصدرين دون أن يكون لنا نحن ابداع فكري أو فلسفي جديد .

● ● سؤال هل هذا يمكن أن يرد على سبيل التعميم المطلق ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : لا يرد على سبيل التعميم وانما يرد على سبيل الغلبة . وأعود الى ما كنت أتحدث فيه فأقول نحن الآن نبدع أدبا جديدا بغير شك في الرواية والمسرح وما اليهما . ونحاول أن نبدع كذلك فنا نقيمه على الأسس الوافدة ولكن مع التعديل والتطوير . بمعنى انه بعد أن نكون قد تأثرنا بالمعروض علينا من هذين المصدرين تأتي ردود أفعالنا نابعة منا نحن ـ ولذلك فهي ليست ردود أفعال مشابهة كل الشبه بما يحدث في الغرب فمثلا عندما أحتج شباب الغرب وقامت الظاهرة التي سميت بثورة الشباب في الستينات بصفة خاصة ـ كان للشباب هناك رد فعل نعرفه جميعا ـ وأما حين تأثر شبابنا بالعوامل التي ذكرتها ثم جاء رد فعله لها ـ فقد رأيناه يتجه الى الوراء أعني الى الماضي في حين أن شباب الغرب كان يكاد يطير بأجنحة الى المستقبل الذي يريده لنفسه . وهذا يوضح اننا لسنا سلبيين في المجال السلوكي .

● ● سؤال : بمناسبة ذكرنا للفكر الوافد عن الخارج ـ كمحتوى يعتمد عليه بعض الشباب ـ هل يمكن أن يكون التزاوج بينه وبين ردود الفعل السلوكية والتي تتم في اطار مجتمعنا عاملا رئيسيا لظهور اى انحراف سلوكي وشاذ في مجتمعنا ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : انني أعتقد أن المصادر الثقافية كلها مهما كانت الجهة التي تفد منها لا تترك فيمن يتلقاها نزوعا فيه انحراف أو ميل الى جريمة مادامت تلك الثقافة على درجة رفيعة ـ فاضرب لذلك أمثلة ـ دنيا الفنون فقد نجد في الفن الرفيع صورا أو تماثيل لرجال أو نساء عاريات مثل فينوس وغيره ..

ولكن هذا العري عندما جاء من فن رفيع لا يصرف ذهن المتلقي الى جانب الشهوة اطلاقا وانما يشغل المتلقي بالنشوة الفنية ـ في حين أن هذا العري نفسه لو جاء من مصادر بعيدة عن الفن الراقي كانت باعثة على اثارة الغرائز الوضيعة . واننا لنجد الشيء نفسه في الأدب فهناك في الأدب العربي وعلى السنة كبار الشعراء ضروبا من الغزل كثيرا ما تصل الى ما يقترب من الصراحة التي لا ترضاها عفة الاخلاق ـ لو كانت صادرة عن غير فنان ـ لكنها عندما تأتي عن شاعر كبير تكون لصياغتها الأدبية الرفيعة ذات أثر فني محض . وكذلك نقول في دنيا الفكر . فقد نجد في كتب العلم تشريحا لأعضاء الاجسام البشرية أو تحليلا للغرائز والمشاعر وغيرها فلا تثير غريزة عند أحد لأنها آتية من مصدر علمي محايد . إن أية ثقافة رفيعة المستوى لا يمكن أن تؤدي بالمتلقي الى جريمة أو انحراف ...

● ● سؤال : قد يحدث ذلك أحيانا حينما يشذ المتلقي ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : إذا كان المتلقي غير قادر على الفهم الصحيح لما يتلقاه ويكون الضعف هنا ضعف المتلقي لا ضعف الثقافة المنقولة .

● ● سؤال : هل هذا يعني أن الاشياء والظواهر التي يراها الانسان منفردة والتي تبدو وكأنها شاذة هي حالة من حالات انطباق قانون ما . فالشاب الذي يشذ عن مجموعة الشباب هو في سلوكه يخضع لقانون آخر بمعنى أنه يشكل ظاهرة لها مجموعتها ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : كقاعدة عامة لابد أن أوافق على أنه لا شذوذ في الطبيعة كلها ـ بما في ذلك الانسان نفسه اذا كان المفهوم من كلمة شذوذ أنه لا ينبثق عن قانون أو قاعدة ما . كل ما في الامر هو أن السلوك الشاذ يمكن تعليله بقانون كامن فيه ونستطيع الكشف عنه بتحليل الحوادث الفردية تحليلا علميا دقيقا وهذا هو ما يحدث بالفعل عندما نعرض الفرد ـ الذي يسلك سلوكا نسميه شاذا ـ على طبيب نفسي . فلماذا نعرضه على الطبيب إذا لم نكن نشعر أن الطبيب يستطيع أن يرد هذه الظاهرة الشاذة الى قوانين علمية يعرفها هو ويستند اليها في معالجة هذا الشاذ . هذا من الناحية العامة . ولكن لا بأس من الناحية العملية الصرفة أن نفرق بين قوانين واسعة التطبيق في الحياة وأخرى فلما تظهر الا في أفراد هنا أو هناك .

● ● سؤال : لوحظ أننا دائما ما نكتفي بالمعالم الرئيسية لاى موقف نريد تعليله فنصل الى أحكام قد لا تكون هي الاحكام التي نصل اليها إذا أفضنا في عملية التحليل لعناصر الموقف الذي نحن بصدده . لماذا تترددون في تحليل أي موقف ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : الفكر العلمي يتميز برقة تحليل الموضوع المطروح للبحث تحليلا يرتد الى كل العناصر المكونة لذلك الموضوع حتى يتبين الباحث في نهاية الأمر حقيقة ما يبحثه ليستعين بهذا الوضوح على التعليل . ولكن الذي يحدث في كثير من الأحيان أن من يتولون ابداء الرأي في مشكلاتنا صغيرها وكبيرها على السواء يتعجلون الاحكام مكتفين بالرؤية الاجمالية . وربما يكون ذلك ناشئا عن عدم القدرة على التحليل ـ لانه من المعلوم أن دقة التحليل لاية فكرة أو موقف تحتاج لتدريب طويل والى دراسة منهجية لا تتوافر للكثيرين . هذا من جهة . ومن جهة أخرى قد يحدث في حياتنا ـ حتى ممن هم قادرون على التحليل العلمي ـ أن نضطر الى سرعة ابداء الرأي في الصحف أو في الاذاعة تحت ضغط طلب الرأي العام للاستنارة فتجيء الاحكام في هذه الحالة مبتسرة وغير صحيحة . وليس من النادر أن يسري في الرأي العام اعتقاد معين بأن الجريمة الفلانية قد ارتكبها فلان ثم يفاجيء هذا الرأي العام بحكم من المحكمة يخالف ذلك لأن المحكمة حكمت بعد تحليل الموقف تحليلا أوفى .

● ● سؤال : هذا يرتبط الى حد كبير بالآراء المتعددة التي طرحت في الصحف حول تفسير الجريمة التي ارتكبها قاتل والديه على سبيل المثال . فهي إن دلت على شيء فانما تدل على هبوط الثقافة والتسرع في الاحكام ؟

ـ د . زكي نجيب محمود أظن أنه من الخير عند التعليق على هذا الموقف أن نفصل جوانب ثلاثة بعضها عن بعض ولا نشملها جميعا بحكم واحد . فأولا النتيجة التي نتجت وهي أن شابا قتل والديه ـ فقد جاءت هذه الصورة السلوكية مناقضة لكل ما احترمه الانسان من قيم ـ ليس فقط بين الولد ووالديه بل بين الانسان والانسان بصفة عامة . واذن فمن حق الناس أن تأخذهم دهشة الهلع والفزع لهذه الصورة السلوكية في ذاتها مهما تكن العوامل التي أدت اليها . أما الجانب الثاني الذي يجب أن ينفصل في أذهاننا انفصالا تاما عن تلك النتيجة ووقعها في نفوسنا فهو جانب التكوين البدني والنفسي لمن ارتكب هذا الحادث . وهنا يجب أن يترك القول للمختصين العلماء في هذا الميدان . فلا نتسرع بالقول عن مرتكب السلوك الشاذ بانه مريض أو بأنه سليم . لاننا لا ندري .

أما الجانب الثالث الذي يجب أيضا أن نصب عليه الأضواء لنفهمه فهما أجود فهو التكوين الثقافي لذلك الشاب ـ إذ قد شاع عنه مما قاله هو عن نفسه أنه قرأ لفلان أو فلان وأنه قرأ عن هذا المذهب أو ذاك من المذاهب الفكرية فهنا أيضا قد نتسرع فنحكم على تلك المادة المقروءة قبل أن نحلل أيضا مدى قدرة ذلك الشاب على فهم ما يقرأه لانه إذا ثبت لنا أنه غير أهل لتلك القراءة إذن يكون العيب عيبه هو لا عيب المادة المقروءة . والا ففي حالات كثيرة قد يحدث أن يقرأ قاريء كتبا مقدسة فيتهمها بما يتهمها بها ويكون هو العاجز عن ادراك معانيها ومراميها . ومع هذا كله هنالك الجانب الرابع في الموقف وهو جانب حكم القضاء ـ فهنا يجب الا ننطق بكلمة واحدة في الادانة أو في غير الادانة الى أن يفرغ القضاء من حكمه .

● ● سؤال : النزوع الى تأثيم المجتمع وتجريمه والنظر اليه على أنه ضرب من العبث قد يسري بين الشباب ـ ووسط حماسه وطموحاته كيف يمكن ضبط هذا النزوع حتى لا يتحول الى جنوح ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : أن اي فرد من الافراد انما هو بغير شك حصيلة عوامل أحاطت بنشأته وتربيته ـ والى هذا الحد فقط قد نوجه اللوم نحو الظروف الاجتماعية التي اخرجت شابا منحرفا أو معوج السلوك أو مصابا باللا مبالاة الاجتماعية ـ ولكن الجانب الذي لا ينبغي لنا أن نتجاهله في هذا الصدد والذي أرى كثيرين يغمضون عنه الاعين هو أن اي انسان مهما تكن الظروف المحيطة به ـ فهو مزود في فطرته بجهاز ارادي يجعله مسئولا عن تغيير تلك الظروف ـ والا فلو كان كل فرد يلقي بتبعة الظروف على سواه فمن الذي يغيرها . انني أعتقد أن مسئولية التغيير ملقاه على عواتقنا جميعا وعلى الشباب قبل الشيوخ ـ على اعتبار ان المستقبل هو مستقبلهم . وان التغيير اذا أحدثناه فهو تغيير لصالحهم . ومن العبث والخطأ أيضا أن نجد شبابا يخلي نفسه من مسئولية التغيير وكأنما يريد أن تقدم له الوجبة مطهوة جاهزة . ان الحياة الاجتماعية نسيج نشترك في نسجه جميعا شبابا وشيبا على حد سواء ـ وكل ما قد نطالب به الكبار قبل الصغار هو افراز الفكر الذي من شأنه أن يرسم الطريق الى المستقبل واضحا فيراه الشباب الصغير لعله يهتدي به

● ● سؤال : البعض يتخوف من اننا إذا تركنا مسئولية التغيير الى الشباب ـ بمثل ما هي للكبار ـ فلربما استخدموا العنف كوسيلة سريعة لاحراز التغيير ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : يخيل الى اننا عند هذه النقطة الحساسة يجب أن نفرق بين نوعين من العنف كوسيلة لاحداث التغيير ـ نوع اجرامي ونوع آخر غير اجرامي ويدخل في باب العنف غير الاجرامي الثورات التي تقاوم الطغيان والفساد وحركة التطور والتقدم اننا نعرف الآن حالات كثيرة جدا في العالم لجماعات ثورية تطلب الحق لنفسها وهو حق يقره كل المنصفين ـ ومع ذلك لا تجد أمثال تلك الجماعات الثائرة سبيلا لحقها غير العنف اما في صورة القتال الفعلي المنظم أو في صورة حالات العنف الأخرى أما العنف الاجرامي ـ فهو الذي نقاومه وهو الذي قد يرتكبه شباب وغير شباب ـ عندما يستغلون من أدوات التدمير التي كثرت في عصرنا هذا كثرة هائلة بحيث جعلتها في متناول الجميع أقول ان هذه الفئات تستثمر هذه الادوات المدمرة لا في طريق مشروع بحق مشروع ـ ولكن في طريق هدم ما هو مشروع وما هو مقدس أحيانا

● ● سؤال : قد يختلط الامر على بعض الشباب أحيانا ـ فيلجأ الى العزلة الاختيارية على أساس انها ملاذ كبار الفلاسفة .. وهنا قد يتبدى لهم الفرق شاسعا بين تفكيرهم وتفكير الاغلبية التي يؤثمونها حينئذ ويحكمون عليها بالتفاهة الفكرية ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : أريد أن أبدي عدة تعليقات موضحة على ما ورد في هذا السؤال ..

فأولا : ليس صحيحا أن كبار الفلاسفة قد اعتزلوا الناس بسبب انهم فلاسفة ـ فنحن نعرف كيف كانت حياة سقراط في الشارع وبين الناس .. ونعرف كيف كانت حياة برتراند راسل في صميم النشاط الاجتماعي .. ونعرف حالات كثيرة جدا لفلاسفة مسلمين كانوا الى جانب فكرهم الفلسفي يقومون بمهمة خاصة كالتجارة وغيرها مما يستدعي الاختلاط بالناس وأما الاعتزال إذا حدث لاحدهم فهو قد يحدث لأسباب نجدها عند غير الفلاسفة أيضا ـ لأنها أسباب تتصل بالتربية والنشأة وأحيانا بالصحة والقدرة على الحركة .

ثانيا . أريد أن أوضح أيضا بأن الفيلسوف حتى إذا اعتزل بعض ساعات من يومه ـ فما ذلك الا ليعيش مع أفكار الآخرين كما وردت في كتبهم ومع أفكاره التي ترد الى خاطره تعليقا وتصحيحا لما قد قرأه ـ فهو اذن وهو في عزلته انما يتبادل الرأي مع آخرين أمامه في صفحات الكتب .

ثالثا : لابد لي هنا أن أقول شيئا هاما جدا أحب للقاريء أن يعرفه عن الفلسفة وهو أن الفلسفة ليست الا توضيحا لأفكار يرد معظمها على السنة العامة في حياتهم اليومية . فلو أخذنا مثلا افلاطون وهو من كبار الفلاسفة وراجعنا محاوراته فسنجد أن كل محاورة منها تحلل وتوضح أحد المفاهيم التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية مثل الصداقة والحب والشجاعة والدولة والفن .

● ● سؤال : ألا يمكن أن تولد العزلة الاختيارية نوعا من التحليق الفردي يؤدي بصاحبه الى درجة ينظر فيها الى المجتمع من عل ؟

ـ د . زكي نجيب محمود : أما أن الفيلسوف ينظر الى الناس من عل فذلك ليس صحيحا اذا كان المقصود هو الحياة العملية فهو كأي انسان يذهب الى السوق ويشتري حاجاته ويباشر شئون عمله . ولكنه صحيح في ساعاته الفكرية .. لماذا ؟

لأن العملية الفكرية عند أي انسان تصعد معه في ثلاث درجات الأولى هي جمع معلومات جزئية عن الحياة كما يعيشها الناس .. ثم تأتي الدرجة الثانية لتحاول أن تستخرج القوانين العلمية التي تضبط تلك الحياة اليومية العملية . فاذا كان هنالك في الحياة العملية عمليات بيع وشراء فيأتي علم الاقتصاد فيستخرج منها بعض قوانين علم الاقتصاد ـ وهكذا في كل شيء . اذا كانت ربة البيت تعلم أن الماء المغلي حين يوضع في اناء على النار فهنا تأتي الدرجة الثانية في التفكير العلمي لتستخرج القانون العلمي الذي على أساسه يغلي الماء .

ثم تأتي درجة ثالثة هي الفكر الفلسفي وهي متصلة بالدرجتين السابقتين اتصالا وثيقا لانها تتناول أمرين .. الأول هو أن تضع المواصفات التي يتميز بها الفكر العلمي عندما يكون صحيحا . وذلك يسمونه علم المناهج ويسمونه بالمنطق ـ ولكنه كذلك يعمل عملا آخر وهو أنه اذ يجد كثرة كثيرة من العلوم وقوانينها يحاول ان يلتمس وراء تلك الكثرة المبدأ الواحد الذي يضمها جميعا في شجرة واحدة تكون هي شجرة المعرفة .. وفي هذا المسعى نحو التوحيد المعرفي كثيرا ما يرد البحث في اثبات وجود الله سبحانه وتعالى .

قصة .. وراء قصة

وبحثت الكرة لها عن ثور

بقلم
علي منصور المحامي

كانت الراوية كرة .. كرة بمعنى الكلمة الفعلي لا المجازي . وكانت ذات تاريخ وأصالة صحيح انها قضت عمرا تركلها الاقدام ولكنها كذلك حملتها الرؤوس ، وكانت دائما ، منفوخة ، ولكن ليست على القاضي كما يقول المثل . وكثيرا ماتفاخرت بأنها واحدة من أشهر كرتين في العالم .. هي والكرة الأرضية وأنها اذا كانت يلعب بها الرياضيون فسميتها يلهو بها السياسيون . ورغم الفرق بين الاثنتين فقد يتميز لعب الرياضيين بأن له ولهم هدفا معينا أما الرجال السياسيون فهم كالزمان قلب . ومع ذلك يظل هؤلاء يركضون ويركلون وهؤلاء يركضون ويركلون .

وزفرت الراوية بعد أن قالت ولكن .. ثم تنهدت وأضافت أما الكرة الأرضية فيحكمها حكام وأما أنا فالحكام يحكمون المتحكمين في .. ويافخري وفخرهم عندما يدركون جلال مهمتهم بل رسالتهم . وذهب بها خاطرها بعيدا .

هناك في انجلترا مولد اللعبة التي أفخر بأن أكون أداتها ، كانت المباراة بين الناديين اللذين اجتازا مباريات التصفية لتكون تلك المباراة النهائية التي تحدد بطل الدورة لذلك العام . ولذا كان من حضورها الملك وحاشية من اقطاب الرياضة والمجتمع والسياسة . ولم ترد الراوية أن تقول بأن الملك كان ، على رأس ، الحاضرين كما يدرج التعبير في مجتمعات أخرى لأنها تدرك أنه وان كان تعبيرا مجازيا الا أنه ملفوظ في مجتمع تعمقت فيه الديمقراطية بصحيح معانيها ومبانيها .

واتخذت الترتيبات المعتادة .. اجراءات النظام وليست قيود الأمن . وحملت الجماهير للناديين علامات الترحيب لا الترهيب . وعلت الأصوات بعبارات التشجيع لا التشنيع ، وبدأت المباراة وانتهت وفاز أحد الناديين وتقدم اللاعبون كلهم ليتسلم رئيس النادي الفائز ، الدرع ، وليتسلم الجميع الميداليات . وتقدمت هيئة التحكيم كذلك وحياها الملك وهنأ الحكم على توفيقه في ادارة المباراة وفي قراراته عدا قرار واحد كان للملك فيه رأي يخالف رأي الحكم الذي رد فورا التعليق بقوله .. اني لا اسمح بذلك .. لاتنسى أن الملعب مملكتي وأنا وحدي فيه الملك .. وأمن الملك واعتذر .. وكش ملك .

ولمع في خاطر الراوية يوما كانت مباراة بين مصر وتركيا على أرض النادي الأهلي وكيف أن الحكم البريطاني ـ فيما أتذكر ـ كان جمال تحكيمه ودقة تحركاته أكثر الفاتا للجماهير من اداء اللاعبين وحركاتهم رغم ماكانت عليه من جمال وسمو . ثم تداعي في الخاطر يوم أن كان في حكامنا ملوك بل وأباطرة زالوا بزوال عروشهم حتى بتنا في عديد من المباريات المصرية البحتة نستقدم حكاما مستوردين وبعيدا عن لجان الترشيد .

***

وذهبت الراوية الى ماوراء القصة فترددت بين أن تقرأ الفاتحة على روح العملاق المرحوم محمود بدر الدين وتسأل له الرحمة أم تقرأها وتطلب له المغفرة .. فقد كان الرجل أول من أدخل الكرة البيوت بأسلوبه الاذاعي المسموع بما لم يبلغه الارسال التلفزيوني المرئي .. أترحم على الرجل لانه كان صاحب الفضل في اتساع رقعة الاهتمام باللعبة غير مفرق بين كبير وصغير وذكر أو انثى . أم تطلب له المغفرة لأن انتشارها هذا كان مدخلا للتعصب الأعمى للأندية ـ الأمر الذي ساعد عليه وقتئذ الفراغ السياسي . فأصبح تشجيع اللعبة من خلال الأندية ولم يعد تشجيع الأندية من خلال اللعبة فانقلبت كثير من الأوضاع واختل غير قليل من المعايير .

واستطرد بالراوية التداعي واستبدت بها الخواطر وكان معظم الخطوط البيانية لما تداعي وما استبدت ـ وكما يقولون في النازل .

قرارات الحكام كثير منها يتنافر في الملعب بين الحكم ومساعديه وهم يعزفون على وتر واحد فكان نشاز المعزوفة . أوهم قضاة لاتتم بينهم المداولة حتى انتشر معظم وصف قرارات ضربات الجزاء بأنها « ضربة صحيحة » ، رغم أن الصحة مفترضة في كل قرار .

وأقلام النقاد ـ والنقد دائما سبيل التحفيز والتصحيح ـ لم تعد اقلاما تكتب خطا واحدا ويبقى التجويد لحسن الخط وجماله وانما كان الناقد الواحد يكتب مرة بخط النسخ ومرة بالرقعة ومرة بالفارسي ومرة بغير هؤلاء جميعا مما لايحسن قراءته الا القراء على طريقة « بريل » .

وتصرفات بعض اللاعبين ـ ولم تر الراوية النقد وانما ـ بل اكتفت بأن تضرب أمثال القدوة في التصرفات .. وساقت منها الكثير وان بدأتها وختمتها بتصرف اللاعب الكبير « بدوي عبد الفتاح » لما كان الوحيد الذي الغى هدفا أحتسب خطأ لفريقه لما استقرت الكرة في الهدف ولكن دخلته من الخارج عن طريق قطع في الشبكة وأبرأ الرياضي ذمته فلم يفرح « بالنقطة » سفاحا . وحاولت الراوية التماس العذر في نظام « الخنثي الشكل » التي بات فيه اللاعبون فلا هم ظلوا هواة ولاهم أصبحوا محترفين . حاولت هذا لكنها لم تستطع لانها تقدر أن الخلق سلوك لايتغير بتغير الظروف .

واذ ذكرت الراوية اللاعبين فقد أوشكت صور العمالقة منهم ـ في مصر وفي غيرها ـ وهم يفرقون الحصر ان يأخذها عن باقي الحديث فتذكرت منهم سفراء لمصر بمعنى السفارة .. حسين حجازي وتوفيق عبدالله واسماعيل رافت ومحمد لطيف وغيرهم ، وذكرت تقييم النقاد العالميين لبليه وديستفانو انهما معجزة واردة من عالم آخر .

وارتدت الراوية لتتذكر في الوقت بدل الضائع أو كما جرى التعبير في الوقت الضائع الملاعب التي كانت عصبا في كل مدرسة وملاعب الأندية التي وإن بقيت فلتكون مصدر متاعب وليست مجرد ملاعب .

واذ تعالت موجات مابعد القصة مما أرهق الكرة الراوية فقد حسدت الكرة الأخرى .. الكرة الأرضية التي لها ثور يحملها ـ كما يقولون ـ فراح يحمل معها أو عنها .. بينما هي ورغم كثرة الثيران مازالت تبحث لها عن ثور .

تنظر محكمة جنح الآداب قضية مصادرة كتاب الف ليلة وليلة يوم ٢١ ابريل الحالي .. تلك القضية التي تدخل مجلس ادارة اتحاد الكتاب في الدعوة دفاعا عن التراث .. أن النص المنشور لم يتضمن أضافة أو تحريفا للنص الأصلي . ويقول الواقع .. ان القضية ليست جديدة انما هي نسخة مكررة فقد سبق ان اتخذ مجلس الشعب قرارا مماثلا من كتاب الفتوحات المكية لابن عربي . ويبقى السؤال .. وتبقى القضية : هل يصادر الكتاب ؟.. وهل سيأتي يوم تختفي فيه كتب التراث واحدا بعد الآخر ؟.. وما هو موقف كتب التراث الأخرى كالاغاني للأصفهاني .. وكتب أبي نواس .. وغيرها .

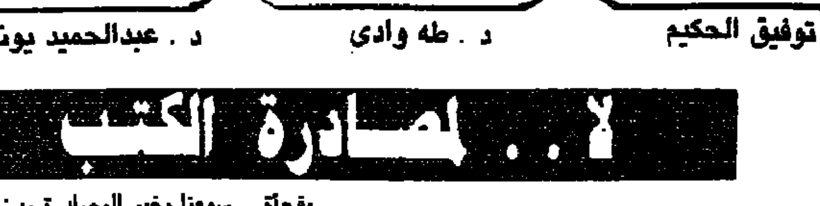
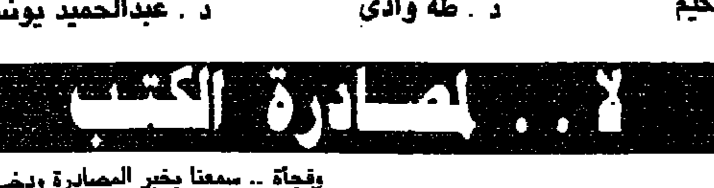
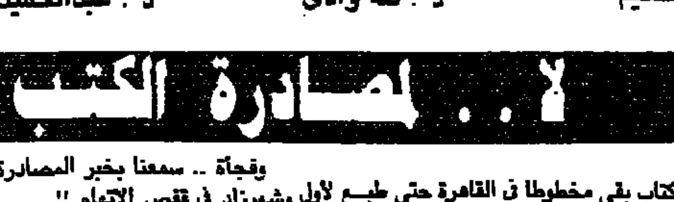
هل تسكت شهر زاد عن الكلام المباح ؟ !

كتب : أحمد عطية صالح :

بداية نقول أين نشات ألف ليلة ؟ وهل هى فارسية ؟.. هل هى هندية ؟.. ومن هو المؤلف الحقيقى لألف ليلة ؟ وهل هو مؤلف واحد أو اكثر من مؤلف ؟ وكيف دخلت مصر وكيف انتشرت بعد ذلك ؟



توفيق الحكيم — د . طه وادى — د . عبدالحميد يونس


لا .. لمصادرة الكتب

يقول المسعودي في كتابه مروج الذهب : «إن هذه الأخبار موضوعة من خرافات مصنوعة نظمها من تقرب إلى الملوك بروايتها وان سبيلها سبيل الكتب المنقولة إلينا عن الفارسية مثل كتاب هزار فسانه أي الالف خرافة .. فالاصل إذن والنواة الاولى لكتاب ألف ليلة وليلة هو الكتاب الفارسي الأصل هزار فسانة ويشترك في هذا الرأي ابن اسحاق وذلك في كتاب الفهرست .

والذين قرأوا الكتاب لاحظوا انه مجهول المؤلف .. فرغم خياله الجامح .. واسلوبه المثير العجيب .. إلا انه لا يوجد له مؤلف واضح أو معروف .

الا أن المستشرق الألماني المعروف «نولدكه» وهو احد المتخصصين في التراث العربي حسم قضية مؤلف ألف ليلة وليلة عندما قال انها تحتوي على أكثر من قسم .. وبالتالي أكثر من مؤلف .. وان الكتاب الأصلي أضيف اليه كثيرا حتى اصبح شيئا آخر .. فالقسم الأول من الكتاب وهو مأخوذ عن الفارسية أو عن هزارفسانه والقسم الثاني .. وضع في بغداد .. والقسم الثالث وضع في القاهرة .. والقسم الرابع وضع في عصور متأخرة .

وبهذا فسر لنا سر اختلاف القصص .. وسر اختلاف المكان .. واختلاف الأشخاص .. واختلاف الزمان ايضا ..

● ولكن كيف انتشر الكتاب بصورته الراهنة ..؟

تقول مقدمة الدراسة التي اعدها طاهر ابو فاشا عن الف ليلة وليلة : الكتاب بقى مخطوطا في القاهرة حتى طبع لاول مرة عام ١٨٣٥ في مطابع بولاق ، ثم اعيد طبعه مرة أخرى عام ١٨٧٣ .ومن هذه الطبعة خرج الكتاب وانتشر في لبنان ومنها إلى جميع أنحاء العالم .

مصادرة الكتاب !

وطوال هذه الفترة وهي قرن ونصف ظلت ألف ليلة مصدرا للخيال الخصب لكل الروائيين العالميين والمصريين . بل وظلت شهرزاد مصدرا من مصادر الالهام ، والابداع حتى أن المفكر الفرنسي المعروف فولتير يقول قرأت الف ليلة وليلة اربع عشرة مرة قبل ان أكتب كلمة واحدة .

تقول مقدمة الدراسة التي اعدها طاهر ابو فاشا عن الف ليلة وليلة : الكتاب بقى مخطوطا في القاهرة حتى

وفجأة .. سمعنا بخبر المصادرة ودخل شهريار وشهرزاد في قفص الاتهام !!

وما هو موقف مفكري مصر من ذلك ؟

يقول توفيق الحكيم متسائلا .. درست في القانون أنه يشترط في الفعل الفاضح العلانية فهل هذا متوفر في الكتاب ؟.. بالطبع لا .. وهنا ينتفي السند القانوني .. وهذا وحده يكفي لمنع المصادرة ..

ثم يستطرد قائلا .. وكل شخص حر في تناوله للكتاب .. أن يقرأه أو لايقرأه .. فهو لا يقتحم على الانسان حياته كالتلفزيون مثلا لهذا فانا لا ارضى إطلاقا بمصادرة أي كتاب

ارفض محاكمة الكتاب

ويقول الشاعر احمد سويلم .. خطورة ما حدث في الف ليلة وليلة .. أنه يمكن أن يمتد الى كتب اخرى .. بل ويمتد الى كتب من الفكر المعاصر تحوم حولها الشبهات .. فانا لا اتصور ابدا أن يحاكم كتاب كما يحاكم المجرمون .. والف ليلة وليلة ليس كتابا ملكا للعرب فقط بل هو ملك للعالم أجمع .. وان كان ولا بد من الحفاظ على النسخ الاصلية .. وبجوار هذا نطبع طبعة اخرى تحت اسم المختار من .. أو المهذب من الف ليلة .. وهذه مهمة المجمع اللغوي أو الهيئة المصرية للكتاب .. خاصة بعد اختفاء جيل المحققين لكتب التراث .

ويضيف قائلا . وإذا سمحنا بمثل هذا الأمر فسيأتي يوم لا نجد فيه كتابا نقرأوه لان الامر سوف ينسحب الى الكتب الحديثة .

ويقول الدكتور طه وادي .. من الامور المؤسفة حقا هذه المناقشات التي تدور في ايامنا هذه حول الكتاب كيف نصادر كتابا كان سببا في نشأة الرومانسية في اوربا ؟.. كيف نصادر كتابا كان مصدرا للالهام والابداع الفكري على مدى سنين طويلة . كيف نصادر كتابا لم يجرؤ حتى الذين كانوا يتداولونه بالايدي ان يغيروا كلمة واحدة بل حافظوا عليه .

انها كارثة .. أن نستخدم السيف في كسر القلم .. وان نستجيب لصراخ البعض ليغطي على هدوء التامل ..

واخيرا كان لابد من رأي عميد الأدب الشعبي الدكتور عبد الحميد يونس في مصادرة كتاب من الكتب الشعبية قال : لم اكن اتصور ان اتحدث يوما عن مصادرة كتاب الف ليلة وليلة .

ذلك لان هذا الكتاب يعد بالفعل من معالم تراثنا العربي .. وان كانت حجة المصادرة الخوف على الاجيال كما يقال .. فانا أقول لهم الاجيال الجديدة يكفيها الفيديو !

لاخوف على الأجيال الجديدة من الكتاب .. فالفيديو يكفي !

لماذا هبط مستوى الاعمال الموسيقية ؟ !

قلة تحتكر التسجيلات . والأغلبية تبحث عن لقمة العيش فلا تجدها !

أعلم مسبقا أن الحديث في هذا الموضوع شائك . ومن المؤكد أنه يثير غضب نقيب وأعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين .. ولكن القضية أكثر خطورة مما يتصوره مجلس نقابة المهن الموسيقية .. فبسببها ينحدر مستوى الأعمال الفنية الموسيقية من سيىء الى أسوأ ! بالاضافة الى أن القضية تتعلق أيضا بمصير ولقمة عيش عدد هائل من الموسيقيين أعضاء النقابة !

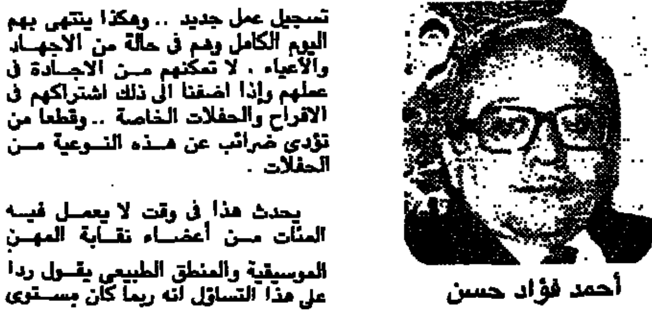
فماذا يحدث على وجه التحديد لتظل هذه القضية قائمة وحادة ؟! في الوقت الذى تفتح فيه عشرات استديوهات التسجيل أبوابها من أجل تقديم أعمال فنية جديدة .. نجد أن الذين يعملون هم عدد محدود من الموسيقيين الذين يتكرر وجودهم في كل استديو .. وهم :

● أعضاء الفرقة الماسية التي يرأسها أحمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية
● أعضاء فرقة هاني مهنى التي يرأسها هاني مهنى وكيل نقابة المهن الموسيقية .
● أعضاء الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام وكيل نقابة المهن الموسيقية .
● فرقة سامي نصير التي يقودها سامي نصير امين صندوق النقابة
● وفرقة حمادة النادى .. التي يراسها حمادة النادى عضو مجلس ادارة نقابة المهن الموسيقية .

وأعضاء هذه الفرقة الموسيقية هم وحدهم الذين يعملون ، وهم وحدهم الذين يتحكمون في السوق .. والمنافسة بينهما زادت الموقف تعقيدا .. فعندما رفعت الفرقة الماسية أجرها .. رفعت بالتالي بقية الفرق أجورها .. مما يزيد ويضاعف من ارهاق ميزانية من يفكر في تقديم عمل فني جيد المستوى ..

وكان يمكن احتمال هذا لو أن الاعمال التي يتم تقديمها من خلال هذه الفرق متميزة بالفعل .

ولكن الذى يحدث عكس هذا تماما .. فمن خلال الأساليب الجديدة لتسجيل الاعمال الغنائية .. فان الفرقة الموسيقية تسجل اللحن دون أن يعرفوا اسم المطرب ، وحتى اذا عرفوه .. فربما تغير هذا المطرب .. اذ أن الموسيقى تسجل وحدها والمطرب يغنى بمفرده .. والاثنان لا يتقابلان أبدا ..





أحمد فؤاد حسن





صلاح عرام



هانى مهنى

وفي وقت آخر يجيء المطرب ليسجل صوته فقط . بعدها يصبح العمل معدا للاذاعة في الوقت الذى يكون فيه العازفون قد انتقلوا لمكان آخر من أجل تسجيل عمل جديد .. وهكذا ينتهى بهم اليوم الكامل وهم في حالة من الاجهاد والاعياء . لا تمكنهم من الاجادة في عملهم وإذا اضفنا الى ذلك اشتراكهم في الافراح والحفلات الخاصة .. وقطعا من تؤدى ضرائب عن هذه النوعية من الحفلات .

يحدث هذا في وقت لا يعمل فيه المئات من أعضاء نقابة المهن الموسيقية والمنطق الطبيعي يقول ردا على هذا التساؤل انه ربما كان بمستوى الذين لا يعملون من العازفين أقل من حيث الامكانيات بالمقارنة أى العازفين الذين يعملون ٢٤ ساعة على مدى يوم كامل !!

والاجابة ببساطة .. انه فيما مضى ، والى عهد قريب جدا كان يوجد دائما الصف الثاني من العازفين الذين يعملون الى جانب الصف الأول .. يتعلمون منه ، ويكتسبون خبرته ، ويمضى الوقت وبكرار الخبرة يصبحون من عازفي الصف الاول ..

ولكن الذى يحدث أنه لا توجد فرص من أجل السماح للصف الثاني بالحصول على فرصة . فلا وقت لذلك .. يحدث هذا بينما اول مسئولية لنقيب المهن الموسيقية ووكيل النقابة .. ضرورة مساعدة بقية أعضاء النقابة الذين زاد عددهم في الفترة الاخيرة .. وأنا لا أعرف لماذا لا يتخذ احمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية مثل هذه الخطوة ، ويساعد الصف الثاني من الموسيقيين خاصة أنه لن يرشح نفسه لمنصب النقيب مرة اخرى بعد نجاحه لثاني مرة حسب قانون النقابات .

قضية نثيرها وللجميع الحق كل الحق في مناقشتها

(...)

قراءات

● قد يكون أول من اكتشف عقار الهلوسة في المعمل عالما سويسريا . ولكن أول من دعا الى استخدامه كدواء يجلب السعادة للانسان أستاذ جامعة أمريكي دفع ثمنا غاليا لهذه الدعوة . فقد أجرى الاستاذ الامريكي تجارب على عقار « ل . س . د » في معامل الجامعة . وأكد لطلبته في المحاضرات أنه يزيل الهم والغم . وينقل الانسان الى عالم آخر . عالم بلا آلام وبلا أحزان . أو الجنة الموعودة كما كان يسميها الاستاذ الامريكي ..

وجرت محاولات عديدة لاقناع الاستاذ في أوائل الستينات بالتخلى عن هذه الهلوسة والتفرغ لدروس الكيمياء التي كان بارعا فيها . ولكنه تمسك برأيه . وأنه لا قيود على العلم اطلاقا ولا على البحث العلمي . وكانت النتيجة إحالته الى المحكمة بتهمة ترويج المخدرات . وأمام القاضي أصر أستاذ الجامعة على أن الانسان من حقه أن يبحث عن السعادة . وأن يبتعد عن الهموم والقلق والاكتئاب . وقال انه مقتنع أن هذا العقار هو الحل المؤقت لآلام الانسان في هذه الدنيا وحتى يأتيه الحل النهائي وهو الموت ..

● طبعا لم تقتنع المحكمة بهذا الكلام . وصدر الحكم على الاستاذ بالسجن سبع سنوات ، وإلغاء العقوبة اذا عاد الاستاذ الى صوابه . ولكن الاستاذ تمسك بعقار الهلوسة . وقضى فترة العقوبة كلها في السجن . وعندما خرج سألوه ، فأجاب : مازلت متمسكا بهذا السائل السحرى الذى ينقلك على بساط الريح الى جنة السعادة ..

● وبعد محاكمة الاستاذ وسجنه انتشر استخدام عقار الهلوسة بين طلبة الجامعات . وكانت أمريكا أيامها في قمة الرفض لحرب فيتنام ولكل ما كان جميلا ومنمقا في الحياة على الطريقة الامريكية . وظهرت جماعات الهيبيز والرافضون للحرب والمتمردون على الآباء . ووجدوا في المخدرات وعلى رأسها عقار الهلوسة والحشيش الذى تعلمه الامريكيون في فيتنام ، والهيروين والكوكايين من الشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية الدواء السحرى للهروب من ذنوب أمريكا في حق العالم ..

● ولكن التجربة أثبتت أن أستاذ عقار الهلوسة كان حالما . وكان الشباب يتعاطاه على شكل نقط تضاف الى قطعة من السكر يبتلعها . واكتشفوا أن الجنة التي وعدهم بها الاستاذ هي جنة وهمية . وأن هذه النقط القليلة من العقار تكفى لأن يضطرب كل شيء في المخ . وأن يتحول الانسان الى سوبرمان وهمى . فهو يعتقد ـ تحت تأثير العقار ـ انه يستطيع أن يقفز من الطابق الثلاثين ولا يقع له ضرر مثل رجل المليون دولار . أو يوقف القطار أو السيارة باشارة من يده وهي في طريقها . أو يخترق الجدران ويحلق في السماء مثل الطيور . وهذه هي الهلوسة .

● لم يتوقف الانسان . عن محاولة البحث عن السعادة ولو لبضع ساعات في أنفاس من الحشيش أو شمة هيروين أو كوكايين أو سيجارة ماريجوانا . ولكن هذه كلها بلايين من الجنيهات تضيع في الهواء ولا يستفيد منها سوى تجار المخدرات

كمال عبدالرءوف

السينما المصرية تجرى وراء الفتوات !

نور الشريف فتوة للمرة الثالثة .. وسهير رمزى

كتبت ـ سمية لبيب

يتم حاليا تصوير فيلم « المطارد » ، وهو الفيلم رقم « ٤ » في سلسلة الأفلام التى تناولتها السينما المصرية عن شخصية الفتوة في الاحياء الشعبية بعد فيلم « فتوات الحسينية » ، « والشيطان يعظ » ، « وفتوات بولاق » .

« والمطارد » هى جزء من حرافيش لنجيب محفوظ التى تتكون من ١٠ قصص مختلفة تتناول حياة أحد الفتوات من خلال أبنائه وأحفاده وتدور الاحداث في الخمسينات ..

وحرافيش نجيب محفوظ اصبحت مصدر خصبا للمنتجين والمخرجين .. فقد أختار ٤ منتجين ٤ أجزاء من الحرافيش يتم انتاجها خلال هذا العام بدأت بفيلم « شهد الملكة » ثم « المطارد » .

يقوم ببطولة فيلم المطارد الفنان نور الشريف .. الذى سبق أن لعب دور الفتوة في فيلمين سابقين وهما « الشيطان يعظ » .. « وفتوات بولاق » . يقول نور الشريف .. دور الفتوة من الأدوار التي أعشقها .. وأستمتع بتمثيلها .. فأجد فيها نفسى وأكون صادقا في تمثيلها .. لانني عشت كل طفولتي في حي السيدة زينب ، وطولون . يحزنني دائما عندما أقوم بتمثيل هذه النوعية من الافلام بأن أفاجأ بالنقاد السينمائيين يتهمونني بانني أعيد أفلام العنف والتخلف غير الحضارى في الوقت الذى تنتج فيه السينما العالمية افلام الخيال العلمي والفضاء ... والمشكلة أنهم لايفهمون فكر نجيب محفوظ والذى يقصده من تحليله لشخصية الفتوة .. كما أن اللوم يوجه لى بأن افلام الفتوات تتناول عنفا غير موجود في الأحياء الشعبية .. ولكنني في طفولتي شاهدت خناقات ومشاجرات حتى الآن لاأستطيع ان أمحيها من عقلى ..

ويضيف نور الشريف قائلا .. بالرغم من أننى احب هذا النوع من الأفلام فإننى بدأت أرفض عروضا لأفلام الفتوة .. لانني لاأحب أن أضع نفسى في نفس الدور أو يرانى الجمهور في نفس الشخصية وبنفس الملابس حتى لو كانت القصة مختلفة .. وخلال الشهر الماضي عرض على بطولة فيلم عن حياة الفتوة فأخذت العربون بالفعل ولكن عندما بدأ فيلم « المطارد » اعدت العربون حتى لايكون هناك تشابه في نفس الشخصية حتى لو حاولت جاهدا ان اغير في طريقة تمثيلها ..

اما سمير سيف مخرج فيلم المطارد فيقول . جو الفتوات أهميته لنا كسينمائيين تعادل « جو الغرب » ورعاة البقر عند السينمائيين في أمريكا .. فاذا كانت هذه الافلام مرتبطة بالماضي والقيم الاخلاقية للمجتمع الأمريكى . فأيضا حياة الفتوات مرتبطة بالحواديت الشعبية والاسطورية في مصر .. وشخصية الفتوة عند نجيب محفوظ هى شخص قوى يسخر قوته لحماية الضعفاء في الحارة من اى ظلم يقع عليهم .. ولأن سلطة الفتوة سلطة مطلقة .. فان بطل القصة .. « سماحة الناجي » يحاول ان يعيد الفتونة الى مسيرتها الاولى بعد أن أصبح فتوة الحارة شخصا مفتريا ظالما

أنا البطلة امام سيدنى بواتيه !

كتبت ـ ماجدة خير الله

تستعد الفنانة تيسير فهمي للسفر الى تونس لتمثيل بطولة فيلم « برق الليل » الذى يخرجه على العبيرى .. ويشترك فيه من مصر عادل أدهم .

والفيلم يروى قصة حياة « برق الليل » البطل الشعبى الأسمر الذى يعتبر اسطورة في شمال افريقيا مثل « سيف بن ذى يزن » « أبوزيد الهلالى » في ادبنا الشعبى ..

ورصدت للفيلم ميزانية ضخمة واخراج عالمي حيث يستعين المخرج بمجموعة من نجوم العالم من بينهم « سيدنى بواتيه » الذى يؤدى شخصية البطل الأسمر « برق الليل » .

وأسأل تيسير فهمي عن ظروف ترشيحها لهذا الفيلم فتقول .

فوجئت بمكالمة تليفونية من المخرج على العبيرى الذى لم التق به في حياتي .. وشرح لى فكرة الفيلم فاعجبنى جدا ولكنى تحفظت في القبول حتى يرسل لى نسخة السيناريو ودفعنى الفضول لكى أساله لماذا وقع اختياره على انا بالذات فقال انه شاهدنى في عدة اعمال تليفزيونية وسينمائية .. فاقتنع بأن ملامحى وادائى يصلحان لدور الجارية التونسية التى احبت « برق الليل » .

وتضيف تيسير فهمي .

وبعد اسبوع وصلتنى نسخة السيناريو . فوجدت نفسى امام عمل فنى متكامل .. حيث ان الاحداث لاتسير بنظام الحدوتة التقليدية ولكن هناك خطوط متشابكة تعطى ثراء « للعمل هذا بالاضافة للمعارك الحربية والاحداث التاريخية التى يتضمنها الفيلم .

وعن حكايتها مع السينما تقول تيسير فهمي .

يبدو اننى سيئة الحظ مع السينما فبعد ان قمت ببطولة « العوامة ٧٠ » والليلة الموعودة تصورت ان السينما قد فتحت لى ذراعيها .. ولكن ماعرض على من اعمال بعد ذلك كان من السوء والسطحية بحيث لم يكن امامى الا الرفض وللاسف عندما جاءت فرصة اعمال جيدة مثل فيلمى « أنا » اخراج احمد السبعاوى « الحلال والحرام » لسيد يوسف كنت مرتبطة باعمال تليفزيونية وبدأت في تصويرها فعلا .. فضاعت منى الفرصة وأنا اعترف بأنى حزينة ونادمة على هذين الفيلمين ..

وأمامى الآن غير الفيلم التونسي ، دور يعتمد على الاثارة والغموض التى يشتهر بها المخرج ياسين اسماعيل ياسين في فيلم من انتاجه باسم « اللعبة » .

تيسير فهمى

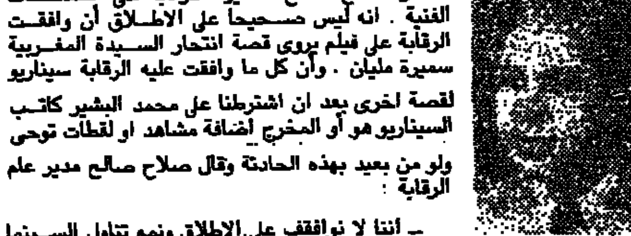
جولة الفكر

اصاب استاذنا الدكتور شوقي ضيف في كلمة أخيرة له عن « قضية العامية واسباب الازمة التى تعانيها لغتنا العربية الفصحى من جراء غلبة استعمال العامية في كل مجال .. منطوقة أو مكتوبة .. أصاب حين نحى جانبا ما يركز عليه البعض عادة من أنها مجرد قضية اخطاء نحوية في النطق او الكتابة .. لانها بالدرجة الأولى قضية استعمال اللغة نفسها . والازمة ليس منشأها الاستخفاف باللغة العربية ولا استسهال استعمال العامية .. لأن مامن كاتب يحرص على قيمة ما يكتبه يمكنه أن يستخف بالعربية الفصحى . وبغض النظر عن الازدواج اللغوى القائم عندنا والذى يجعلنا نتكلم بالعامية ونكتب بالفصحى . فإن الدكتور شوقي ضيف كان من البراعة والدقة بحيث استشهد بنتاج بيرم التونسى كمثال على ماسماه « العامية الادبية » في مقارنتها بالعامية العادية (الدارجة) التى ساد استعمالها عند كتابة القصة والرواية وفي حوار الافلام

والذى لاشك فيه أن العبرة في استعمال اللغة العامية تكون بمدى ماتتطلبه الدواعى الفنية على شرط أن يكتسب استعمالها مايرقى بها الى المستوى الادبى .. وقد كانت هذه من الدعوات الباكرة لرفاعة الطهطاوى الرائد الأول لثقافتنا المعاصرة .. أما استعمال العامية على الصورة المستعملة بها اليوم فيعتبر انتقاصا واهدارا لايقره أحد .. وهذا هو وجه الاستخفاف الحقيقي باللغة الأم .. اللغة الفصحى .. لكن المشكلة بالنسبة لاستعمال العامية في الحوار الروائى أو القصصى مثلما في الحوار الدرامى أو المسرحية منه بالذات .. تخضع لموجبات فنية ترتبط اصلا بطبيعة ونوعية الموضوع الذى يتصدى الفنان الخالق لمعالجته .. فليس يخفى أن بيرم التونسى كان من اقدر كتاب الفصحى ولكنه ما كان يستطيع أن يكتب ازجاله بها .. وهكذا الشان بين كتاب المسرح فيما يتصدون لمعالجته من موضوعات اجتماعية وعصرية . أما بالنسبة للحوار القصصي والروائى فقد اثبت كاتبنا الروائى العظيم نجيب محفوظ بنتاجه الزاخر الشامخ أن في الامكان تجاوز الحوار العامى الى حوار عربى فصيح خالص ..

القضية اذن تتركز في عامية المسلسلات والافلام والمسرحيات أيضا .. لأن مايطغى عليها بالفعل هو استعمال مايسميه دكتور ضيف « العامية العادية » ، ومنشأ هذا الاستعمال التفرقة الحتمية التى يجب ان يتميز به الحوار في مثل هذه الاعمال .. وهى الا يكون مجرد حوار دارج مما يجرى على الالسنة .. وانما يجب ان يكون حوارا دراميا خالصا .. لايقل في مستواه التعبيرى وضرورته الفنية عن « العامية الادبية » التى ميزت ازجال او على الاصح شعر بيرم التونسي . لايجب اذن أن تأخذنا الخشية من الاحجام عن استعمال العربية الفصحى الخالصة وترجيح استعمال العامية الادبية أو اللغة الدرامية كما افضل أن اسميها .. ويقيني ان ابرز مايمكن تحقيقه للحفاظ على لغتنا العربية اشاعة استعمالها فيما ينطلق من أحاديث عبر الاثير وخلال التليفزيون بل وداخل قاعات الدرس في المدارس والجامعات وأيضا في مناقشة الرسائل الجامعية التى تقدم عن فقه اللغة العربية ذاتها .. أما الدعوة الى تدخل الدولة لتجعل التمثيل في مسارحها بالفصحى وحدها .. أو تفرض على مسارح القطاع الخاص استعمال العامية الرفيعة فامر لايتفق مع رجاحة موازين النقد الموضوعى لاستاذ من صفوة نقادنا الافذاذ ..

نعمان عاشور



مدير الرقابة

لم نوافق على فيلم عن سميرة مليان

قال صلاح صالح مدير الرقابة على المصنفات الفنية . انه ليس صحيحا على الاطلاق أن وافقت الرقابة على فيلم يروى قصة انتحار السيدة المغربية سميرة مليان . وأن كل ما وافقت عليه الرقابة سيناريو لقصة اخرى بعد ان اشترطنا على محمد البشير كاتب السيناريو هو أو المخرج اضافة مشاهد او لقطات توحى ولو من بعيد بهذه الحادثة وقال صلاح صالح مدير عام الرقابة :

ـ أننا لا نوافق على الاطلاق ونمنع تناول السينما المصرية لموضوعات شخصية متعلقة باشخاص بذاتهم .

صلاح صالح

أفلامنا في المهرجانات تعرض بالاغلبية المطلقة

طلب سعد الدين وهبة رئيس لجنة المهرجانات ، التابعة لوزارة الثقافة ضرورة اختيار الافلام التى تمثلنا في المهرجانات الخارجية بالاغلبية المطلقة لاعضاء لجنة المشاهدة : كما تم الاتفاق في الاجتماع الاخير للجنة على وضع ميزانية متكاملة لاول مهرجان تقيمه وزارة الثقافة باسم مصر . سعد الدين وهبة ماتزال اتصالاته مستمرة من أجل عودة الاعتراف بالمهرجان دوليا .

*****

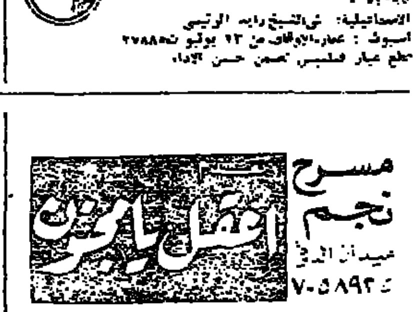
مصادرة ١٠ الاف شريط لمطرب سحر حمدى

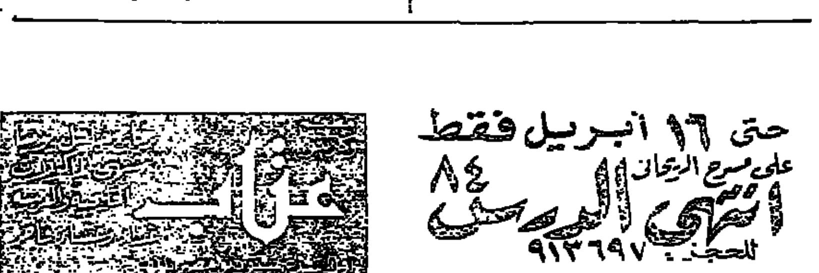
أكثر من عشرة الاف شريط كاسيت صادرتها الرقابة على المصنفات الفنية كما قررت تحرير محاضر مخالفات لمن يبيعها في الاسواق . الشريط مسجل عليه مجموعة أغنيات كلماتها مليئة بالخروج على الادب . سجلها مطرب كان يعمل مع سحر حمدى

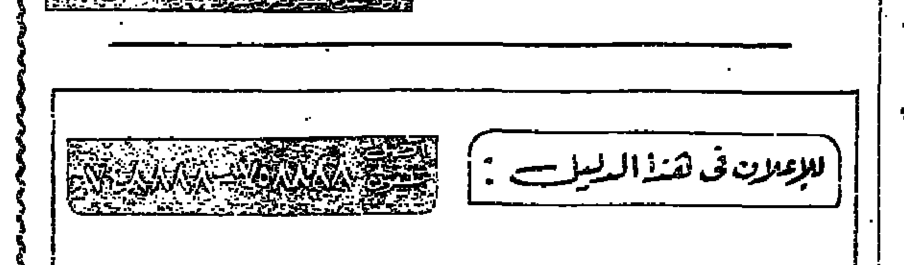
.. هل تستيقظ ضمائرهم ؟ !

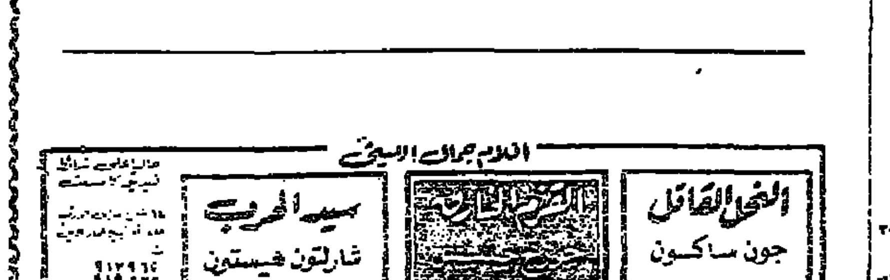
رغم ما أعلنه مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية .. فلا يزال البعض من العاملين في السينما المصرية يجرون وهم يلهثون وراء هذه النوعية من الفضائح اللا أخلاقية وهم يعتقدون انهم يقدمون قمة الاعمال السينمائية من وجهة نظرهم والتى تحقق لهم المزيد من الدخل المادى .. فهل يمكن ان تستيقظ ضمائرهم من أجل مصر ، وسمعة مصر .. خاصة وان هناك بالفعل فيلم يحاول ان يقدم حادث المغربية المنتحرة في منزل شخص مصرى حتى ولو رفضت الرقابة عرضه على امل تهريب نسخة ونقلها على شرائط فيديو وتباع في السر كالمخدرات .

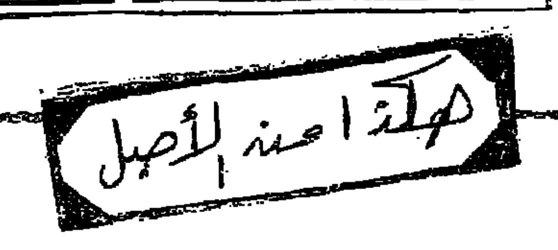
المسارح والملاهى الليلية ودور السينما ومطاعم القاهرة











دنيا الله

ـ انا مندهش !.
★ انت في حالة اندهاش مستمر !!
ـ حسن الامام يقدم فيلما .. بطلته ليست راقصة ؟ !!
★ إن الامام مخرج شعبي قديم .. وعندما يعالج موضوعا سياسيا .. فإنه يضع في اعتباره أن جمهور السينما لن يتعامل مع الشباك ، الا اذا وضع بعض المشهيات لكي يجذبه !
ـ اذن يضحك عليه !!
★ اذا لم يكن هناك جمهور .. فلمن الفن ؟
ـ ماهى علاقة صورة العشرة جنيه القديمة ، التي كتب عليها اسم حسن الامام ، في مقدمة الفيلم بالموضوع !!
★ أعتقد انها ترمز لواحدة من اثنتين .. اما ان عقدة الفيلم تدور حول الفلوس أو انها تدل على ان حسن الامام هو المخرج القديم كالفلوس القديمة .
ـ بلاش فلسفة وكلمنا عن الفيلم .
★ انه يدور حول المال . وتاثيره على النفس البشرية .. مما يدفع الانسان الى السرقة احيانا والرشوة احيانا اخرى !
ـ وفي النهاية طبعا ينتصر الخير !
★ هذا هو حال أفلامنا .. !
ـ ولماذا لايتغير هذا الواقع ؟
★ الرقابة تقف بسيفها مسلطا !
ـ ولكن قصة نجيب محفوظ . تختلف عن الفيلم !
★ يا أخى ان الكلمة المقروءة . غير المصورة ..!
ـ بهذا يكون السيناريست غير أمين !
★ عصام الجنبلاطى .. سيناريست حديث العهد ولهذا فالسينما سوف تتلقف منه الدم الجديد !
ـ وهذه الغرف الضيقة التى تم التصوير بها !!
★ ذلك ماجعلنى مخنوقا !
ـ ونور الشريف ؟
★ انه الممثل الوحيد في مصر الآن الذى يجيد أداء الكاريكتير (النماذج البشرية) وهي تعتمد في الدرجة الأولى على دراسة ابعادها الثلاثة (الجسمانية ـ النفسية والاجتماعية) ودوره في « دنيا اله » من هذه النوعية !
ـ طبعا لن اسالك عن معالى زايد !!
★ لماذا ؟
ـ لانك ستقول إن أسنانها ناصعة البياض !!

عصام بصيلة

طبق الأصل

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

● حبس زوج .. ضرب زوجته بسبب الخمر

كتبت ـ لبينه عبدالعزيز

قضت محكمة جنح مستأنف شبين الكوم برئاسة مجدي وجيه رئيس المحكمة وحضور القاضين حلمى محمود ومجاهد شعيب وامانه سر احمد شوقى بحبس مزارع لمدة شهر مع الشغل ضرب زوجته ليأخذ منها نقودا ليشترى خمرا !

تقدمت زوجة ببلاغ الى النيابة تقول فيه ان زوجها (مزارع) قد تعدى عليها بالضرب واحدث بها كدمات بجميع اجزاء جسمها لرفضها ان تعطيه مصاغها ليشرب الخمر بثمنه وقالت فى البلاغ ان زوجها دأب على ان يطلب منها النقود ولما قالت له ان النقود نفدت ولا تملك قرشا طلب منها ان تعطيه « الكردان » شبكتها لكي يبيعه ويشرب الخمر بثمنه فلما رفضت انهال عليها بالضرب المبرح وبعد ان طرحها ارضا !!

قدمت النيابة الزوج الى المحكمة التى عاقبته بالحكم السابق .

● ٣ سنوات حبس لسائق قتل جندى مرور بسيارته

قضت محكمة جنح الاسكندرية بحبس سائق سيارة نقل لمدة ٣ سنوات والغاء ترخيص قيادته . لاتهامه بقتل جندى مرور حاول أن يمنعه من المرور فى الاتجاه المخالف .

وكان شرطي المرور قد وقف أمام سيارة نقل كانت تسير فى الاتجاه المخالف فوق كوبرى جميلة بوحريد بالاسكندرية . لكن السائق زاد من سرعته . رغم تعلق الشرطى بالسيارة مما أدى الى سقوطه تحت عجلاتها ولقى مصرعه فى الحال . ولاذ السائق بالفرار !

قضت المحكمة برئاسة يسرى ياقوت بحبس السائق ٣ سنوات مع الشغل والنفاذ والغاء ترخيص قيادته نهائيا .

المطار فى أسبوع



● يوجد بين صالة السفر رقم ١ وصالة الوصول رقم ١ باب صغير يعلق عليه لافتة كبيرة « مدخل المجموعات السياحية » . الامر الذى يترتب عليه ان يتجمع امامه مئات السياح يوميا انتظارا للدخول لانهاء إجراءات سفرهم .

. الطريف أن الباب مغلق تماما منذ أربعة شهور ومازالت اللافتة معلقة !

● شاشات التليفزيون الموجودة بجميع صالات السفر والوصول بمطار القاهرة كان الغرض من انشائها عرض الافلام السياحية التى تعبر عن حضارة مصر وتاريخها والاثار الفرعونية والنشرات اليومية عن حالة الجو .

والغريب أن هذه الشاشات تذيع يوميا فقرات أجنبية من الغناء والمنوعات بالاضافة عن فقرات عن السيرك !

● حاول راكب قادم من إحدى البلاد العربية داخل الصالة رقم ٢ تهريب كيلو من المشغولات الفضية وبعض السبائك الذهبية .

ففى اثناء انهاء اجراءات وصول الركاب داخل الصالة إشتبه سيد عبدالغنى نائب رئيس الوردية فى أحد الركاب المصريين القادمين على الطائرة السعودية من جدة وعثر داخل أمتعته على كيلو جرام و٥٠ جراما من السبائك الذهبية و٥٠٠ فص من اللؤلؤ وكيلو من المشغولات الفضية . اعترف الراكب أمام فاروق الجمال رئيس الوردية بمحاولة تهريبه وقرر التنازل عن المضبوطات التى قدرت بـ ٣٠ ألف جنيه .

● أثناء مرور النقيب محمد فتحى ضابط المرور بوحدة المطار أمام الصالة رقم ٢ لاحظ توقف حركة المرور أمامها واكتشف وجود عدد كبير من سيارات الليموزين تقف أمام الصالة دون انتظام مما ترتب عليه توقف المرور .

وضبط سائقين لا يحملان خاتم التشغيل على كارت هذه السيارات وهى التى تعوق حركة المرور . وكان المقدم سامر خميس رئيس وحدة المرور بالمطار قد تمكن من ضبط ١٢ سيارة أجرة مخالفة للشروط المتفقة . وأمر بتحويل السائقين الى نيابة المرور .

حسن فكرى

اتهام ٣ تلاميذ بتحطيم مكتب الناظرة !

كتب احمد طه

انتهى العام الدراسى فى المدرسة الابتدائية .. وبدأ الاستعداد للامتحانات .. ولكن أبله الناظرة فوجئت أثناء دخولها مكتبها صباحا بزجاج مبعثر على باب الحجرة .. ثم دخلت أكثر لتجد الاثاث محطما هنا وهناك .. عدة التليفون اصبحت اجزاء عديدة .. النوافذ محطمة وكذلك دولاب مستندات المدرسة وجهاز تسجيل .. امتد التحطيم لحجرة المدرسات وقفت الناظرة مذهولة وكذلك فراش المدرسة .. أخذا سريعا من نعولهما لتهما ثلاثة اطفال من محرومة ملاحقته دأبوا خلال العام الدراسى على لعب الكرة أمام المدرسة .. ودأب الفراش على منعهم .. تولى عاطف دهان وكيل نيابة الدرب الاحمر التحقيق وطلب تحريات المباحث وضبط وإحضار الاطفال الثلاثة .

صدقونى ...

إنها ليست قصة فيلم من أفلام المخرج حسن الامام بل هى قصة واقعية حدثت بالفعل وأبطالها موجودون وربما يقرأون الآن حكايتهم فى نفس اللحظة التى تقرؤها فيها أنت الآن !

حكاية حب .. وزواج .. وطلاق !

إنها قصة : حب وزواج وطلاق !

أبطالها : رجل عادى يمتلك محلا للتجارة كان ناجحا فى عمله وكان له أصدقاء مخلصون لكن قلبه كان خاليا فهو لم يلتق بالفتاة التى يحلم بها ليس لانه كان يطلب المستحيل بل لان المواصفات التى كان يريدها فى زوجة المستقبل كانت « عادية » ! فقد كان يريد إنسانة حقيقية بسيطة هادئة ذكية ومخلصة ولايهم جمالها !

وكان الرجل يعتقد أن ما يطلبه مستحيل فكل الفتيات اللاتى التقى بهن كن نماذج مشوهة هذه واحدة لا تعتمد الا على جمالها وتلك « متحذلقة » تردد عبارات جوفاء باللغة الاجنبية وتزعم أنها مثقفة بينما هى عقل « الطبلة » مجوفة ولاشىء حقيقى بداخلها ! وثالثة تريد من الزوج أن يفعل وحده كل شىء يطلب يدها يؤثث عش الزوجية يعمل ويحضر الطعام والملابس « والحب » أيضا وهى جالسة فى مكانها !

وحدث المستحيل !

بالصدفة التقى بفتاة الاحلام التى كانت « صورة طبق الاصل » من أحلامه كانت موظفة وعندما اقترح عليها أن تترك عملها قبل الزواج لانه تاجر ويكسب الكثير .

قالت له : أنا لا أعمل من أجل الحصول على مرتب أول الشهر .. لقد تعلمت وعلى أن أثبت وجودى وأن أفيد مجتمعى وبلدى ثم أن عملى يجعلنى أدرك مشقة « الحياة العملية » وببساطة « أعرف قيمة القرش » .. وكل ذلك يجعلنى أدرك كم تتعب انت وأنت تكافح من أجلنا !

وباختصار : تم الزواج !

وعاش الزوجان كل يوم فى « فرح » متجدد كانت تعطيه « الحنان » فيغمرها « بالأمان » كان يستيقظ من نومه

ـ يقول لها : صباح الخير ياست الكل .

● فترد : صباح النور ياسيدى .. وتاج رأسى !

كان يحضر فى المساء متعبا فتسرع بإناء به ماء ساخن يضع فيه قدمه وتدلك له هذه القدم يجلس هو على المقعد وتجلس هى على الأرض أما فى الصباح وقبل أن ينطلق .. مبكرا وقبلها ـ الى محله كان يقبل جبهتها فكانت ترد وتقبل يده !

واكتملت السعادة : بالولد !

حملت الزوجة ثم أنجبت ولدا له وجه مثل القمر . كان الولد نسخة من أبيه وكان « باقة الزهر » فى بيت الزوجين المتحابين ومرت أيام السعادة سريعة أليس صحيحا ما يقولونه أن أيام السعادة ساعاتها أقصر من الايام العادية ؟!

وجاء يوم مشهود : مشئوم !

عادت الزوجة من عملها فى الظهر قبل زوجها كالعادة وأسرعت ترتدى ملابس المنزل وهرعت الى المطبخ لتعد طعام الغداء قبل عودته بعد ساعتين عاد الزوج من عمله أسرع اليه الولد الصغير الذى أصبح عمره أربع سنوات حمله الأب واحتضنه وقبله .

ـ وجاء صوتها من المطبخ مرحبا قالت : حمد لله على السلامة .. يابابا !

قال وهو يدلف الى غرفة النوم

● سلامتك أنت .. ياماما !

وخلع الزوج الجاكيته وقبل أن يخلع بقية ملابسه دخل الولد الصغير الى الحجرة وظل يجرى حوله وهو يغمغم ببعض الكلمات وفجأة عاد الزوج يرتدى الجاكيته فى عصبية وينطلق الى الخارج وصفق باب الشقة بعنف .

وخرجت الزوجة من المطبخ على صوت الباب وجدت الطفل وحده فاسرعت تفتح الباب ونظرت الى السلم فشاهدت زوجها فى نهايته يغادره الى باب العمارة ظنت أنه نسى شيئا فى سيارته فعادت تواصل عملها وانتهت من اعداد الطعام لكن الزوج لم يعد نظرت من النافذة ففوجئت بأن سيارته غير موجودة فى مكانها أمام البيت عادت قلقة لتطعم الطفل الذى أكل ونام وجلست هى وحدها على مائدة الطعام تنتظر ساعة ساعتين ثلاث ساعات ولم يحضر الزوج !

فى المساء كان القلق قد هزمها !

وقررت أن تذهب الى منزل أسرتها لتترك الطفل هناك وتخرج للبحث عن زوجها لكن الباب دق فجأة ودخل شقيقها ولم تلاحظ أن وجهه كان متجهما فأسرعت تخبره باختفاء زوجها المفاجىء وقلقها على أن يكون قد حدث له مكروه .

لكن شقيق الزوجة تهالك على أحد المقاعد وأخرج من جيبه ورقة أعطاها له .

ـ قبل أن تفتح الورقة قالت لـه : ما هذه ؟

● قال الاخ : ورقة ... طلاقك !

***

نعم : طلقها الزوج الحبيب !

وبعد أن افاقت من صدمتها وإغمائها كانت أول كلمة نطقت بها هى كلمة « لماذا .. لماذا » ؟ لم تفكر أبدا فى موقفها كمطلقة لكن كل ما كان يدور فى عقلها فى كل لحظة هو : لماذا طلقها زوجها .. ماذا حدث .. ولماذا الطلاق المفاجىء ؟

وحاولت أن تتصل بزوجها لكنه كان يغلق التليفون فى وجهها .. بادب ولم يكن أمامها الا أن تذهب له فى المحل .. وذهبت

ـ قالت له : لقد حدث ما حدث .. ولن أجبرك على العودة .. لكن من حقى أن أعرف .. لماذا ؟

وأطرق الرجل .. نظر فى عينيها لحظة .. ثم هرب بنظراته الى الارض وأغلق فمه فى إصرار « مهزوم » .. وعرفت أنه لن يتكلم معها أبدا !

ورغم ذلك فلم تستسلم للأمر الواقع .. عاشت مع طفلها تجتر ذكريات الايام الحلوة .. ومرارة الايام الصعبة التى تعيشها الآن .. وهكذا عاشت عامين كاملين شعرت أنهما دهران أو مائتا عام من التعاسة والشقاء والحيرة .

ثم كان يوم : مشهود أيضا !

ذهبت الى فرح إحدى قريباتها وهناك فوجئت بوجود مطلقها فحاولت أن تنفرد به .

ـ وقالت له : أظن أن العامين كافيان لاقناعك بأن .. « كل حى راح لحاله » وأننى فقط أريد أن أعرف لماذا طلقتنى ؟

● قال لها ساخرا : بالجرأتك .. هل تسألين .. هل تزعمين بأنك لا تعرفين لماذا طلقتك ؟

ـ قالت : أقسم بكل ما هو طاهر ومقدس أنى لا أعرف .

ويبدو أن الرجل لمح فى عينيها نظرة صدق .. فسكت

● لكنه بعد برهة تكلم .. وقال : هل تذكرين اليوم إياه .. عندما عدت من عملى .. ودخلت غرفة النوم لتغيير ملابسى .. لقد أخبرنى إبنك ياست هانم بالحقيقة التى أعمانى حبى لك عنها .. لقد كشف إبنك خيانتك .

ـ سألت مذهولة : ماذا قال لك الولد ؟

● قال لها : قال الولد الصغير الذى لا يعرف الكذب أن « عمو على » حضر الى المنزل أثناء غيابى .. وأنه دخل معك الى غرفة النوم .. ثم الى الحمام أيضا ..

أليس « عمو على » هو رئيسك فى العمل الأستاذ على .. أو بالأدق عشيقك ؟!

وسقطت الزوجة على الأرض : أغمى عليها !

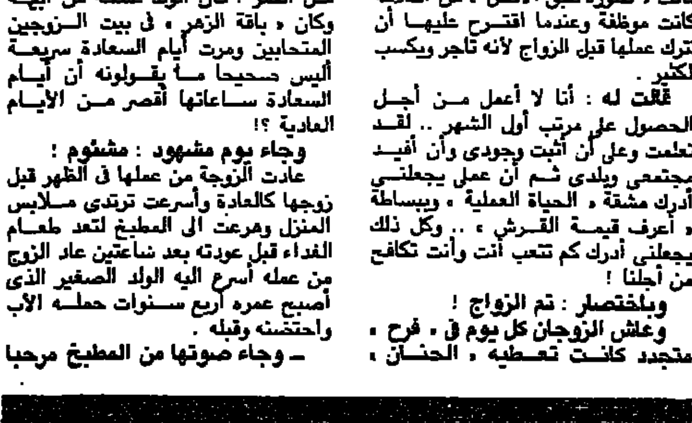
وعندما أفاقت ..

ـ صرخت فى وجهه : يا مجنون !

وبعد أن هدأت ..

ـ قالت : كل ما قاله الولد صحيح .. ما عدا إستنتاجك الخاطىء .. إن « عمو على » ليس رئيسى فى العمل .. ولكنه « عم على » والد جارتنا فى العمارة التى تسكن فى الشقة تحتنا .. وصحيح أنه حضر أثناء غيابك .. لكن مع السباك لمعاينة مواسير المياه التى « تنشع » على شقة ابنته .. ودخلت معه ومعنا السباك الى غرفة النوم .. ثم الى الحمام !

« محمود »



الجان .. هل يساعدون أبوكف فى هذه القضية ؟

كتب ـ صابر شوكت :

أمرت نيابة روض الفرج بحبس (أبو كف) أربعة أيام على ذمة التحقيق . ووجهت له تهم انتحال صفة طبيب . وهتك العرض . والنصب .

وكانت مباحث روض الفرج برئاسة العقيد عبدالرحيم القناوى مفتش المباحث والمقدم ضياء الهادى . قد قبضت عليه أثناء تردده على أسرة لعلاجها . وتم مواجهته بضحاياه من الرجال والسيدات الذين أجرى عمليات جراحية وهمية لهم فى مقابل مبالغ كبيرة .

اعترف أبو كف أنه يعالج المرضى الذين يصعب على الأطباء علاجهم . وقال انه ضبط أكثر من ١٦ مرة و« الجن » يساعده أمام القاضى الذى يأمر ببراءته .

أوضحت تحريات المباحث انه محكوم عليه فى احدى هذه القضايا غيابيا بالحبس ٦ شهور .

ومازال ضحايا أبو كف يترددون على نيابة روض الفرج بعد علمهم بالقبض عليه .

شكر .. من الوزير الى الضباط

فوجىء المقدم عمر الفرماوى رئيس مباحث قسم الجيزة .. أثناء عودته لمنزله فى الرابعة صباحا .. بسيدة تستغيث وتلوح بيدها بشارع صلاح سالم .. توقفت سيارة رئيس المباحث فورا .. اخبرته السيدة ان سيارة مجهولة صدمت سيارة زوجها وهشمتها تماما .. واصيب زوجها اصابات بالغة .. سارع الضابط بنقل الزوج بسيارة الشرطة للمستشفى .. وعرض على الطبيب التبرع بدمه لانقاذ الزوج .. وظل مع الزوجة حتى الصباح .. لكن قلب الزوج لم يحتمل .. وتوفى !.. بحثت الزوجه عن الضابط لتشكره .. لكنها لم تجده .. ارسلت برقية شكر لوزير الداخلية لموقف الضابط الانسانى .. ارسل الوزير البرقية للضابط وشكره على مجهوده وانسانيته .

مشى القتيل عشرة أمتار فحكمت المحكمة ببراءة القاتل

كتب النابغة السعدى :

اعتاد أن يلتقى بصديق عمره .. كل مساء فى المقهى التى تطل على مشارف الحقول .. يقضيان الليل فى السمر البرىء .. يحتسيان الشاى ويدخنان الشيشة .

انهما صديقان منذ الطفولة .. زميلان فى المرحلة الابتدائية .. تخرجا معا فى المعهد الزراعى .. عمل الاول مشرفا على الجمعية الزراعية بالقرية .. وارتبط بالارض ورفض الثانى الوظيفة لانه ثرى يملك خمسين فدانا من أجود الاطيان .. هجر القرية والزراعة وانطلق الى ليالى القاهرة .. ينفق بسخاء وبذخ .. فى البارات وعلب الليل .. وادمن المخدرات .. ولم يكن أمامه من سبيل للحصول على المال غير بيع الارض .. طريقة سريعة وسهلة لن يكلفه غير التوقيع والتنازل .. وقبض الثمن .. الذى سرعان ما يذهب فى ليالى الملذات .. ودار فى الحلقة المفرغة .. حتى اتى على كل مايملكه من الارض .. وقد سد اذنيه عن نصيحة صديق عمره .. الذى نصحه عن الكف عن السير فى هذا الطريق المعوج الذى سيذهب بأرضه مصدر رزقه وحياته .. وعندما أصبح فقيرا معدما .. عاد الى قريته يعيش وحيدا بعد ان انفض المولد وهرب منه اصدقاء السوء .. عاش بلا مورد ولا عمل .. على معونة الاهل والاصدقاء .. بعدها باع بيته الكبير الذى تحيطه حديقة مساحتها ثلاثة أفدنة .. وعندما طلب من صديق عمره أن يمد له يد المساعدة ويجد له عملا يعيش منه .. رد عليه .. بأنه ضرب بنصيحته عرض الحائط .. وانه لا يقف بجانب انسان باع نفسه للشيطان وتنكر له .. واخذ يردد على مسامعه كلما التقى به .. عواد باع ارضه ياولاد .. وعز على نفسه أن يجعل منه صديقه ومن عاش على خيره اضحوكة وسخرية أهل القرية .

وفى ليلة « من ليالى الصيف القائظة .. ترك الفلاحون بيوتهم سعيا وراء نسمة هواء .. انطلقوا الى الخلاء .. ليلة غاب فيها القمر الا من ضوء النجوم الخافت وكان يجلس على المقهى وحيدا حزينا .. وقد ضاق صدره بنفسه وبالدنيا وبالناس .. وجاء صديقه وبادره بالتحية المعروفة .. (عواد باع أرضه ياولاد .. وانطلقت الضحكات والسخرية والقفشات .. ولم يشعر بنفسه الاوقد انتفض واقفا من فوق الكرسى كمن لدغه عقرب واتجه الى الخفير الذى كان يستند الى بندقيته وقد غلب عليه النوم .. ولانتزعها منه وصوبها نحو صديقه . بين هول الجالسين .. وافرغ فى موضع من جسده الرصاصات .. والقى بالبندقية .. وفر هاربا فى الحقول .. وهو يهذى بكلمات غير مفهومة ..

وتم القبض عليه بعد ساعات .. لكنه انكر انه ارتكب الجريمة .. واستمعت الشرطة والنيابة الى شهود الواقعة الذين اجتمعت شهادتهم بأن القاتل هو فلان الثرى المعروف فى القرية الذى باع ارضه .. وانه قتل صديقه الذى كان يسخر منه واحالته النيابة الى محكمة الجنايات مطالبة بتوقيع أقصى العقوبة عن الجريمة التى ثبتت بشهادة الشهود وتقرير الصفة التشريحية .

وقال بهاء الدين أبو شقة محامى المتهم :

انه يطلب البراءة لموكله وذلك لكذب شهادة الشهود .. وتناقض شهادتهم مع الواقع فان وجود الجثة مكان الحادث امام المقهى على الرصيف كما اثبتت المعاينة يكذب شهادة الشهود الذين اجتمعت شهادتهم بان القاتل جرى خلف القتيل وهو يطلق عليه النار حتى سقط على بعد عشرة امتار من المكان الذى يجلس فيه على المقهى ـ وماجاء فى تقرير الطب الشرعى بأن المجنى عليه مصاب بنهتك فى عظام الساق اليمنى وبقى الاصابات فى مناطق قاتلة ونازفة ـ يتناقض هذا التقرير مع شهادة الشهود بان القتيل جرى عشرة أمتار فلم يعثر فى المعاينة عن نقطة دم واحدة سقطت من جسد القتيل اثناء جريه وهو ماكان مفروضا بطريق اللازم .. عن عدم امكانية المجنى التحرك بعد اصابته .. وحكمت محكمة الجنايات ببراءة القاتل ..



« الموت » .. أمام كوبرى الدقى « الجديد »

احذر هذا المكان الخطر !

ولا تترك أطفالك يعبرون بمفردهم أمام كوبرى الدقى العلوى « الجديد » ! خمسة تلاميذ لقوا مصرعهم فى ستة أيام فقط ! .. أعمار الضحايا لا تتجاوز ١٠ سنوات .. والسبب عدم وجود اشارة مرور .. أو جندى مرور .. أو مطب صناعى .. أو حتى كوبرى علوى عند منزل الكوبرى .. حيث تتوافد عشرات السيارات المسرعة من أعلى الكوبرى .. أول اشارة مرور تبعد عن الكوبرى ١/٢ كم .. الاغرب من هذا أنه لا يوجد أيضا مكان لعبور المشاه .. رغم ازدحام المكان باكثر من خمس مدارس ابتدائية .. يضطر الصغار فيها لعبور المنطقة الخطرة مرتين فى اليوم ذهابا وإيابا .. عدا كبار السن والمرضى والمعوقين .

المشكلة اذن على قدر كبير من الخطورة .. أولياء الامور تقدموا بشكاوى عديدة لقسم شرطة الدقى .. المسئولون أخبروهم ان تخصيص عسكرى مرور أمام منزل الكوبرى ليس من اختصاصهم .. وان ادارة مرور الجيزة هى جهة الاختصاص .

وضعت « أخبار اليوم » شكوى المواطنين واقتراحهم أمام اللواء عادل سليمان مدير مرور الجيزة .. قال .. « غير معقول تخصيص اشارة أو جندى مرور أو حتى مطب صناعى أمام منزل الكوبرى .. والا ضاع الهدف من انشاء الكوبرى ذاته .. لأن ذلك سيؤدى للاختناق المرورى القديم .. بل ويزيد من الحوادث على جسم الكوبرى ..

● سألناه : وما الحل .. هل نتفرج على الضحايا وهى تتساقط كل يوم أمام أعيننا ؟ .. قال مدير مرور الجيزة .. « الحل هو انشاء كوبرى علوى

● وفى النهاية تبقى كلمة وقرار الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة

إخلاء سبيل رئيس مدينة قليوب

قررت نيابة قليوب اخلاء سبيل محمود اسماعيل عبدالرءوف رئيس مدينة قليوب بكفالة ٢٠٠ جنيه بعد ان وجهت اليه ثلاث تهم . إساءة استعمال السلطة واستغلال النفوذ والاتلاف المتعمد لعمارتين سكنيتين بالاضافة الى كميات كبيرة من الطوب والاسمنت المعد للاستخدام فى تلك المبانى ـ

وكان احد اصحاب شركات التقسيم بقليوب تقدم ببلاغ لمدير نيابة قليوب امام العيسوى اشار فيه الى قيام رئيس المدينة بشخصه ومعه لودر بهدم كل وإزالة العمارتين وكان صاحب التقسيم قد قدم متهما لاقامته تقسيم ارض زراعية دون اتباعه الاجراءات المقرره ولكن المحكمه المختصة قضت فيه بالبراءه . وعند سؤال رئيس المدينه ومواجهة النيابة له بذلك لم يبد أى دفاع ولم يقدم اية مستندات .

أصدر إمام العيسوى مدير نيابة قليوب قراره السابق وقرر استدعاء نائب رئيس مدينة قليوب وسائق اللودر لأخذ اقوالهم .

قتلت .. من أجل ولدى !

كتب محمد رجب :

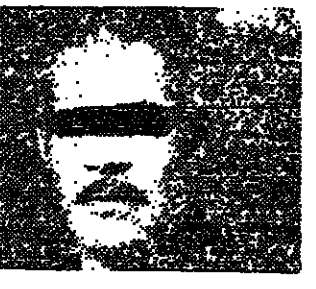
ما الذى دفع هذا الرجل الهادىء الى جريمته البشعة الغريبة ؟ .. كيف طاوعه قلبه مرتين .. الأولى عندما أخفى سكينا كبيرا فى ملابسه .. وذهب ليقتل جاره .. والثانية حينما نفذ جريمته داخل بيت من بيوت الله .. وذبح جاره أثناء صلاة المغرب بالمسجد ؟!

« التقت « أخبار اليوم » بالمتهم الذى نفر منه حتى المتهمون المحبوسون معه .. احتجاجا على تنفيذ جريمته داخل بيت من بيوت الله .. قاطعوه .. رفضوا الحديث أو تناول الطعام معه [illegible] نظراتهم التى [illegible] أهانته [illegible] عقاب [illegible]

هو [illegible] الشركات [illegible] هارون [illegible] الشرابية [illegible] على [illegible] ملامحه ..

وصوته حزينا متحشرجا .. قال .. « لاتحكموا على قبل ان تسمعونى .. وتضعوا أنفسكم مكانى » .. وأمام العقيد حمدى سرحان مفتش مباحث شبرا يتكلم المتهم : « منذ خمس سنوات .. كنت وزوجتى أسعد زوجين فى العالم .. بعد أن أكرمنا الله بابننا الوحيد « كمال » .. لم تنجب بعده زوجتى حتى الآن .. كنا نخشى عليه من الهواء الطائر .. وفجأة .. اختفى كمال .. بحثنا عنه فى كل مكان .. حتى عثرنا عليه غريقا بقرب شيراتون .. ساعتها انخلع قلبانا ..





اسودت كل الدنيا أمام عينى .. وحتى الآن ..

الموت كان أرحم من أن أفارق ابنى حررت محضرا بالشرطة وقتها .. اتهمت فيه جارى وأولاده باغراق « كمال » .. لاننى كنت تشاجرت معهم قبل اختفاء ابنى .. وهددونى بابشع التهديدات .. ولكن النيابة حفظت المحضر .. كل لحظة تمر كانت جحيما لا يطاق بعيدا عن وحيدنا ..

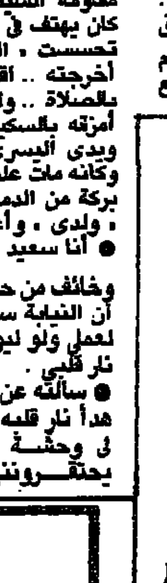
كلما رأيت جارى فى مكان اشتعل الحقد فى أعماقى .. هكذا عشنا فى سنوات أنا وزوجتى .. حتى جاء يوم الواقعة .. كنت فى العتبة قرب العصر .. شاهدت عند أحد الباعة سكينا كبيرا .. أغرانى رخص ثمنه .. اشتريته وعدت لمنزلى بعزبة بلال .. دخلت المسجد لاصلى المغرب بعد ان سمعت الآذان .. قبل أن أجلس فى الصف الأول .. شاهدت جارى غلت الدماء فى عروقى .. صليت ركعتين لله لتهدأ أعصابى .. لكنى عجزت عن مقاومة الشيطان داخل المسجد .. كان يهتف فى أذنى « خذ بثار ولدك » تحسست « السكين » فى جيبى .. أخرجته .. اقتربت من جارى كان يهم بالصلاة .. ولم أدر بنفسى الا وأنا أمزقه بالسكين فى يدى اليمنى .. ويدى اليسرى تجذبه الى صدرى وكانه مات عليه .. وسقط جارى وسط بركة من الدماء .. تماما كما قتل « ولدى » وأغرقه فى النيل !

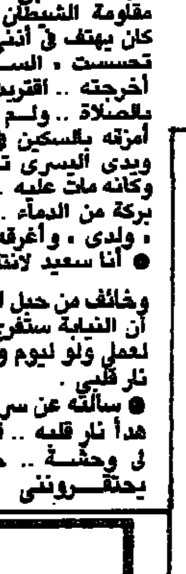
● أنا سعيد لانتقامى لابنى .. ونادم وخائف من حبل المشنقة !! كنت أظن أن النيابة ستفرج عنى .. وأذهب لعملى ولو ليوم واحد بعد أن بردت نار قلبى .

● سألته عن سر حزنه البالغ بعدما هدأ نار قلبه .. قال .. « نظرة الناس لى وحشة .. حتى المتهمين يحتقروننى و يـذوننى ..



ابحث مع الشرطة





الاسم . حسين سعيد ابراهيم

متغيب عن أسرته منذ فترة ـ من يجده يتصل بأهله فى : ١١ شارع ابراهيم على الشيخ مبارك مصر القديمة منزل عبداللطيف محمد عبده .. والحاج عبدالرحمن الجندى .



نشالتان .. فى طابور الجمعية

الاسكندرية ـ منير المسيرى

طابوران طويلان أمام الجمعية الاستهلاكية .. طابور للرجال والآخر للسيدات .

فجأة ومن طابور الرجال اندفع رجلات يرتديان الملابس البلدية ليمسكا بسيدتين كانتا تقفان فى طابور السيدات .

الرجلان كانا الضابطين المقدم عفيفى حافظ والرائد حسام دويدار . أمام السيدات كشفا عن نشالتين احترفتا سرقة السلاسل الذهبية من السيدات [illegible] !

وكـ[illegible] أمام اللواء [illegible] مباحث الاسكندرية [illegible] السلاسل الذهبية من الفتيات والسيدات فى طوابير الجمعية . وكان أغربها بلاغ من زوجة طلقها زوجها بعد سرقة سلسلتها الذهبية . وصمم على عدم اعادتها الا اذا عادت السلسلة !

طلب مدير المباحث من العميدين حليم غازى ومحمود عبدالرازق سرعة ضبط المسئولين عن هذه السرقات .

وهكذا تنكر الضابطان فى زى أولاد البلد . وتمكنا من القبض على النشالتين وكانت احداهما تقوم بقطع السلسلة الذهبية بينما الأخرى تتلقاها فى يدها بخفة . فى نفس اللحظة التى تطلب فيها من الضحية ان تحمل عنها طفلها الرضيع لدقائق !

أرشدت النشالتان عن المسروقات التى أعيدت ومنها سلسلة الزوجة . التى عادت الى زوجها . وذهبت النشالتان الى السجن بقرار من المستشار أحمد سيد أحمد محامى عام نيابات شرق .

الدنيا بخير (بقية المنشور ص ١)

(بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ألف دولار من مهندس كهربائى بالرياض تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فنان فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من الدكتور سعيد حسن على تبرعا للمحتاجين فى ليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من ع . م . بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لضحايا الجفاف بافريقيا .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الاستاذ / محمد بدران لعلاج المريض بأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من س فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للطلبة المحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من حدائق شبرا تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى الجفاف بافريقيا .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من مهندس استشارى بشارع الفلكى بالقاهرة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة ماجدة المصرى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالزيتون تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمنكوبى الجفاف

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من حدائق شبرا تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من مهندس / أحمد محمود خليفة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالمنصورة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى الجفاف بافريقيا .

وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر ويخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة واربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من أحمد حسن الشحات من أموال الزكاة تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالابراهيمية للحالات الانسانية بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من هبة عبد العزيز تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بطنطا تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالمنصورة تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من الحاجة / فاطمة محمد عبده تبرعا لليلة القدر يخصص لطلاب الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من محمد محمد الأمير تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لمريض الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالازاريطه تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من أمال يحيى السيد بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « نفسى » للتلميذ محمد عبد الحميد .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر مناصفة بين مجاهدى أفغانستان ومنكوبى الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من أمل السيد محمد لاسبوع الشفاء .

رسالة من مبارك لحسين يحملها كمال على عند سفره اليوم لعمان

« بقية المنشور ص ١ »

الطرف الاخر ويوجد بالاردن ١٣٨ الف عامل مصري يخضع ٥٧ الف عامل منهم لنظام التأمينات الاجتماعية وسيتم في الاجتماعات الحالية في الاردن ، التنسيق بين البلدين في مجالات تصريح العمل وغيرها .

وقد أعدت وزارة الصناعة ورقة عمل تضم افاقا جديدة للتعاون بين البلدين عن طريق إنشاء شركة تابعة تتولى تمويل وتنفيذ عدد من المشروعات من خلال شركات تقام لهذا الغرض وتحقق تكاملا في الصناعات بين البلدين بالاضافة إلى تبادل المعلومات والخبرات والكوادر الفنية ونقل التكنولوجيا الحديثة .

إجراء جمركية هامة مجلس أعلى للجمارك يتولى وضع السياسات الجمركية الافراج فورا عن السلع

« بقية المنشور ص ١ »

وطلب الوزير ايضا اعداد خطة لتنشيط عمليات مكافحة التهرب الجمركي وذلك بالتنسيق مع جهاز مباحث التهرب . وطلب اعداد تقرير عن احتياجات جهاز المكافحة بهدف تطويره . وطلب د . صلاح حامد خلال لقائه مع القيادات الجديدة بالجمارك مراجعة خطط تطوير مصلحة الجمارك واعداد خطة لتطوير المصلحة في موعد اقصاه أول يونيو القادم . وطلب ايضا تصحيح اجراءات صرف الحوافز للعاملين بالمصلحة ووضع قواعد خاصة بندب الموظفين للوظائف عليا وعدم الندب الا في حالة عدم وجود مستحقين لها من نفس الدرجة . طلب الوزير أيضا انجاز الاعمال الخاصة باعادة النظر في تسويات العاملين بالجمارك وترقياتهم والانتهاء من ذلك خلال شهر على الأكثر .

طلبه حافظ ابراهيم
المحامى بطنطا
ينعى ببالغ الاسى وعميق الحزن والدته المرحومة
محسنة ابراهيم العشماوى
والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الجيبى والعشماوي وبى بيطرة والملب وكفر الاطرش والمزادطرانيا بطرة دقهلية

عائلة الحاج التيسطى سالم
يشاطرون الاستاذ طلبة حافظ ابراهيم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الادارة الزراعية بجرجا تواسى
المهندس متواضع ابو عتيبة والاستاذ مصطفى ثروت حسن لوفاة فقيدهما المهندس ناجى ابو عتيبه وللاسرة العزاء

ابو كبير الاعدادية الحديثة
تشاطر الاستاذ ايمن عبد الله رضوان الاحزان لوفاة المرحومة والدته

مسطرد التجريبية الزراعية
تشاطر الزميل صبحى رمضان احزانه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الصحة المدرسية بشبرا الخيمة
مدير واطباء وجميع العاملين بها يشاطرون الدكتورة كرم عبد المنعم الاحزان لوفاة والدة زوجها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بمصر القديمة
تشاطر الزميلة منيرة حسن نعمى وكيلة مدرسة الزهراء الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة الاعارات الخارجية بالتربية والتعليم
تشاطر الزميل محمود مأمون مدير الادارة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

مديرية الشئون الاجتماعية بالمنوفية
المدير العام والوكلاء ومديرو الادارات وجميع العاملين بها يشاطرون
المهندس ابراهيم امام
وكيل وزارة الشئون الاجتماعية
الاحزان لوفاة المرحوم نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مأمورية ضرائب شربين العامة
تشاطر الاستاذ فخرى عبد القادر الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمه

الادارة الزراعيه بكوم حماده
تشاطر المهندس محسن محمد مصلوح الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

مدرسه السلام بشبين الكوم
تشاطر الزميلة فاطمة عبدالحميد الجندي الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

بنك التنمية بكوم امبو واللجنة النقابية
تشاطر الزميل محمود الجبلاوى لوفاة والده للفقيد الرحمة

طلبة وطالبات طب المنصورة
يشاطرون الزميلة منى الدسوقى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة

مدرسة نبروه الثانوية التجاريه
تنعى الاستاذ رزق الارناؤطى وكيل الادارة وتشاطر الاستاذ عبد اللطيف هاشم وكيل المدرسة الاحزان لوفاة شقيقه

النصر للبنات بسرس الليان
وموجه القسم يشاطرون الزميلة سوسن عفيفى لوفاة والدتها والاستاذ نبيل نصار مسابه للاسرتين الصبر والعزاء

الاعدادية للبنات بسرس الليان
تشاطر الناظرة تكرية الجندى لمصابها

شركة القاهرة لتكرير البترول معمل طنطا
المدير العام وجميع العاملين يشاطرون الزميل احمد مصطفى عامر بادارة العمليات الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة صيانة السفيك بغزل
شبين الكوم تنعى المهندس فاروق الليثى

الحاج توفيق الشرقاوى
وأولاده حسين وعبد الهادى وأحمد واخوتهم وأولاده حسين وعبد الهادى توفيق يشاطرون العمدة سيد محمود عثمان الاحزان لوفاة والدته

الخراطة بكفر الزيات الصناعية
تشاطر الاستاذ عبد الفتاح عز العرب الموجه الاول الاحزان لوفاة والده

شكر

شكر عائلة ابو شريفة وعائلة النمر بالقاهرة والاسكندرية واسنا
يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم
حرم عبد الله مغازى ابو شريفة
وذلك سواء بالحضور وبالبرق وبالنشر وتسأل الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين بعد غد الاثنين
لفقيدة عائلة بركات
تتقدم العائلة بالشكر لمن تفضل بمواساتها لفقيدتهم الغالية المرحومة
حرم المرحوم

امي الغالية .. يا اعز الحبايب كنت نقية القلب محبة لجميع قلوبنا حزينة وعيوننا باكية وباى دموع نبكى وباى كلام نوافيك وحزن العمر كله لايكفينا الفراغ اللى تركتيه لن يملؤه أحد سواك سيظل حزنى وبكائى لك وفراقك الاليم حتى القاك
ابنتك تونة بركات

امي الحبيبة الغالية بفراقك فقدنا ينبوع الحب والحنان فارقت عيوننا ولن تفارقى قلوبنا وكرست حياتك لسعادتنا ذكراك العطرة باقية للابد فهنيئا لك بالجنة الخالدة
ابنك بهى الدين بركات

بسم الله الرحمن الرحيم
مضت اربعون يوما للعالم الجليل فقيد الاسلام والمسلمين المرحوم لفضيلة





نحو الغد!

مشكلات التلوث كثيرة . وجديرة بكل اهتمام .. وتلوث النيل يجيء في المقدمة . فهو يجري في أرضنا وأجسامنا مجرى الحياة .. فماذا فعلنا به ؟! .. حولناه الى مقالب للزبالة في مناطق ، ومصرف للمجارى . أو نفايات المصانع من مختلف المواد الضارة .. في مناطق أخرى .. ولقد أثار بعض أعضاء مجلس الشعب هذا الموضوع وأدلى المسئولون بتصريحات وبيانات في المجلس وأجهزة الاعلام .. وعندما سمعنا عن خطة شاملة تقوم على تكليف كل محافظة بتطهير أو تنظيف النيل في حدودها .. قلنا خيرا .. ولم يبق سوى انتظار التنفيذ !

ولكننا لم نكتف بتلويث مياه النيل في مجراه فقط .. فقد طاردناها بالتلويث .. سواء في المصارف أو القنوات .. وقد لايصدق أحد مثلا أن مخلفات المجارى تغطى بعض المصارف القريبة من القاهرة تماما .. وفوق القاذورات العائمة .. سحابة ممتدة من الذباب والناموس والهاموش والميكروبات المختلفة .. وفي كثير من مناطق النيل والقنوات والمصارف الملوثة اختفت الأسماك .. ولت هاربة من أنياب التلوث !

ونحن ندعو الى ترشيد استهلاك المياه . والافادة من كل قطرة ماء بالارتقاء بأساليب الري . وإعادة استخدام مياه المصارف .. ونحن نستطيع أن نحول المجارى والقمامة والنفايات الصناعية الى مكانها الصحيح .. فننقذ المياه . ونحول المجارى والقمامة ونفايات الكثير من الصناعات الى سماد وطاقة . ومواد صناعية .. فنطهر المياه .. ونعيد اليها الأسماك الهاربة .. إننا أمضينا عشرات السنين في تلويث النيل . والقنوات والمصارف .. وخطة التطهير لابد أن ترتبط بهذه الجوانب الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية . كما ترتبط بإعمال القوانين الكثيرة المجمدة التي تخرق .. عيني عينك .. من جانب هيئات ومؤسسات رسمية وشبه رسمية !

وتطهير النيل والمجارى المائية خطوة هامة في مكافحة التلوث .. وهي احدى المشكلات الوطنية المتفاقمة في بلادنا .. وهذه المكافحة واجب دولي علينا أيضا .. فالتلوث يتخطى الأنهار والبحار والمحيطات . وينتقل عبر الهواء والرياح عبر البلدان والقارات .. وقد آن الوقت لادراك مافاتنا . في هذا المجال أو ذاك .. قبل فوات الأوان !

حسين فهمي

جسمك لايكذب (١٠)

في سنة ١٧٧٩ قررت قبائل جزر هاواى قتل الرحالة الانجليزي كابتن كوك الذي أكتشف هذه الجزر ومات كوك دون أن يعرف السبب .. فقد سرقت القبائل أحد زوارقه الصغيرة فاطلق النار على رجالها ونسائها . وكانت القبائل سعيدة بذلك .. فهم أعتقدوا انه نصف اله .. اليس طويلا أبيض أحمر الشعر أزرق العينين .. قد جاءهم على سفينة ذات أجنحة بيضاء كأنها جزيرة عائمة ـ هكذا قالت أساطيرهم .. ثم انه عندما قتل رجالهم أطلق عليهم النار ، تماما كأنه أصابهم بالرعد والبرق .. فلم يموتوا غرقى ولا اصابتهم الرماح والسهام والنبال .. اذن لقد ماتوا أعظم موته . فكيف لا يكونون سعداء بهذا الشرف ولكنهم قتلوه ..

يجب ان تقاومه وتقومه وأنت فيه !

والمؤرخون بعد مائة عام عرفوا السبب فقد أتى كابتن كوك بشيخ شيوخ القبائل ووضعه عاريا تحت الشمس مقيد اليدين والساقين فاتحا عينيه في الشمس لعله يصاب بالعمى ولكن هذا الشيخ لم يقل : آه .. ولا انطفأ نور عينيه ولم يدم عذابه أكثر من يومين وكان الكابتن كوك يدور حول الرجل ويركله بقدميه ، واحيانا يبصق على وجهه .. ثم يشتمه . ولم يكن ذلك السبب ايضا في ان القبائل تشجعت وأطلقت السهام والنبال على الرحالة حتى مات . وانما السبب هو انه عندما كان يدور حوله . كان يدوس فوق ظله . . وهم يعتقدون انه اذا أراد أحد ان يقتل أحدا داس على ظله أما اذا أراد تعذيبه في العالم الآخر . فعل ذلك كثيرا .. ومادام هذا الرجل هو شيخ القبيلة ، فمعنى ذلك ان تتعذب كل القبيلة بعد الموت .. لانهم سوف يذهبون الى حيث يذهب شيخهم .. وكان ذلك أكبر من ان يحتملوه .

وقبائل أخرى في المحيط الهادى ترى ان الانسان الحي . هو الانسان الذي له ظل . وهو له ظل لانه يتحرك في الشمس . اما الذي لايتحرك فهو ميت . ولذلك ففي لغتهم يقولون : فلان ميت . أي في البيت . أو نائم ..لانه بلا ظل .

وفي قبيلة مارادوكا في البرازيل عندما يقررون قتل أحد من خصومهم . فانهم يجعلونه يقف عند الشروق أو عند الغروب ليكون ظاله أطول . ويجيء ساحر القبيلة ليدلهم على كيفية قتله . فيمسك سهما ويدقه على ظله .. على رأسه ـ مثلا ـ أو عند بطنه أو عند ساقيه .. ويكون ذلك أمرا بتنفيذ القتل في المكان الذي اختاره من ظل العدو ..

وأعتقدت الانسانية ان هذا الذي في داخل جسم الانسان ليس شيئا ماديا هو « النفس » .. والنفس هي النفَس ـ بفتح الفاء . اذن فالانسان الحي هو الذي له نفس .. أي الذي يتنفس . فاذا سددنا أنفه أو فمه فإنه يموت ..

وقد لاحظت الاخت فرانشيسكا الليجرا الراهبة التي عاشت بين قبائل « أنديجا » في البرازيل انهم يدفنون الاطفال الصغار . رغم ان هؤلاء الاطفال أحياء .. ثم عرفت السبب . فالام تجيء بالقرب من الطفل المولود وتضع اذنها عند أنفه . فان سمعته يتنفس تركته . وان وجدت الطفل لا يتنفس اعتقدت انه ميت .

أما من أين تجيء هذه « النفس » فهم يعتقدون ان طيورا تحملها الى المولود .. أو أنها روح واحد آخر قد مات .. ولذلك فهم يفضلون ان تلد الام في العراء .. أو بالقرب من بيت مات فيه أحد . لكى تحل في طفلها روح الميت ..

ولكن الديانات القديمة . السماوية وغير السماوية ، قالت ان هناك روحا . هذه الروح هي التي تحرك الجسم الانساني . واذا اختفت مات . أى اذا استرجعت السماء هذه الروح . استردت الارض هذا الجسم ايضا . وفي الروح تكمن كل ارادة السماء : الخير والعمل الصالح . أما الشر فهو يكمن في النفس .. أى في داخل الجسم الانساني : نفس شريرة وروح طيبة .. أو ان النفس والروح شيء واحد .. عندما تتسلط النفس على الانسان . فهو شرير . واذا انتصرت الروح كان طيبا خيرا .

والروح تنفصل عن الجسم . عند النوم . وتنفصل عنه عند الموت . فالنوم موت قصير . والموت هو النوم الابدى ..

والديانة الهندية وكذلك الديانة الفرعونية تؤمن بأن الارواح تخرج من الاجساد الى أماكن أخرى . وراء هذا العالم . وفي هذا العالم تستأنف حياتها من جديد .. ولذلك فالميت يجب ان نضع له الطعام والشراب وكل احتياجاته في قبره .. حتى اذا عادت اليه الروح استأنف حياته

وهناك أعتقاد عند الهنود أيضا بأن روح الانسان عندما تخرج من جسمه . فانها تحل في أجسام حيوانات أو نباتات أو طيور أخرى . وتموت هذه الحيوانات فتنتقل الروح الى أجساد أخرى . الى ان تتطهر تماما .. وبعد ذلك تنتقل الى عالم الطهارة المطلقة .. تماما كما تغسل يديك في الطين وبعد ذلك في الزيت وبعد ذلك في ماء النهر ثم في اللبن .. وتظل تنظف يديك من سائل الى سائل حتى تصبح اليدان طاهرتين تماما .. وكذلك الروح . وقد لجأ بعض الرهبان ، اكراما للفقيد الغالى الى الاتيان بانسان ميت الى جوار الذي سوف يموت . فاذا خرجت روح الميت وجدت جسما ميتا وحلت فيه .. ويكون جسم الميت سجنا مؤقتا للروح . وبذلك لا تتعذب .

وهذا يفسر لنا لماذا يذبح الرهبان الحيوانات عند أقدام الموتى .. ولماذا يأتون بأغصان الشجر ..

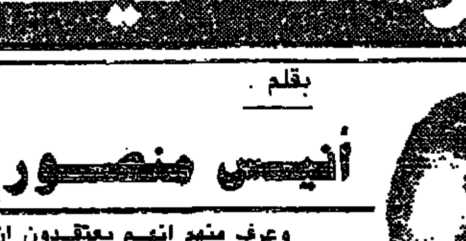
السبب : ان الذبائح حيوانات قد ماتت .. والاغصان أشجار ميتة ، فالروح اذا حلت بها فقد حلت بجسم ميت فلن تتعذب لان هذه الاشجار والحيوانات بلا حياة !

وفي ديانة كونفوشيوس يفسرون لماذا يكره بعض الناس القطط أو الكلاب .. ليس هناك الا سبب واحد هو أنه دخلت في جسمك روح قط . ولذلك فانت تكره الكلاب . وعكس ذلك صحيح .. أو لماذا تحب انسانا من أول نظره ؟ السبب انك قد أحببته قبل ذلك عندما كانت روحك في جسم آخر .. ولماذا تكره انسانا من أول نظره ؟ السبب هو ان بينكما حسابات قديمة لم تتم تصفيتها بعد . هذه الحسابات عندما كانت لكما حياة سابقة ..

وفي الديانة الزرادشتية مثل هذه العبارات التي كان يتغنى بها النبي زرادشت : أوسع من السماء ، أعمق من المحيطات : روحي وروحك ..

ويقول : الروح ضيف أبدى على مائدة حقيرة هي جسمك وجسمي .. ويقول أرواحنا الواسعة محبوسة في صدورنا الضيقة . ويقول : الروح وتر في قيثارة الله ، تنسجم مع موسيقى الكون كله ..

وعندما ذهب الاستاذ لمبروزو عالم السلالات البشرية الى جزيرة تسمانيا لاحظ انهم يعلقون قلبا ينزف دما على مدخل كل قرية .. وظن لأول وهلة انه قلب مجرم أو لص .. أو قلب بعض الحيوانات التي ارتكبت جريمة .. وعندما اقترب من هذا القلب وجده من البلاستيك . ووجد انهم يملأونه دما .. كل يوم . أما المعنى فهو انهم يريدون ان يقولوا ان قلب القبيلة ، وهو شيخها ، حي في صحة جيدة .



بقلم : **أنيس منصور**

وعرف منهم انهم يعتقدون ان الانسان له قلبان : قلب في صدره وقلب في رأسه . وان الانسان الحي هو الذي له قلب هنا وقلب هناك .. فالروح أو النفس هي هذان القلبان ..

وعرف منهم ايضا ان الانسان يعيش مرتين : مرة في بطن امه .. ومرة عندما يخرج منه .. وانه يموت مرتين : مرة في بطن امه عندما لا يكون له قلب . ومرة بعد ان يولد ..

وحاول كثير من الباحثين ان يجدوا مصدر مثل هذه الأفكار المتطورة . فليس في الامكان ان تكون منقولة عن الحضارة الهندية أو الصينية . فالمسافة بين هذه الجزر والصين واليابان بالوف الاميال . وآخر ما اهتدى اليه العلماء هو أنهم أكتشفوا ان هذه القبيلة واسمها ، مالبكار لوكا ، هي بقايا قبائل انقرضت من الوف السنين .. وان هذه القبائل التي انقرضت قد هاجرت قبل ذلك من أماكن غير معلومة تماما .. وانه ليس بعيدا ان تكون هذه القبائل قد هبطت الى الارض من كواكب أخرى .. خاصة انهم وجدوا عندهم سلاسل من الذهب النقي جدا .. والذي لا يمكن ان يكون بهذه الصورة الا اذا وضع في حرارة تصل الى ألف درجة مئوية ـ فكيف يستطيعون ذلك ؟ وأعجب من ذلك أنهم وجدوا لديهم نقوشا في بعض الكهوف لحيوانات وطيور قد رسمت من عشرين ألف سنة !

فهذه القبائل اذن هي بقايا مجتمعات أكثر حضارة .

x x x

وفي جميع المعتقدات البدائية والعقائد الدينية دعوة ان يسيطر الانسان على جسمه .. يتحكم في رغباته ونزواته .. وان يكون ذلك عن طريق النفس أو الروح أي عن طريق قوة أسمى وأرفع في داخله .. فاذا رأى الطعام وامتدت يده لخطفه . سحبته قوة داخله بألا يفعل ذلك .. وان يعرف حدوده وحدود الآخرين ..

وحتى لو كان هذا الطعام ملكا له . الا يسرف فيه . فذلك أصح لجسمه ونفسه .. واسلم لكل الناس .

وكل الاديان . في كل الاوقات تدعو الى الاعتدال والزهد وتغليب الروح على الجسد .. فالجسد أحط . والروح أسمى .

والقرآن الكريم يقول : قل الروح من أمر ربي .

ويقول الإمام الغزالي : ان الله سبحانه وتعالى لم يشأ ان يعرف الروح أو يطلب الى الانسان ذلك ، لانه أمر صعب . ولان الروح ومشاكلها أكبر من أن يحيط بها الانسان المؤمن البسيط . وانما ترك الروح والمشاكل المعقدة . للمفكرين والفلاسفة . يفعلون ذلك بعيدا عن المسلمين البسطاء حتى لا يفسدوا عليهم نعمة الايمان .. وحتى لا يغرقوا في تساؤلات يطير لها النوم الهادىء والايمان العميق ..

وكل الديانات تفرق بين النفس والروح .. فالنفس هي التي تأمر بالسوء .. والروح هي القوة النبيلة في الانسان وهي التي تسيطر على نزعاته الشريرة .

والقرآن الكريم يرى ان القلب هو النفس وهو الروح وهو العقل وهو الطاقة وهو الحياة . وهو معنى أقرب الى فهم كل الناس . فبغير قلب لا حياة . والقلب يدق عاليا ومنخفضا .. والقلب هو مصدر الحياة وبغيره لا حياة . والحياة هي الدم . وكل طعامنا في الدم . وكل الدم من القلب ..

وفي القرآن الكريم آيات كثيرة لمئات المعاني :

الا بذكر الله تطمئن القلوب ـ أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ـ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ـ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ـ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ـ ومن يؤمن بالله يهد قلبه ـ ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ـ وارتابت قلوبهم ـ سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب ـ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ...

x x x

أما الاتجاهات العلمية المعملية ، فهي ترى انه لا يوجد شيء اسمه : نفس أو روح . لان هذه النفس لا يمكن رؤيتها ولا يمكن قياسها ووزنها . فكل ما هو مادى هو حقيقي . وكل ما يمكن حسابه في المعمل فهو الموجود . اما الروح والحياة والوجدان فتلك تعبيرات أدبية شعرية رومانسية . ولكنها ليست مفردات علمية . وعلى ذلك فلا يوجد علم النفس . وانما علم وظائف الاعضاء .. أو علم السلوك الفردى والجماعي .. أو النشاط الجسمي الذي هو تفاعلات كيماوية حيوية .. ومن هذه التفاعلات تكون الحياة والموت .. الصحة والمرض .. الراحة والتعب . السعادة والعذاب .. ولا يوجد علوم الروح أو الروحانيات ولذلك فلا حياة بعد الموت ولا بعث ولا قيامة .. الخ

ولكن العلوم الحديثة جدا تؤكد ان هناك طاقة : هذه الطاقة تتولد من كل شيء مادى . ليست مادة وانما هي أقرب الى الروح . فكل جسم يمكن تحويله الى طاقة .. الى حرارة الى كهرباء الى ضوء . والضوء ليس ذرات من المادة .. وانما هو نشاط غير مادى .. انه روح .. فالعلم الحديث يدعو الى الايمان بالروح ..

وكل الاديان تدعو الى الاخلاقيات العامة .. اى سيطرة الروح ، التي هي من عند الله ، على الجسم عن أجل صحة الفرد وسلامة المجتمع وانسجام الكون كله ..

والروح لها برنامج عمل .. هذا البرنامج هو ما يدعو اليه الدين . وما يدعو اليه الدين . هو ما يأمرنا به الله .. لصالحنا نحن وسلامتنا نحن .. وخيرنا نحن في هذه الدنيا وفي الآخرة :

x x x x

x x x x x

اذن اذا كان الناس يتشابهون في أفكارهم وفي أقوالهم وفي ملابسهم . فانهم يختلفون في أجسامهم .. ورغم اختلاف الاجسام ، فاننا نتشابه في ، سياسة ، هذه الاجسام .. في ترويضها واستئناسها وتذليلها وانقيادها .. وبذلك نرتفع بأنفسنا عن الحيوانية والمادية ..

والدين يدعو الى ذلك ..

وننسى ذلك حين نستمع الى التمرينات الرياضية .. وقواعد الريجيم .. من أجل الصحة والرشاقة والجمال .. ولو نظرت الى وجوه المؤمنين والى بشرتهم النضرة وهدوئهم العميق والسماحة والرضا ، لوجدت ان كل قواعد الرياضة والرشاقة موجودة في الصلاة والصوم وفي راحة الضمير ـ فان فعلت ذلك ، فلست في حاجة الى تعذيب جسمك بالرياضة العنيفة ، وتجويع نفسك

x x x

وأنقل اليك صورة من تعاليم اليوجا ، في لغتها الرمزية من كتاب الاستاذ مثنا بوهاناي الذي عنوانه ، فقط من أجل سعادتك الشخصية ، ..

سؤال : قل لي يا استاذ .. ما الذي استطيع ان افعله في بيت به ثلاث حجرات وليس به الا مقعد واحد وسكين وطبق وليست له نوافذ ..

جواب : يدهشني انك تسألني يا ولدي .. لا تسأل ولا تضيع وقتك في التساؤل .. حرك يديك وساقيك وعينيك وافعل ما بدالك ..

سؤال : لا أفهم يا أستاذ فانا حائر .. اذا كان الكرسي للجلوس فاين أنام ؟ .. واذا كان السكين لقطع الاخشاب فما الذي أضعه في الطبق ؟

جواب : غريب أمرك يا ولدى .. ليس هناك أكثر مما لديك .. ولن يكون .. وفي استطاعتك ان تجلس على المقعد أو تنام .. وفي استطاعتك ان تفتح نافذة أو بابا في الحائط .. فمن أجل ذلك كان السكين .. وفي استطاعتك ان تخرج الى الطريق والطبق في يديك تطلب من الناس ان يعطوك .. في امكانك ان تنام امام البيت . ان ضاق عنك أو ضقت به .. وان تترك البيت للكلاب والقطط .. اتركه حظيرة للبهائم .. أجعله معبدا .. أجعله مقبرة لك .. ما أكثر ما تستطيع عمله يا ولدى اذا أردت .. أنظر الى ذلك الراهب .. الذي أغمد السكين في بطنه .. لقد كان له أكثر من بيت ، ولكنه قرر ان يستغنى عنها جميعا ..

سؤال : ولكني لا أفهم يا أستاذ .. انني لا أسألك عن هذا البيت الذي تراه هناك .. ولا عن السكين ولا عن الطبق .. انا أسالك عن شيء آخر ..

أجاب الاستاذ ضاحكا : ومن قال انني أحدثك عن هذا البيت .. انني أقصد هذا البيت (وراح يدق كرشه ورأسه) ..

x x x

يبقى بعد ذلك ان انتقل الى الحديث عن شيء آخر ليس هو جسمك وليس هو جلدك ولا بشرتك أو شعرك أو أنفك أو شفتيك

فالانسان له ثوبان :

بشرته وملابسه .. وكما ان جسمه يدل عليه . أو هو يحاول ان يجعلنا نعرفه من الذي يفعله بجسمه . فان ملابسه ايضا أكثر دلالة على ذلك ..

وتاريخ الملابس التي يصنعها الرجل والمرأة . هو تاريخ القلق النفسي والاقتصادى والديني والسياسي ايضا .

تقول السيدة كوكو شانيل في كتابها ، حياتي ، وهي ، صاحبة دار الازياء والموضات والعطور التي تحمل اسمها : الرجال الآن يدفعون ثمنا فادحا لغلطة ارتكبوها مئات السنين .. فقد اتجهوا الى قراءة التاريخ على جدران المعابد وفي الكتب .. ان التاريخ ليس هناك .. ان أكثره مكتوب بالحرير والقطن والصوف والجلد .. انه منقوش ومطبوع على فساتيننا .. بمقص الرجل وبفلوسه أيضا !

أرجو أن تنتظرني في الأسبوع القادم

فكرة!

الذين يريدون العودة بنا الى الوراء .. ماذا يريدون ؟ هل يريدون تكرار هزيمة ٥ يونيو الساحقة الماحقة ؟ أم يريدون عودة أسلحة التعذيب ووسائل الوحشية ؟ هل يريدون مصادرة أموال المصريين أسوة بمصادرة أموال الاسرة المالكة ثم سلبها ونهبها ونقلها الى البيوت في سيارات رسمية ؟ أم يريدون عودة المعتقلات والسجون وزوار الفجر أيام كان المواطن يفزع كلما سمع طرقة على الباب ؟ أم يريدون مشروعات وهمية واصلاحات خيالية ووزراء كابي لمعة ؟ أم يريدون الحراسات التي كانت تسرق أموال المحروسين لتضعها في جيوب الحراس ؟ أم يريدون حكم الارهاب ، عندما يتحول الحاكم الى فرعون ، كلمة من فمه تحيي واشارة من يده تميت ؟ اتحنون الى عصر كنا نعيش جميعا في رعب . نتلفت حولنا في جزع قبل ان نفتح أفواهنا ونغلق آذاننا حتى لا نسمع نكتة خائفة عن جبروت الطاغوت . كل واحد منا مهدد في حياته وفي حريته وفي بيته وفي عمله فالحاكم حر أن يفعل بك ما يشاء لا يناقشه أحد ولا يحاسبه أحد . يظلم فيقال له يا أعدل العادلين ، ويبطش فيؤكدون له أنه ملاك الرحمة الذي نزل على رءوسنا من السماء حاملا كرباجا ! أم يريدون العودة الى عصر كان فيه القضاء في اجازة والقانون في اجازة والانسانية في اجازة طويلة . يوم كان الموظف يطرد من منصب فلا يجد ملجأ يشكو اليه . المحاكم ممنوعة من نظر تظلمات المواطنين من الدولة ، لأن الدولة فوق القانون والقوة فوق الحق ، والدستور تحت الاقدام . يوم كان مجلس الدولة معطلا لا يهش ولا ينش . يوم كان عمل الشعب مقصورا على المواكب تملأ الشوارع والميادين . وهي تهتف للهزيمة وتصفق للهوان وترقص اعجابا بحكم الدجوى باعدام برىء !؟

هل يريدون العودة الى زمن كان الولاء فيه أهم من العبقرية والنبوغ وكانت القرابة والمصاهرة والنسب أهم من شهادة الدكتوراه . يوم كان العلم جريمة والجهل مفخرة !

ان الذين يريدون هذا هم بقايا أقلية مسحوقة كانت تعيش في العز ، والأغلبية الساحقة في جحيم . كانت تغرف من أموال الدولة بينما الشعب يتلوى في الجحيم . كان الشعب كله خائفا مرعوبا قلقا . وكان لصوص المدينة وحدهم في أمان . عصر كانت تغفر فيه جميع الجرائم ما عدا جريمة واحدة هي جريمة الشرك بالحاكم الديكتاتور .

الذين تعودوا أن يعبدوا الحاكم لا يستطيعون ان يعبدوا الله . والذين تعودوا حياة الظلام لا يطيقون الحياة في النور . والذين كانوا يدوسون القانون والدستور باقدامهم لا يتحملون سيادة القانون . والذين تعودوا أن يعتبروا المواطنين أسرى أسروهم عندما غزوا البلد واستولوا عليه . هؤلاء يرفضون أن يتساووا بباقي أبناء الوطن الذين لا نفوذ لهم ولا سلطان : انها الطريقة الوحيدة ليصبح الظلام هو السلطان !

اذا كنتم تشعرون بالحنين الى هذه الايام فاذهبوا انتم وحدكم . واتركوا هذا الشعب الطيب المؤمن أن يسير في طريقه الذي أختاره . ويمشى فيه رافعا رأسه . ولا يركع لغير الله .

مصطفى أمين

حزبي أحمد رجب

هلت ليالى القمر !

تعليقا على ردك على رسالة « ن ـ القاهرة » الخاصة بخطيبها وجنون القمر ، أود أن أضيف أن العالم النفسي الأمريكي أرنولدلبير وجد علاقة ما بين جرائم العنف في الاعتداء على الأشخاص ، وبين القمر . وأعتبر أن أخطر مراحل القمر ـ بالنسبة لهذه الجرائم ـ عندما يكون هلالا وعندما يكتمل بدرا وعندما تقع الأرض والشمس والقمر على خط مستقيم . وقد أجرى بحوثه على ألفي جريمة وقعت بمدينة ديوكنت بولاية فلوريدا بين ١٩٥٦ ـ ١٩٧٠ وتبين له أن معدلات هذا النوع « تزداد بعد ظهور القمر مباشرة ثم اكتماله بدرا . كذلك فحص حالات استخدام السلاح القاتل في بريطانيا فوجد انها تكثر مع اكتمال القمر ، وهو لم يتوصل الى تعليل لهذه الظاهرة ولكنه يعتقد أن مجال الجاذبية الذي يحدثه القمر يؤثر في الانسان . وهو ينصح الأشخاص الذين يلاحظون على أنفسهم توترا في الليالي القمرية أن يعتزلوا الناس . ويمتنعوا عن حمل الأسلحة . ويتجنبوا الجدل والمناقشات .

حاتم محمد عطية ـ صان الحجر الحسينية . محافظة الشرقية

★ ★ ★

ـ شكرا لكلماتك التي قد تسهم في مساعدة الآنسة نون على تفهم أحوال خطيبها القمرية . وتحميل القمر مسئولية الجنون هو اتهام قديم قدم الأساطير التي اشتملت عليه . ولكن العشاق لايكترثون .. غنت أم كلثوم هلت ليالى القمر تعال نسهر سوا في نور بهاه . ولكن هذه السهرة في نور بهاه قد تنتهي ـ من وجهة نظر البروفسور ليبر ـ بجريمة قتل . كذلك غنى عبدالوهاب والقمر طالل علينا والعذول غاب عن عيننا وانا والجميل قاعدين سوا على شط النيل . غير أن البروفسور يرى أن هذه الجلسة القمرية قد تولد أفكارا غير طيبة . كان يفكر الجميل الجالس على شط النيل في شراء أكياس بلاستيك لزوم تقطيع وتعبئة جثة الزوج حتى يخلو الجو للحبيبين . فما أن يقول لها : ميتا أشوفك ياغايب عن عيني حتى تقول : هانت . اشتريت له الأكياس البلاستيك . واذا كانت العلاقة بين القمر والجنون لم يؤكدها العلم حتى الآن . فان المنجمين من قديم الزمان قد ربطوا بين التصرفات الانسانية وبين القمر ومساره في البروج ووجوده في المنازل الفلكية المختلفة . فهم يقولون إن القمر اذا كان في منزلة فلكية اسمها طرفة وكان مساره في برج الأسد فتلك فترة حرجة في العلاقة بين الرجل والمرأة يصعب فيها التفاهم . وقد تراود المرأة خلالها أفكار بلاستيكية خاصة بالاكياس . أما الفترة التي يصبح فيها الرجل والمرأة سمنا على عسل ، فهي عندما يكون القمر في برج الحوت وفي منزلة فلكية اسمها سعود . ويحدد المنجمون أياما من كل شهر تكون فيها المنازل القمرية خطرا على الحياة الزوجية . ويحكى أن القمر كان في منزلة سيئة للزواج عندما ظل الزوج ينتظر أن تنتهي زوجته من ملبسها وزينتها استعدادا للخروج ، ومن طول انتظاره نبتت لحيته فاضطر الى أن يعيد حلاقتها بينما جلست هي تنظر ثم رأت أن تغير الفستان والاكسسوارات بينما هو قد انتهى من الحلاقة وجلس ينتظر حتى نبتت لحيته من جديد . كذلك يرتب المنجمون نتائج هامة اذا دخل زحل في برج الدلو أو خرج المشترى من برج الجدى . وقيل أن القمر عندما دخل في برج العقرب ـ وهذا غير طيب بالنسبة للمتزوجين ـ عثر الزوج على نصف ربطة عنقه المفضلة مقصوصا والنصف الآخر مختفيا . ثم تبين أن الزوجة استخدمت نصف الكرافت المختفي في تفصيل مايوه بكيني ، وقالت الزوجة في قسم الشرطة أنها كان يمكن أن تضرب زوجها ـ دفاعا عن نفسها ـ بالشمعدان الذي كان في متناول يدها لكنها اكتفت بضربه في وجهه بالطقطوقة لان اليوم عيد ميلاده ولايصح ضربه بالشمعدان . ومهما قيل في جنون القمر فان الحقيقة التي لاشك فيها أن كل رجل يصاب بجنون القمر عندما يكون الوجه أمامه قمر ١٤ .

أحمد رجب

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة